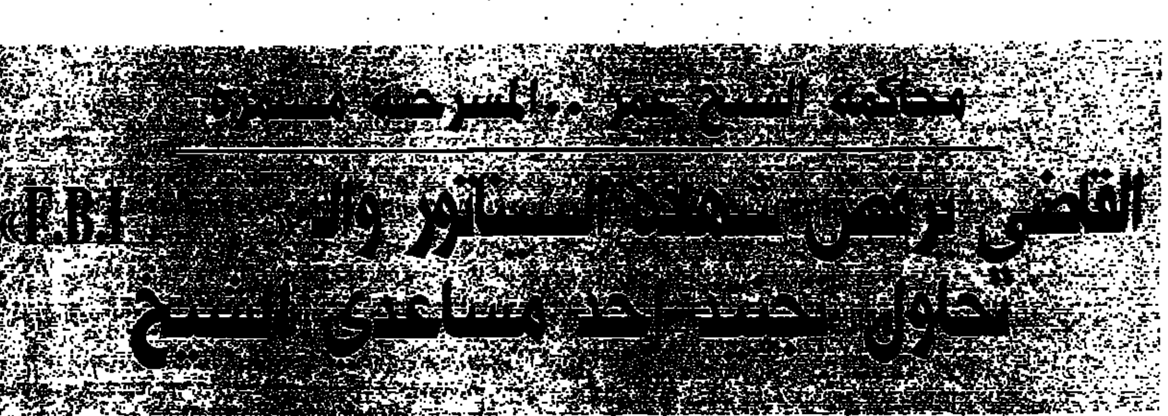
تقرير استخباري امريكي سري قد يقلب الموازين

صـــدام بـاق .. وبـرزان رجـل المرحلـة .. والمعـاهدة مع اســرائيل على الطريق

القضاء يطلب رفع الحصانة النيابية عن «ابو زنط»



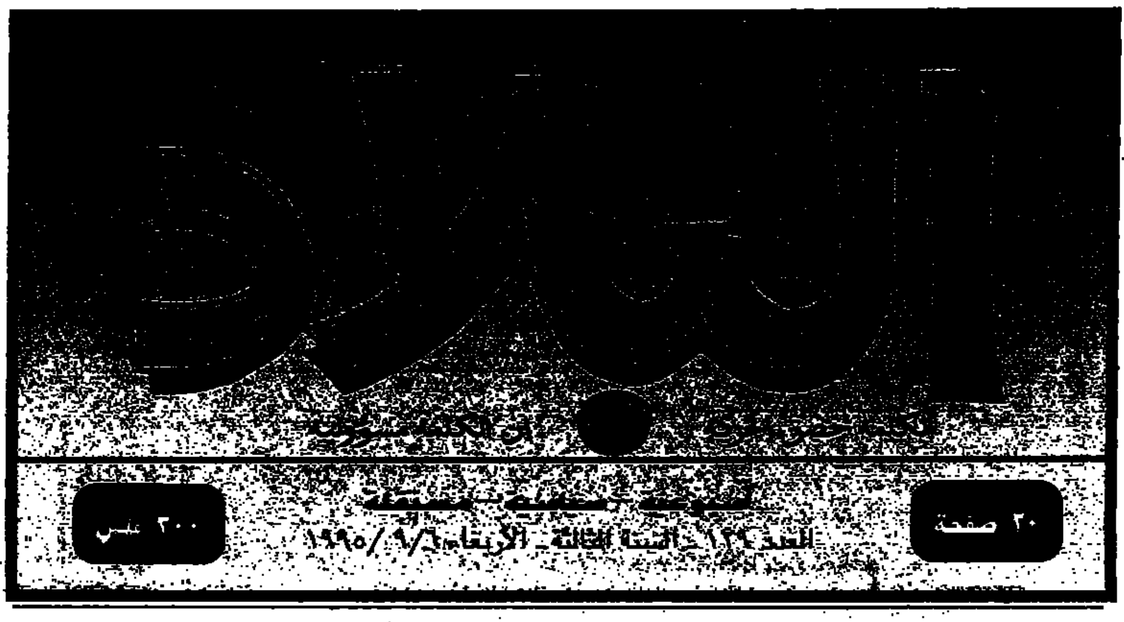
الاتحاد الحر الامريكي يتوسط بين «الهستروت» واتحاد العمال الاردني

معهد «افلي» مدعوم من «السي .اي .ايه» ويثقف نقاباتنا

تقرير امريكي "نرفز" الاردن وسعود الفيصل تباحث مع الاسرائيليين سراً في تركيا

مبروك: "التابلاين" تعبر مثلث الرياض ـ عمان ـ تل ابيب

مؤتمر بكين يناقش أوضاع المرأة



٢٠ صفحة
العدد ١٢٩ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٥/٩/٦
٣٠٠ فلس

سوريا تجدد البيعة للرئيس اللبناني

بعد مشاورات ومداولات تخللها تناول ما «لذ وطاب» من المشروبات والمأكولات وبعد اجتماع لم يفتقر للسخونة بين القيادتين السورية واللبنانية علمت «البلاد» ان القيادة السورية اتخذت قرارا باعادة ترشيح الرئيس اللبناني المحامي (الياس الهراوي) للجلوس للمرة الثانية على كرسي الرئاسة لان حكمه في المرة الماضية كان موافقا لهوى «الرفاق» في سوريا.

القرار السوري اتخذ قبل عدة ايام فقط وعندما حضر (سوسو الهراوي) كما يلقبه السوريون الى سوريا وقدم فروض الولاء والطاعة، واتفق معهم على الايام القادمات وتنسيق المواقف.■

مكتب لوكالة الاستخبارات الاميركية في عمان

الاشقاء دائما وابدا في ادارة الاستخبارات الاميركية (C.I.A) قرروا فتح مقر دائم لهم ومكتب تمثيلي واقليمي في الشرق الاوسط، وتقول معلومات «البلاد» ان «عمان» العاصمة الاردنية ستحتضن هذا الفرع للاستخبارات الاميركية، وتؤكد المعلومات ان الخطوات التنفيذية الاولى في هذا الاتجاه بعد القرار السياسي بدأت فعليا، كما تشير الى ان الحكومة الاميركية وافقت على طلب اميركي بهذا الخصوص اقرته لجنة التخطيط الاستراتيجي في وكالة الاستخبارات الاميركية.

بقي ان نقول ان معارضي السلام، والاميركان والحكومة ايضا في الاردن «اشتموا» الخبر وبدأوا «بالتحقق» للحيلولة دون اقامة هذا المقر الذي كانت عملية السلام، اضافة للتطورات على الساحة العراقية، اسبابه المباشرة وغير المباشرة.■

وفد كويتي رسمي في عمان

قالت مصادر رسمية ان مبعوثين كويتيين وصلا الى «عمان» لبحث موضوع الاسرى الكويتيين والمفقودين في العراق، وذكرت المصادر ان كلاً من (عبد اللطيف البر وفضل القزاز) وصلا الى عمان قادمين من اوروبا، ورتبا على الفور لقاء مع مسؤولين اردنيين بهدف المضي قدما في اتفاق اردني ـ كويتي سابق لبحث ملف الاسرى والمفقودين الذي تعهدت الحكومة الاردنية بالتوسط لبحثه مع العراق، وتردد ايضا ان مبعوثا عراقيا وصل عمان ايضا لنفس الغرض.

ويذكر ان الوفد المذكور هو اول وفد رسمي كويتي يصل الى «عمان» بعد انقطاع العلاقات بين البلدين اثر حرب الخليج.■

خلافا للنفي السابق

الاردن يطالب اسرائيل بضبط تسرباتها الاشعاعية

علمت «البلاد» ان الحكومة الاردنية احتجت رسميا لدى صديقتها الاسرائيلية على ازدياد نسبة الاشعاعات النووية (المتسربة) عبر مفاعل ديمونة الاسرائيلي الى المناطق الحدودية المأهولة بالسكان في مناطق جنوب الاردن.

وقالت المصادر ان وزير الطاقة ابلغ هذا الاحتجاج رسميا لنظيره الاسرائيلي في اللقاء الذي جمعهما مؤخرا على هامش توقيع اتفاقية الطاقة بين الطرفين، وهي الاتفاقية التي سبق ان تعطل التوقيع عليها بسبب التحفظات الاردنية على تزايد النشاطات النووية بالقرب من الحدود الاردنية، وعلم ان الحكومة الاردنية اشترطت لتوقيع الاتفاقية المذكورة تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين لفحص نسبة الاشعاع المتسرب من مفاعلات الطاقة الاسرائيلية، ووافق الطرف الاسرائيلي على ذلك، ووعد بتشديد الرقابة، واجراء فحوصات دورية للكشف عن تسرب اشعاعي سبق ان رصدت الاجهزة الاردنية تزايدا في نشاطه.■

مصانع الاتحاد ص ٤
بنك القاهرة عمان ص ٩
مستوق الفيصل اومو ص ١٩



قرار اتخذته لجنة برئاسة وزير الدفاع و«قصي»

عزل "عدي صدام حسين" ومصادرة ممتلكاته وابعاد رئيس الاركان!

عمان ـ بغداد ـ خاص

قال قادمون الى الاردن من العراق ان اجراءات واسعة تتخذ حاليا في بغداد، في محاولة لتطويق اثار هروب الفريق (حسين كامل) ولجوئه الى الاردن، وقال هؤلاء الذين تحدث بعضهم لمندوب «القدس العربي» ان اجراءات فعلية اقرتها القيادة العراقية واتخذت بهدف الحد من نفوذ بعض افراد العائلة الحاكمة، وبعض المتنفذين من كبار المسؤولين العراقيين المقربين من نجل الرئيس (عدي صدام حسين).

وتداول القادمون من العراق على نطاق واسع معلومات تقول ان لجنة رسمية شكلها الرئيس العراقي لدراسة حادثة اعتداء نجله (عدي) على عمه (وطبان ابراهيم) الاخ غير الشقيق للرئيس (صدام) اوصت بمصادرة ممتلكات نجل الرئيس، وتقييد صلاحياته وتجميد مناصبه، كما اوصت هذه اللجنة المشكلة برئاسة وزير الدفاع (سلطان الشاوي) وعضوية النجل الثاني للرئيس «قصي» وعدد من كبار المسؤولين الامنيين، وباعتقال (لؤي خير الله) «خال» عدي، وشقيق السيدة (ساجدة) الزوجة الاولى للرئيس العراقي، واوصت اللجنة المذكورة ايضا بالتدقيق مع المسؤولين في الشركات التي يملكها ويديرها «عدي» ويسجن بعضهم احترازيا على ذمة التحقيق.

واورد القادمون من بغداد معلومات عن عزل نجل الرئيس (عدي) وفرض الاقامة الجبرية عليه، وقالوا: ان اجراءات واسعة تتم في العراق حاليا، لها علاقة بعزل مسؤولين وسجن اخرين واعداد ملفات قضائية لعرضها امام السلطة القضائية. وقال القادمون الذين تحدث بعضهم لـ«البلاد» ان الاجراءات المذكورة ومن ضمنها عزل «عدي» كانت شروطا سابقة (لبرزان التكريتي) الاخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين، ومندوب العراق الدائم في مقر الامم المتحدة في «جنيف» للمشاركة في حكومة عراقية جديدة تقود اصلاحات جذرية، واكدوا ان (التكريتي) وهو شخصية متوازنة ومقبولة في العراق والحزب ارسل قبل عدة ايام عبر مبعوث خاص رسالة للرئيس «صدام» ضمنها شروطه للعودة الى العراق، واجراء اصلاحات ادارية ووزارية تناسب المرحلة الحالية، وتتجاوز الاوضاع التي فرضها هروب (حسين كامل)، وعلم من مصادر في المعارضة العراقية ان الرئيس (صدام) امر بعزل اللواء (كامل التكريتي) وشقيقه العقيد (جمال) من قيادة الحرس الجمهوري في اطار خطواته الاصلاحية، ويذكر ان اللواء (كامل) هو زوج الابنة الثالثة للرئيس (حلا). ويشار ايضا الى ان زوجة (برزان التكريتي) وصلت الى عمان مؤخرا في طريقها الى «جنيف» للالتحاق بزوجها حاملة رسالة خاصة جدا من الرئيس (صدام) الذي قابلته قبل مغادرتها العراق، وقالت مصادر ان الرسالة تتعلق بعودة «برزان» الى العراق وقيادته لسلسلة من الاصلاحات.

وذكر القادمون ان عدة وزراء ومسؤولين مقربين من الفريق الهارب (حسين كامل) عزلوا ايضا من مناصبهم، ومنهم رئيس اركان الجيش الفريق (عبد الواحد شنان) الذي عين محافظا لمدينة «السماوة»، واحمد مرتضى وزير النقل، وهمام عبد الخالق وزير التعليم العالي، ونزار قصير وزير الري، واثار القادمون الى ان الرئيس العراقي قام «بتغيير» اماكن اقامته المعتادة وتوزيع المقربين من الفريق (حسين كامل) على ستة قصور رئاسية تحسبا لاي محاولات للاغتيال قد يقوم بها مقربون من الفريق حسين كامل.

وفي عمان ايضا قالت مصادر مقربة من الفريق (حسين كامل) ان الوزير العراقي اللاجئ في الاردن لم يعقد اي اجتماع مع اي مبعوث من المعارضة العراقية في الخارج حتى الان، واكدت هذه المصادر ان الفريق (كامل) يلتقي برجال اعمال اردنيين واخرين اجانب ويعقد محادثات اقتصادية (بزنس)، وانه يفكر في اقامة عدة مشاريع مع بعض اصدقائه من رجال الاعمال الاردنيين.■

(دروزة) تراجع عن زيارة بغداد

لاسباب مجهولة وليست فنية على الاغلب قرر وزير الطاقة (سميح دروزة) التراجع عن زيارة كانت مقررة سلفا له ولفريق رسمي من وزارة الطاقة الى العاصمة العراقية، وقالت المصادر التي «سربت» الخبر لـ«البلاد» ان الوزارة اشعرت الحكومة العراقية في وقت سابق ان الوزير (دروزة) سيقوم بزيارة العراق، واستعد له العراقيون واعدوا له صياغات التزام عراقي رسمي وتاكيدات وضمانات بعدم منع النفط العراقي عن الاردن.■

هكذا من الأصل

على بلاطة

نايف الطورة

انفلونزا سياسية!!

اعتقد ان ثمة شبه كبير ما بين الانفلونزا التي اطاحت بي مؤخرا وبين قرارات الحكومة وعلاقاتها العربية - العربية.

الانفلونزا سرعان ما تقلب الانسان الى شبه نعجة ذات يوم قائض لا حول لها ولا قوة في مواجهة الطبيعة وافرازاتها.. قرارات الحكومة التي يزيد الوزراء وهم يدافعون عنها ذات جرأة لنائب يساري او اسلامي في البرلمان سرعان ما تتبخر هي الاخرى امام اول اختبار لها او امام اول كرت عاجل يدخل الى اجهزتها التنفيذية.

اما علاقاتنا بالعالم العربي فهي تماما تطابق الانفلونزا التي تداهم الجسد مرة واحدة وبدون اية مقدمات ولكن بقاءها في الجسد لا يستغرق اكثر من ثلاثة ايام على الاغلب - ان لم تتعاطى الليمون وباقي اكسسوارات الانفلونزا، وما جرى بيننا وبين الشقيقة قاهرة المعز ما هو الا مثال بسيط في علاقاتنا العربية - الاردنية الهشة، التي «طشناء فيها على اقل من «شبر مية» ورحنا نكيل القصائد للشقيقة الكبرى ومواقفها التاريخية معنا.

القاهرة ليست الا مثالا للرياض والكويت ولغيرها من الدول التي بدأت تتعامل معنا مثل تعاملها مع طلاب الاول الابتدائي الذين دخلوا لتوهم مقاعد الدرس.

اللعنة ما الذي حولنا من صناع للسياسة الى طلبة على مقاعد الدرس داهمتهم الانفلونزا في اول ايام الدراسة!!■

المالية تفضل الاختباء في الظلام



ذكرت مصادر مطلعة لـ«البلاد» ان وزير المالية باسل جردانة اصدر تعليمات مشددة الى جميع الاقسام والمديريات التابعة للوزارة تقضي بعدم اعطاء اي تصريحات صحفية للصحفيين الا بالرجوع الى الجهة المخولة بالوزارة.

هذه التعليمات جاءت عقب اطلاق بعض المسؤولين لتصريحات ادت الى ارباكات في عمل الوزارة■

«حشد» ينهار وقيادته في مهمات «نضالية» في الخارج

وصل «البلاد» استقالات من حزب الشعب الديمقراطي (حشد) من منظمة مخيم مادبا ومنظمة مخيم شنلر، ولافت للانتباه ان مسؤولي المنظمتين بين هؤلاء المستقيلين وان دوافع الاستقالة واحدة.

كما تشير الاستقالات التي تحتفظ «البلاد» بنسخ منها الى ان سبب الاستقالة، اصرار القيادة على تجاهل رأي القاعدة واستمرارية الارتباط مع الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ويتزامن هذه الاستقالات مع وجود قيادات الحزب المذكور كما اعلمتنا مصادر «حشداوية» في مهمات «نضالية» في الخارج، حيث يتواجد هشام ابو غوش عضو قيادة «حشد» وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية في دمشق منذ اكثر من اسبوع، وتتواجد عضوتا القيادة في «حشد» ماجدة المصري وعبلة ابو علبة في بكين وهما مشاركتان في الوفد الفلسطيني لمؤتمر المرأة الذي افتتح الاسبوع الماضي.

اما الامين العام للحزب فهو في ضيافة الشقيقة ليبيا التي تخص الجبهتين الشعبية والديمقراطية وامتداداتهما على الساحة الاردنية بدعوات خاصة للمؤتمرات الشعبية التي تعقد في «الجماهيرية... العظمى».

السؤال الذي يتردد على السنة المراقبين، لماذا لا تحفل قيادة «حشد» بالدعوى القضائية المسجلة عليهم والتي اقامها الحق العام بعد التصريحات الشهيرة للامين العام المستقيل تيسير الزبري التي اعلن فيها استقالته لاصرار قيادة الجبهة على علاقة تبعية مع «حشد».

ربما لان هذه القيادة مقتنعة ان الحكومة ترغب بان ترى الاحزاب «اليسارية» فاقدة لمصداقيتها■

[illegible]

وزير التموين: الرغيف لا يزال يحظى بدعمنا

في اتصال هاتفي اجراه وزير التموين عادل القضاة مع «البلاد» حول قضية تهريب الناقلين لمادة الطحين قال الوزير ان وزارته تقوم الان بحملات واسعة للحد من الاعتداء المستمر على هذه المادة وانهم في الوزارة قد ضبطوا محاولات عديدة للتهريب لحيل القائمين فيها الى القضاء بعد ان صادرت الوزارة كامل كميات الطحين التي كانت موجودة بحوزتهم.

واكد الوزير عدم صحة ما يشاع حول افتعال الوزارة لهذه الزوبعة حول الطحين بهدف تخفيض الدعم عنه ورفع سعره مشيرا الى انه لا نية لدى الحكومة للمس بالرغيف باي شكل من الاشكال.

عشرون مليونا فقط لاصلاح طريق اربد - عمان

علمت «البلاد» انه بات في حكم المؤكد اعادة بناء طريق اربد - عمان من جديد بعد ان ازدادت الانهيارات فيها بشكل مستمر.

وتقول المعلومات ان تكلفة المشروع الجديد بلغت حسب التقديرات الاولية عشرين مليون دينار فقط.

الاشغال ترصف الحجارة بين الازرق وسحاب

نفذت وزارة الاشغال العامة رصفة حجرية قيل انها طريق يربط الازرق بسحاب استغرق العمل بها ثلاثة اشهر فقط.

المواطنون قالوا ان الاخاديد والحفر بدأت في الظهور على وجنة الطريق بعد شهر واحد من اتمامه.

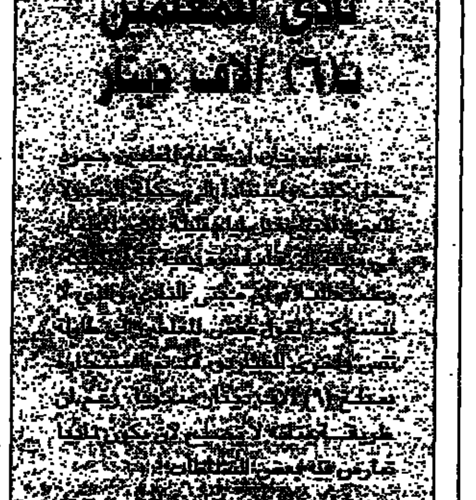
المطلوب تعميم هذه التجربة على باقي مناطق المملكة.

راب صدع مقاييسي

ربما بسبب نصائح ذات طابع الزامي من المتوقع ان تباشر مؤسسة المواصفات والمقاييس بدراسات من اجل تحديث المواصفات الاردنية التي قيل انها تعاني من تخلف شديد.

وتأتي هذه النصائح في ضوء الفوارق الكبيرة التي بدأت في الظهور بين المواصفات الاردنية ونظيراتها العالمية.

رأب الصدع المقاييسي من شأنه - حسب خبراء عديمي الضمير - تعريض الصناعات الوطنية للخطر نظرا لتدني مستويات الجودة لهذه الصناعات■



دراسة لـ«خدود» الاردن

تجري وزارة المياه والري حاليا دراسة تنموية لاستثمار لخدود وادي الاردن وتهدف الدراسة للتعرف على نوعية المشاريع التي تناسب الاخدود تمهيدا لعرضها على قمة عمان الاقتصادية.

كما ستقدم الوزارة مشروع قناة البحرين. (ربط بين البحر الاحمر والميت)، الى جانب تقديم مشاريع لتطوير الشاطئ الشرقي للبحر الميت، واقامة السدود وسدود تحويلية على نهري الاردن واليرموك.اضافة الى تقديم دراسة لاستغلال اراضي وادي عربة الزراعية والتي تبلغ مساحتها ٣٥٠ كم. لتوطين اهالي المنطقة. الى جانب استخدام جزء من اراضيها لعمل محميات سياحية وبيئية تمشيا مع مرحلة السلام.

كذلك استغلال اراضي الباقورة عن طريق تنميتها واستثمار اراضيها الزراعية، والتفكير بتأجير جزء من اراضيها للقطاع الخاص لاقامة مشاريع استثمارية فيها.

ومن جهة اخرى تحضر وزارة المياه والري الدراسات لاقامة خطوط مياه ناقلة وخطوط موازية لاستقبال المياه القادمة من الجانب الاسرائيلي تنفيذا لمعاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية■

الحكومة تقلب دفاترها العتيقة

تفاجأ المعلم صاحب الملف رقم (٣٨٢٠٥) بان راتبه للشهر الماضي منقوص مبلغ مقداره (٢٥) دينارا اردنيا، الامر الذي دفعه الى مراجعة وزارة التربية والتعليم للاستفسار عن الامر، وهناك اخبروه بأن عليه دينا مقداره (٧٥) دينارا منذ ٢٣ سنة!!

اما تفاصيل هذا الدين القديم، وكما علمت «البلاد»، فهو ان المعلم كان عام ١٩٧٢ يدرس التاريخ في الجامعة الاردنية، واثناء دراسته حصل على قرض مقداره (٥٠) دينارا، وفي السنة الثانية حصل على مكافأة (٢٥) دينارا بسبب تفوقه على زملائه في الدراسة، ومضت الايام ، وتخرج من الجامعة وعمل مدرسا في احدى مدارس مدينة الزرقاء، وانتهى الامر دون ان يطالب بقرش واحد!!

ولكن يبدو ان الحكومة عندما تفلس تبدأ بتقليب دفاترها القديمة، وبعد مرور (٢٣) سنة، اكتشف ان هذا المعلم عليه (٧٥) دينارا، رغم ان ثلثها كان مكافأة لا تسترد، وبناء على ذلك بدأت بخصم الدين المزعوم على ثلاثة اشهر!!■

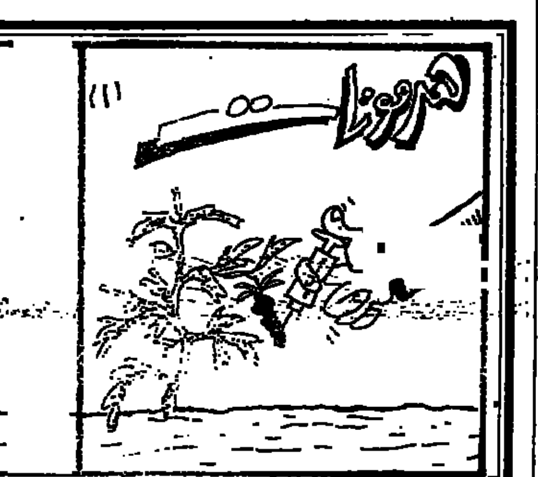
نادي حطين

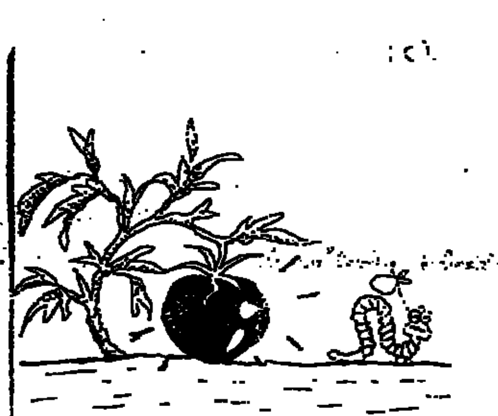
ممنوع دخول السياسيين والفقعاوي يثأر لنفسه

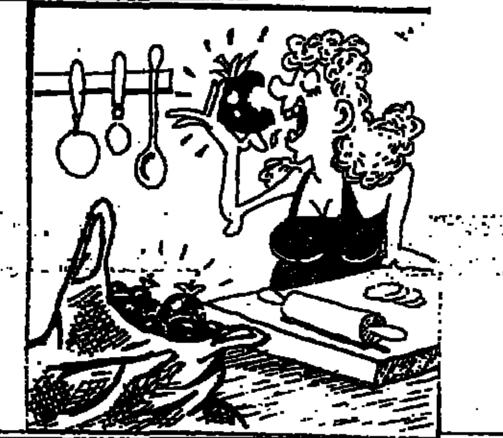
بخطوة مفاجئة شطبت ادارة نادي مخيم حطين الرياضي كل الاعضاء الحزبيين وانصارهم من قائمة الهيئة العامة النادي بهدف تمكين رئيس النادي الحالي الشيخ فيصل الفقعاوي واتباعه من اعادة السيطرة على مقدرات النادي.

وقد لاقى قرار «ادارة النادي» دعم وتأييد مديرية شباب الزرقاء التي ابلغت المفصولين انهم لا يستطيعون المشاركة في انتخابات النادي حتى لو سددوا كل التزاماتهم المالية. والجدير بالذكر ان صراعا مريرا جرى ويجري بين السيد الفقعاوي الذي يسكن خارج مخيم حطين وبين السياسيين في النادي من كل الاتجاهات. وقد نجح السياسيون في وقت سابق بدعم من النائب بسام حدادين والدكتور ممدوح العبادي، في حل الهيئة الادارية للنادي حينئذ وجرى فتح باب الانتساب امام الجميع وجرت انتخابات عامة لم يرشح الفقعاوي وانصاره انفسهم في مواجهة السياسيين الذين فازوا بكل مقاعد الهيئة الادارية. ووصل عدد اعضاء الهيئة العامة الى اكثر من الف عضو.

ولم يطو الفقعاوي ملف النادي فاستغل صلاته الحميمة مع اجهزة الدولة واسند من وزارة الشباب وعاد على رأس هيئة ادارية معينة من الوزير فواز ابو الغنم مما اثار شباب المخيم وهيئاته الشعبية، وانهالت على الحكومة برقيات وعرائض واحتجاجات من نواب المحافظة لكن الوزارة تمسكت بقرارها. وبالطبع نجحت خطة الوزارة بابعاد السياسيين عن النادي مع مصالح الفقعاوي الذي تصدى لهذه المهمة■









قضية المعتقلين الاردنيين في سوريا تتفاعل

الاهالي يطالبون بأبنائهم والخارجية تغض البصر

● البلاد - خاص

توالت ردود الفعل الشعبية والرسمية على تقرير «البلاد» حول المعتقلين الاردنيين في سجون سوريا الشقيقة قبل اسبوعين، فعلى الصعيد الرسمي انتهز النائبان توجان فيصل ومصطفى شنيكات زيارتهما الى دمشق مؤخرا لطرح موضوع المعتقلين الاردنيين هناك على القيادة السورية كما اجتمعت النائب توجان فيصل - على انفراد - مع وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس قيل ان موضوع المعتقلين الاردنيين كان احد المواضيع التي بحثتها «توجان» مع «طلاس».

مصادر «البلاد» ذكرت ان وزير الثقافة سمير الحباشنة كان احد المهتمين بهذا الموضوع حيث زود النائبين توجان وشنيكات باسماء المعتقلين قبيل سفرهما الى دمشق الا ان النائبين فضلا حمل ثلاثة اسماء فقط ربما ليكون لمطالبهما اصداء مسموعة لدى القيادة في دمشق.

النائب شنيكات قال لـ«البلاد» لم نتمكن من طرح قضية المعتقلين الاردنيين على اشقائنا السوريين بصورة رسمية الا اننا تحدثنا في هذا الامر مرارا بشكل غير رسمي وعزا ذلك النائب شنيكات لطبيعة الزيارة حيث انه وزميلته توجان قد دعيا لمناسبة التضامن مع الاسير اللبناني الامر الذي يجعل امر طرح موضوع المعتقلين الاردنيين ليس في مكانه المناسب.

الردود الرسمية لم تقف عند هذا الحد فقد ذكر مصدر نيابي لـ«البلاد» ان هذا المطلب سينقل «بطرق دبلوماسية» الى دمشق عن طريق الخارجية الاردنية للاهتمام بهذا الموضوع.

الخارجية من جانبها قالت لـ«البلاد» نحن لا نألو جهدا في البحث عن السبل الكفيلة باطلاق سراح هؤلاء المعتقلين دون ان تشير - تقصد الداخلية - عن اسباب رفض الاردن استقبال بعض المعتقلين قيد التسفير.

المحامية غدير حاكم الفايز قالت لـ«البلاد» على اثر نشر اسماء بعض للمعتقلين الاردنيين في سجون سوريا على صفحات البلاد فقد وصلت اسماء لمعتقلين جدد لم يكن يعلم بهم احد.. جاءت هذه الاسماء من خلال عدة طرق فإما ان يأتي ذوو المعتقلين لكشف ملابسات اعتقال ابنهم وتاريخ اعتقاله واما عن طريق «الخارجين الجدد» من جحور المعتقلات.

بعض المعتقلين ممن جرى اعتقالهم خلال فترة السبعينات تقول المصادر انهم في عداد المتوفين نظرا لتواجدهم في السجون ابان اجراء مذبحة سجن «تدمر» عام ٨٢ التي ذهب ضحيتها ما يزيد عن (٧٠٠) معتقل الا ان تعلق الاهالي ببصيص من الامل لا يزال موجودا بسبب رفضهم لفكرة اختفاء ابنائهم.

المحامية غدير الفايز قالت: يتم تصنيف المعتقلين في السجون السورية الى ثلاثة اقسام الاول وهو المعتقلون المصرح بوجودهم وغير المسموح بزيارتهم والثاني المعتقلون غير المعترف بوجودهم ويعتبر هؤلاء في عداد المفقودين والقسم الثالث المعتقلون قيد التسفير.

والقسم الثالث وهم يعانون الامرين جراء رفض الحكومة الاردنية استقبالهم مما يجعلهم في وضع نفسي بالغ السوء.

المعلومات المتسربة من سجون عذرا وصيدنايا والدفاع الجوي السوري توضح ان امراضا خطيرة بدأت تتفشى في اوساط المعتقلين نظرا لعدم وجود عناية صحية كافية اضافة الى سوء التغذية والمعاملة الوحشية.

«البلاد» اجرت اتصالا هاتفيا مع سفارة سوريا في عمان لاستطلاع موقفها حيال هذا الموضوع الا ان اركان السفارة رفضوا التعليق نهائيا.

قضية المعتقلين الاردنيين في سجون سوريا مازالت تراوح مكانها بين غض طرف اردني رسمي وتجاهل سوري ولكن السؤال الذي سيظل معلقا.. الى متى؟!■

المعتقلون يعانون من امراض متعددة ..سوء المعاملة

«اسماء المعتقلين في سوريا، مصرح بوجودهم في السجون ولكن غير مسموح بزيارتهم من قبل الاهالي وهم:

الاسم	اسم السجن	تاريخ الاعتقال
١- خليل نايف ابو جزر	تدمر	١٩٨٤/١٢
٢- محمد عوض عبد ربه	تدمر - صيدانيا	١٩٨٤
٣- عامر خليل القيسي	صيدنايا - فرع فلسطين	١٩٨٥/١
٤- شكري عبد درويش	-	١٩٨٢/٦/٢٥
٥ - سعيد محمد الحتاملة	صيدانيا	١٩٨٥/١٢
٦- حافظ احمد ابو عصبة	تدمر	١٩٨٥/٩/١٣
٧- عبد العفو احمد عريدي	صيدانيا	١٩٨٥/٦/٢٦
٨- هاني فهمي علي عبيدات	المخابرات الجوية	١٩٨٦/٤/٢٠
٩- وفاء فهمي علي عبيدات	المخابرات الجوية/ حرستا	١٩٨٥/١٠/١٧
١٠- نائل اسماعيل عزت	—	١٩٨٥/٩
١١- محمد اسعد الحوامدة	صيدنايا	١٩٩٤/١
١٢- مازن عبد الكريم الفواز	تدمر	١٩٨٥/٩/١٢
١٣- محمد صالح عبد الله	—	٨٤

اسماء المعتقلين في سوريا قيد التسفير في سجن عذرا

الاسم	تاريخ التوقيف
١- جميل علي منيزل	١٩٧٥/١٢/٣١
٢- حسام جريس ابو نوفل	١٩٨١/٩/١
٣- سعيد عبد الفتاح جبارين	١٩٧٤
٤- رضوان احمد جرار	١٩٧٥/١/١٥
٥- مصطفى عبد الله عمايرة	١٩٧٥/٩/٥
٦- عبد الحميد قاسم الحريري	١٩٧٥/٩/٢٤
٧- سعيد محمد ابو ناموس	١٩٨٢/١١/٥
٨- عبد المجيد نظمي طهبوب (يحمل وثيقة مصرية ينتظر الحصول على تذكرة الطائرة)	١٩٩١
٩- ماهر احمد صوان	١٩٩٢/٨/١٠
١٠- كمال نايف آغا	١٩٩١/٩/١٧
١١- خالد احمد ظاهر	١٩٩١/٩/١٧

حزب طازج .. الانصار الاردني

قبل ان تفرح الساحة الحزبية باندماج عدد من الاحزاب في حزب واحد، تقدم حزب الانصار الاردني بطلب ترخيص لدائرة الاحزاب التابعة لوزارة الداخلية.

الحزب وسطي كما علمنا ويميل الى العشائرية ولا علاقة له البتة بالخلايا الشيوعية المسلحة «قوات الانصار» التي حلت عام ١٩٧٠.

مشروع الحزب الجديد تقدم بكشف من ٩٨ عضوا.. علمت «البلاد» ان من رموز هذا الحزب الفاعلة. السادة محمد فيصل المجالي ومحمد الشهوان ومحمد العمايرة ومحمد الصقرات وغسان العمارين ومن المتوقع ان يفوز الحزب بالترخيص لان معدله ٩٨٪.

بشار العواملة يخرج بالكفالة

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة ان السيد بشار خليفة العواملة شقيق المرحوم احمد العواملة الذي قتل على اثر اشتباك مع الاجهزة الامنية، تم الافراج عنه مؤخرا بالكفالة تمهيدا لمحاكمته على التهم المنسوبة اليه.

ويذكر ان السيد العواملة متهم الآن بقضية اطلاق النار على رجال الامن.

انفجار قنبلة في الخالدية راح ضحيتها شاب في العشرين

تطايرت اشلاء الشاب «د.خ» البالغ من العمر ٢١ سنة على اثر انفجار قنبلة كان يعبث بها في بلدة الخالدية فجر السبت الماضي.

الاهالي سمعوا دوي انفجار ضخم مما حدا بهم الى البحث عن مصدر الانفجار ليجدوا ان شابا تناثرت اشلاؤه فيما اقتلعت شجرة زيتون ضخمة جرى الانفجار قربها.

وقد هرعت الاجهزة الامنية الى المنطقة حيث دلت التحقيقات الاولية عدم وجود دوافع جنائية خلف الحادث. ولايزال التحقيق مستمرا■

مكافحة الصهيونية

علمت «البلاد» من مصادر وثيقة الاطلاع ان مساعي عالية حثيثة تجري الان بين هيئات شعبية في عمان وموسكو وبعض العواصم الاخرى للاعلان عن انشاء (جبهة قوى الشعوب العالمية للسلام والعدالة)، ستشرف عليها الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية.

مصادرنا ذكرت انه سيسمح لحزب واحد فقط من كل بلد التسجيل في هذه الجبهة اضافة الى العديد من الهيئات الاجتماعية في مختلف الدول والقارات.

ومن الجدير ذكره ان السيد مروان سوداح ممثل الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية في الوطن العربي والاسلامي سيكون الناطق الاعلامي باسم الجبهة الجديدة■

البلاد
أسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٧١٧٢ - فاكس: ٨٣٧١٧٥
ص.ب ٦٣٠٥٠٧
الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: يوسف غيشان
سكرتير التحرير التنفيذي: نائل صلاح
هيئة التحرير: بسام بدارين - سامي الزبيدي
المحررون: راكان السعايدة - سمير حدادين - عطا الله الفقيش - هشام الموركتلي - سوزان كسمال
المكاتب والمراسلون: نيويورك - تونس - لندن - بغداد - القدس - قبرص - القاهرة - طهران - بيروت - غزة - دمشق - بوخارست
القسم الفني: الإخراج: نشأت المعاني - كاريكاتير: اسامة حجاج - صف كمبيوتر: أحمد غنيم - تصوير فوتوغرافي: جهاد عثمان - تدقيق لغوي: سائد الأسمر
الدائرة المالية والإدارية: زهير حمادة
إدارة التوزيع: إسماعيل أبو صافي - خالد الدويكي
التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
العلاقات العامة: رشيد الشنطي
المستشارون القانونيون: مازن المجالي - طه الرواشدة
الاشتراكات: الأردن: ٥٠ دينارا - الخارج ١٠٠ دولار أمريكي أو ما يعادلها

البلاد الطبعة الدولية
رئيس التحرير: رائد صالحة
AL-BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O. POX 1042 PATERSON
N.J 075 33
TELFAX: (201) 872 - 0814

البلاد طبعة فلسطين
رئيس التحرير: أسعد الأسعد

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطورة

شيء تقوله الكاميرا

وطن.. كــــرتونـة

كلمة ورد غطاها

تحاول اسرائيل بالعصى والجزرة الاميركية ان تخلق محورا اردنيا - فلسطينيا - اسرائيليا، يبدأ بمشروعات اقتصادية معينة وينتهي بما هو اكبر، والمحور اياه، ليس جديدا، ولعله الحل الليكودي القديم لمنع قيام دولة فلسطينية واذابة الكيان الفلسطيني بين ارض تسيطر عليها اسرائيل وفلسطينيين يتم الحاقهم بالاردن او الحاق الاردن بهم لا فرق.

طارق مصاروة
الرأي - ٣ ايلول

انها لعبة «البلياردو» الاميركية التي يضرب بها اللاعب طابة ترتد لتصيب اخرى تصيب بدورها ثالثة فتدفعها في مطبها الاخير وتستمر لعبة البلياردو الاميركية بلاعب وحيد هو اللاعب الاميركي، وطاولة كبيرة متعددة «الفتحات» تسقط فيها الطابة على كل الزوايا هي طاولة الشرق الاوسط ومتفرجين كثر هم نحن واوروبا وآخرون، ومع اللعبة كلمات متقاطعة نلهى بفك طلاسمها.

[illegible]
المحرر - ٢٨ آب

ان علاقتنا برجال الامن ليست علاقة موسمية بل علاقة مبادئ، حيث انهم ابناؤنا ونقدر عملهم ولا داعي لقيام «الداخلية» بالاصطياد في الماء العكر لان ذلك لا يغير الحقائق.

بسام العموش
الحدث - ٣٠ آب

ان المستقبل يحمل فواجع لاحد لها بعد ان اعلنا الحرب على نظام عربي مجاور، كان النظام الوحيد في التاريخ العربي الحديث الذي خرجت صواريخه عمق العدو اليهودي فاحرقت قلبه واتلفت اصحابه واثارت الذعر في نفوس عصاباته الاجرامية من شذاذ الآفاق وقطاع الطرق الذين يسمون زورا وبهتانا بالشعب اليهودي.

حلمي الاسمر
السبيل - ٢٩ آب

فالسائح القادم سواء كان اميركيا ام يهوديا ام مليارديرا قادما من الريخ عليه ان يقبل ماءنا وهواءنا وخبزنا وشوارعنا وهواتفنا المشغولة دائما وموزنا ايضا، حتى لو كان حجمه لا يروق له.

جهاد جبارة
صوت المرأة - ٣٠ آب

الفترة التي تلت الاعلان عن صفقة اوسلو وابرام معاهدة وادي عربة وتداعياتها وتطبيقاتها على الارض، اتسمت ولا تزال تتسم باختلال وتباطؤ اقتصادي في معظم فروع الاقتصاد، وبنسب نمو دون المعدلات التي تحققت قبل ذلك، فيما لم تكن ارقام ونسب التضخم ووقائع العجز في الموازنة، والعجز الدائم في الميزان التجاري افضل حالا.

احمد النمري
المجد - ٢٨ آب

ضريبة المبيعات اهم من الحريات

توقع النواب والصحفيون ان يحمل جدول اعمال جلسة يوم الاحد الماضي تقرير لجنة الحريات العامة النيابية ليصار الى مناقشته خاصة وان انتظار التقرير طال ووضع الحريات العامة ليس بخير كما يقول تقرير اللجنة.



لكن المفاجأة ان غاب التقرير وحل مكانه مشروع قانون الضريبة العامة على المبيعات حيث تريد الحكومة ان تسترد (٤٥) مليون دينار من خلال رفع هذه الضريبة من (٧ - ١٠٪) تسد فيها معجزة الموازنة المفترض نتيجة الاعفاءات الكبيرة التي قدمتها التعديلات التي اجريت على قانون ضريبة الدخل خاصة للشركات والبنوك. وعليه يبدو ان الحكومة ترغب باستثمار وقت المجلس بما لها وليس بما عليها احد النواب اليساريين علق بخبث قائلا: يحق للحكومة ان تفعل ما تشاء بمجلسها النيابي و«خير» المجلس النيابي لاصحابه(!!!) وبين حانا ومانا تأخر تقرير الحريات الى اجل غير مسمى ونأمل ان يناقش قبل قمة عمان الاقتصادية، لان هذه القمة المتوقع لها بان تكون محملا كاذبا، اضحت نقطة بداية ونهاية لكل شيء، عند حكومتنا وادواتها ومؤسساتها■

النواب ضد دعم الاحزاب

[illegible]

انتخابات الرئاسة دخلت مرحلة حرجة

المجالي: لن اترشح اذا لم اضمن الفوز!!

لفــــر للمعلومات الراشحة من «كواليس» وصالونات مجلس النواب هذه الايام تؤكد ان معركة انتخابات الرئاسة دخلت مراحلها «الحرجة» من الناحية العملية فقد بدأت محاولات وسطية للضغط على الرئيس الحالي سعد هايل السرور لثنيه عن ترشيح نفسه لصالح النائب عبدالهادي المجالي، وفي الوقت ذاته واصل عبدالرزاق طبيشات مشاوراته واستقطاباته فيما لم يحدد التجمع الديمقراطي بعد موقفه النهائي الذي سيرتبط حسب معلوماتنا بالموقف الشخصي للسرور.

"البلاد" بدورها ولاستجلاء الموقف قرأت من خلال الحديث القصير التالي افكار الباشا عبدالهادي المجالي..

"البلاد": يقال ان الوسط لن يجمع على تأييدك بسبب شخصيتك الحزبية الصارخة، فماذا تقول؟

المجالي: هذا التحليل لا يعني الا صاحبه لا اعتقد ان تيارات الوسط تتخذ مثل هذا الموقف، وانا ارى عموما ان هذا الكلام غير صحيح، والمسائل لم تحسم بعد في نهاية المطاف، اما بالنسبة لي فانا حزبي وهذا صحيح لكن عندما اكون رئيسا للبرلمان فالمسألة تختلف ولا اعتقد ان تيارات الوسط تطرح مثل هذا الطرح.

"البلاد": تقول ان المسائل لم تحسم بعد.. ماذا تقصد؟

المجالي: اقول ان مسألة ترشيحي للانتخابات بالنسبة لي شخصيا لم تحسم بعد.

"البلاد": لكن الجبهة اعلنت ترشيحك؟

المجالي: هذا صحيح، وانا التزم بقرار الجبهة، لكن هذا لا يعني انه ليس لي حسابات خاصة يجب ان اجريها، لقد قررت الجبهة وهذا شيء جميل لكني املك بموجب الديمقراطية الداخلية في الجبهة ان لا ارشح نفسي اذا كانت حساباتي تقول بان فرص النجاح ضعيفة.

"البلاد": ارجو ان توضح ماذا تقصد؟

المجالي: ببساطة ما اقصده انني لن اترشح واخسر المعركة، لن اجازف بهذا الاتجاه، لا بد من اجراءات دقيقة، فانا لا ارغب بخوض الانتخابات حتى اشاغب على الاخرين واذا خضتها يجب ان يكون الفوز محور عملي وتفكيري.

"البلاد": برأيك الشخصي ما هي فرص نجاحك؟ وعلى من تعتمد لاسنادك؟

المجالي: لا اعرف بالضبط فرص النجاح فالصورة لم تتضح بعد، لكن افترض ان تيارات الوسط المنظمة في كتل وتلاوينه التي تصل الى ٤١ نائبا، وتشكل الاغلبية هي القاعدة التي اقيم عليها «رهاني» والمشاورات جارية في هذا الاتجاه.

"البلاد": بصراحة ما الذي يمكن ان يقدمه حزبي من حجمك لمجلس النواب اذا جلس على موقع الرئاسة؟

المجالي: انتظروا حتى الانتخابات، وفي حالة فوزي سترون ما الذي يمكن ان اقدمه لهذا الموقع، وبالنسبة لي كنت رئيسا للجنة الشؤون الخارجية ولست جديدا في العمل البرلماني، والزملاء يعرفون ادائي.

"البلاد": هل تتوقع فوزك في الانتخابات في حالة مشاركتك؟

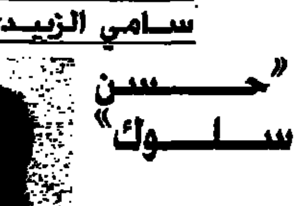
المجالي: اذا ضمنت بعد اجراء الحسابات الدقيقة تأييد الاغلبية الوسطية فاعتقد ان الفرصة بالنسبة لي جيدة جدا.

"البلاد": يقال ان بعض الليبراليين من نواب الوسط لن يؤيدوك.. ما رأيك؟

المجالي: لا اعتقد ان هذا الكلام دقيق او صحيح■

تداعيات هنري احمر

سامي الزبيدي



"حسن سلوك"

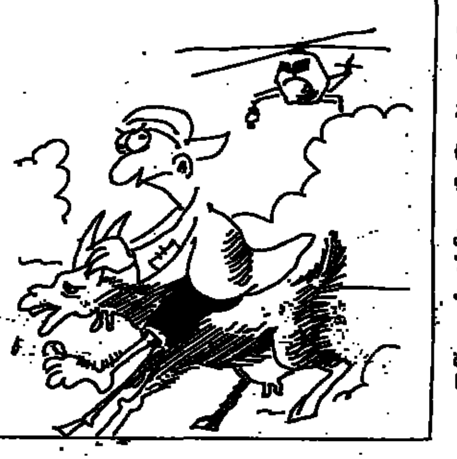
شهادة حسن السلوك هي اختراع اردني بامتياز نستطيع ان نفاخر به كافة الدول المتخلفة.. هذا الاختراع الاردني يفترض مسبقا ان كافة ابناء الشعب الاردني متهمون بسوء السلوك او على اقل تقدير مشكوك في سلوكهم، فان اراد احدهم تغيير هذا الانطباع فما عليه سوى التقدم باستدعاء الى اجهزة الغاية من وجودها التأكد من جودة سلوك السادة المواطنين لتقرر هذه الاجهزة ما اذا كان هذا المواطن حسن السيرة والسلوك ام لا.

قد يستخف البعض بهذه الوثيقة - اقصد وثيقة حسن السلوك - ويعتبر انها ليست ضرورية وانها نوع من البيروقراطية التي تتعارض مع روح التطوير الاداري التي بدأت اكله تنهمر على رأس الوطن ولكن لنفرض جدلا ان احد الدهماء قرر الحصول على رخصة سواقة عمومية دون الحصول على هذه الوثيقة.. هل يمكن الاطمئنان الى حسن قيادته وانه سيهتم بأرواح الركاب؟!

ولنفترض ايضا ان طالبا اراد الدراسة في جامعة حكومية على حساب المكرمة الملكية السامية دون الحصول على وثيقة حسن سلوك.. كيف تستطيع الاجهزة التي تسهر على امن الوطن التأكد من ان هذا المراهق سوف لن ينتمي الى احد الاحزاب المحظورة كحزب «العهد» مثلا او «اليقظة» على اقل تقدير.

علينا ان نستوعب ان فكرة وثيقة حسن السلوك جديرة بالاحترام كون حصول المواطن عليها يجعله يشعر بأنه موضع ثقة لاجهزته الامنية وانها - اي الاجهزة - تعول عليه كثيرا لخدمة الوطن وعلى المواطن في المقابل ان يرتقي الى مستوى ثقة الاجهزة الامنية به■

العراق يشدد الحراسة على الحدود الاردنية منعا للتهريب



شددت السلطات العراقية من اجراءاتها الامنية على حدودها مع الاردن بهدف منع تهريب الاغنام باتجاه الاردن على اثر التطورات الاخيرة بعد ان كانت عمليات التهريب تتواصل في وضح النهار.

وتفيد المعلومات الواردة من الحدود الاردنية العراقية ان القوات العراقية باتت تستخدم «السمتيات» في مطاردة المهربين حتى داخل الاراضي الاردنية.

ويشكل تهريب الاغنام من العراق باتجاه الاردن نزيفا حقيقيا للحوم الحمراء من العراق في حين لا يستفيد السوق الاردني من هذا النزيف حيث يذهب في معظمه وتهريب ايضا الى السعودية.

ويذكر ان الاردن والعراق قد اتفقا سابقا على التعاون في سبيل منع عمليات التهريب مما حد منها بشكل كبير■

اثناء الدوام فقط

السياحة تمنع موظفيها من السياحة الداخلية

افادت مصادرنا داخل وزارة السياحة ان جملة من الفرامانات الادارية التي يقصد بها ضبط التسيب الاداري خلقت نوعا من الارباك في سير العمل داخل الوزارة فقد ابتكرت الوزارة صيغة جديدة لتنظم المغادرات اثناء العمل حيث الزمت الموظفين للتوقيع على اذون مغادرة شبيهة باوامر الحركة يجري جردها شهريا بهدف تقليص السياحة الداخلية التي يمارسها الموظفون اثناء فترات الدوام الرسمي.

هذا الاجراء اغضب الموظفين مما دفعهم الى كشف بعض الثغرات التي تعانيها الوزارة مثل استحداث خمس دوائر متشابهة مثل الاعلام، التسويق، العلاقات والتخطيط التي تتشابك مهامها بحيث يعجز الموظفون عن تحديد صلاحياتهم.

من جانب آخر ذكر خبثاء في الوزارة ان الموظفين تحولوا الى مجرد جامعي معلومات لقوات الخبراء متعددي الجنسيات الذين جيء بهم من اجل تطوير السياحة في الاردن.

بقي ان نذكر ان الخبراء متعددي الجنسيات يمثلون ايطاليا واليابان وكندا وبريطانيا اضافة الى الشقيقة الكبرى الولايات المتحدة■

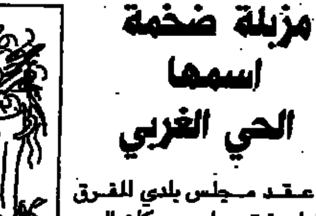
تعيينات التربية لا يزال «العك» مستمرا

يتواصل مسلسل «العك» في مجال تعيينات المعلمين والمعلمات في وزارة التربية حيث تواصلت عمليات القفز عن ترتيب اولويات التعيين اضافة الى صدور قوائم للتعيين دون الاعلان عنها.

وخلافا لما تعهدت به الحكومة وفي مناسبات عديدة من ان المعيار الجغرافي سيكون مطبقا خصوصا لتعيين المتقدمين بطلبات توظيف من سكان المناطق النائية الا ان عملية تجاوز هؤلاء لا تزال متواصلة.

حالات محددة استطاعت "البلاد" ضبطها من بين عشرات الحالات التي تنتظر التصويب■

مزبلة ضخمة اسمها الحي الغربي



عقد مجلس بلدي المفرق حوارا مفتوحا مع سكان الحي الغربي لمناقشة مشكلات الحي البيئية حيث تمخض الاجتماع عن طائفة واسعة من الوعود التي ينتظر ان تذهب ادراج الرياح قريبا.

سكان الحي يشتكون من توفر كميات ضخمة من القمامة تفيض عن حاجتهم مما يستدعي نقلها وطمرها خارج المدينة.

احد الظرفاء في الحي اقترح على السكان تشكيل حزب للخضر بهدف الضغط على المجلس البلدي للاعتناء بحيهم الذي تحول الى مزبلة ضخمة■



توجان تلتقي طلاس

التقت النائب توجان فيصل وزير الدفاع السوري مصطفى طلاس خلال زيارتها الى دمشق الاسبوع الماضي ولم ترشح معلومات حول ما دار في اللقاء.

عموما توجان ليست خبيرة في الشؤون العسكرية مما يوحي بان مضمون اللقاء كان حول بعض الاسماء لمعتقلين اردنيين في السجون السورية.

الاسلاميون ينقسمون في الاقتصاد

يلاحظ انقسام النواب الاسلاميين في التصويتات التي تتعلق بقضايا اقتصادية او اجتماعية.

وقد ظهر الخلاف واضحا اثناء التصويت على المواد الحساسة في القوانين الاقتصادية الاخيرة حيث صوتت الاغلبية على تخفيض الضريبة عن الشركات والبنوك، كما انقسموا سابقا بين مدافع عن اصحاب العمل ومدافع عن العمال اثناء مناقشة مشروع قانون العمل الجديد.

ومثل دائما خط الدفاع عن مصالح الاغنياء النواب، الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني والدكتور بسام العموش وسليمان السعد وضيف الله الومني.

البعض يفسر هذه الظاهرة، بالتعددية والبعض يفسرها بتقسيم الادوار. والبعض الاخر يعزيها لغياب البرنامج الاقتصادي والاجتماعي لحزب جبهة العمل الاسلامي■

النواب متعبون!

استرقت "البلاد" السمع لعدد من النواب وهم يعلنون عن تعبهم «وقرفهم» من الدورة الاستثنائية التي طال تمديدها، واستمرت جلساتها الطويلة والمملة. وقد لاحظ المراقبون في الاونة الاخيرة، تأخر انعقاد جلسات المجلس بسبب تأخر اكتمال النصاب القانوني وقلة التزاحم على النقاش والتزام بعض النواب جانب الصمت.

ويفسر هؤلاء المراقبون اسباب ذلك الى الاحباط الذي يلف بعض رموز المعارضة من الاسلاميين ومن اليسار والى «ثقل» مهمة تمرير حزمة القوانين الاقتصادية التي تزيد الاعباء على المواطنين. والى الارهاق الشديد عن بعض الاعضاء الذين يلهثون وراء اعمالهم الخاصة التي تضررت بسبب ضغط العمل■



بشرى للرفاق

حزب يساري جديد قيد التأسيس

تشهد مدينة اربد هذه الايام ولادة حزب يساري جديد سينضم قريبا الى قائمة الاحزاب العاطلة عن النضال وسيدعى هذا الحزب بـ«الحركة الشعبية الاردنية».

مصادر نضالية ذكرت ان الحزب الجديد هو احد تعبيرات اليسار الاردني الذي تفجر على مراحل خلال حقبة السبعينات والثمانينات مما يشير بوضوح ان اليسار الاردني لا يزال يتلمس خطاه لينطلق من جديد.

الاسماء التي تقود هذا التيار وهي د. جمال الخطيب وشريف محافظة ومهند معايطة جميعهم اعضاء سابقين في الحزب الشيوعي الاردني وهم من الكوادر الوسطية في الحزب.

مشروع الوثيقة السياسية للحزب الجديد اخذت بالمعطيات الدولية والاقليمية التي حدثت مؤخرا ولم ترفض الوثيقة التسوية السلمية واعتبرتها عملية تاريخية حتمية اعتمادا على بروز حقائق اقليمية ودولية بعد انتهاء الحرب الباردة.

كما كرست الوثيقة فكرة المشاركة من خلال المعارضة نافية فكرة المعارضة القديمة التي انتهجتها الاحزاب اليسارية الاردنية خلال تاريخها الحافل بالثغرات.

عموما هذه الحركة هي احدى تعبيرات ازمة اليسار الاردني الذي اخذ تدريجيا يبحث لنفسه عن سبل الخلاص كما افادنا مصدرنا النضالي رفيع المستوى■

النوم في العراء للمشاركة في المؤتمر

بالرغم من ان المشاركة في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين كانت مفتوحة الا انه لم تتمكن العديد من النساء وخاصة من القطاعات الشعبية المشاركة في اعمال المؤتمر المنعقد الان في العاصمة الصينية.

ويعود سبب عدم تمكن بعض النساء من المشاركة الى ان تذاكر السفر والاقامة في العاصمة الصينية على حسابهن الشخصي ولم تتكفل اية جهة بالمصاريف وكذلك اذا تم تأمين تذاكر السفر لبعضهن تكون الاقامة على حساب النسوة الكادحات، والطريف بالامر ان مصاريف الاقامة وتذاكر السفر مؤمنة لرئيسات الوفد والعضوات البارزات والباقي لهن الله!!■

شنيكات يطلق النار على ضريبة الدخل

هاجم النائب مصطفى شنيكات مشروع قانون ضريبة الدخل المعروض حاليا على السادة النواب باعتباره يشكل هجمة حكومية اخرى على ذوي الدخل المحدود، واضاف: ان الفرق في التخفيضات في ضريبة الدخل ستعوض من خلال ضريبة المبيعات مما يعني ان تخفيضا سيطال الاغنياء في حين يدفع الثمن طبقة الغلابا.

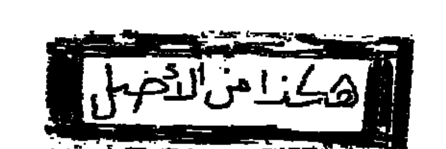
الا ان النائب شكك في احتمال ادخال تعديلات جوهرية على مشروع القانون باعتبار الحكومة تتمتع باغلبية برلمانية مريحة مما يعني ان القانون سيمر من خلال النواب مرور الكرام■

الهباهبة لادارة شركة «بترا»

بات في حكم المؤكد تعيين السيد سليمان الهباهبة مدير مؤسسة النقل العام السابق مديرا عاما لشركة «بترا» للسياحة حيث ينتظر ان يستلم مهامه قريبا بعد ان تأكد للشركة ان السيد الهباهبة يمتلك خبرات في مجال النقل السياحي.

مقربون من الهباهبة ذكروا ان المفاوضات بين الاخير وادارة الشركة كانت قد تمت اثناء قيادة الهباهبة لمؤسسة النقل العام.

خبراء في النقل قالوا ان القطاع العام يربي الكوادر ليقطفها القطاع الخاص في النهاية وخصخصني يا جدع؟!■



ضيف البلاد



عائشة الخواجا الرازم

اغاني للفرح ام للرعب؟

ان سملحنا لاولادنا بمشاهدة كل ما هب ودب من معروضات تجارية من الاغاني في سوق التلفزيون، بات يؤرقنا ويقض مضاجعنا، فهناك فرقة دجوني لند ذ بوني، وهذه فرقة دنط اند فطه وهذه فرقة دمكروني هيرء وهذه فرقة دكل اند قل، على غرار اضرب واهرب، الى اخر ما قرر الطرب الغربي للتازم من اسماء فرق.

ونحن ما شاء الله ما نسمع ان اغنية لفرقة من هذه الفرق حتى نشد الثوب بالاسنان لتخفيف حركتنا عند الجري طالما «الشاميش العربية» لها صرعة تضيق علينا!! ونلحق دون ادنى مقاومة من هواء مضاد فالهواء المضاد تصاعد الى الاعلى بعيدا تبرد في اجوائنا وصار غيوما كثيفة تحجب الرؤية والرؤيا عن النجوم التي كنا نرى وراءها سهام الليل ونسمع من ورائها غناء بنات الحور، ومع هذه الانسدادات وفقدان الهواء الآتي من الجبهة الشرقية، صار لفتاتنا صفة التراث القديم الصدىء الذي ارتدى رداء تقليديا متخلفا.

واصبح الهواء المضاد للتيارات الغربية في دواخل الآباء، ارتالا من قبلات الاعجاب تجاه الابناء الذين ما ان ميتدنه واحد منهم بمقطع لاغنية اجنبية حتى يشمخ والده براسه بين زملائه قائلا: ابني يتقن اللغات، انه يغني بالفرنسية والانجليزية، ابني مثقف سيصبح من خلال حفظه للاغاني الغربية علامة في اللغات، املي به كبير .. يا سلام.... ويردف قائلا خلال ترديده لمقطع من اغاني ولده المفضلة:

Boose in the shoes, drank all the boose

وهذا يعني: خمرة في الحذاء.. شربت كل الخمرة، ويقول لزملائه: لسن بالذات وعندما تسلمت المعاش، اشتريت لولدي عشرة اشرطة مع مسجل «هيدفون» كي يتسنى له الاستقلالية بسماع الالوان المختلفة من الاغاني الغربية الحلوة، فاغاني فرقة دنط اند دنك، تهز مشاعر الجبال وتجعل الحجر يتمايل طربا، وكلماتها واضحة ومفهومة، وهذا سبب يجعلني احرص دائما على تزويده باحدث الاغاني الغربية .. وانا متاكد من انه سيثري لغته ولغة اخوته في البيت، فالاطباء النفسانيون ينصحون باعطاء الاولاد حرية الاختيار في الطرب بالتحديد.. ومهما سمع الولد من اغان، حتى ولو كانت صاخبة، اتركوه، اتسوه، امنحوه استقلالية واسعة في عالم الطرب والكلمة، فمن الطرب تنتعش النفس وتغني الروح، وتتألق اللغة يا جماعة ونفسية الولد قابلة لامتصاص التعليم الذاتي اكثر من تعليم المدرسة والوالدين، انها الموسيقى يا اعزائي لها مفعول السحر.. السحر... اتفهمونه؟

ولا يكاد الاب الفخور الحنون، يفتح الطريق لولده للتشرد ولده الغوي، الطروب، حتى يتحنى كل من في البيت احتراما لرغباته، كطيات لشريط فيديو لفرقة مكروني هير، وهذا يعني شعر المكرونة. وما ان يشاهدها حتى يشرع فورا للحلاق لتقميع شعره بطريقة معكرونية، كل خصلة جافة على حدة، حتى يقتن شعراته الى عشرين خصلة.. اقصد عشرين عود معكرونة... ويفخر الاهل افواههم امام عيدان الولد... ومنهم من يتسجم بالدور ويضيف بطلا جديدا لفرقة عائلية مستنفرة .. متوفزة.. ويؤدي ذلك الى تنسيق تام مع اجواء البيت، وتصبح رائحة البيت عابقة بموسيقى واغان مشرئبة.. ويا ويل مشاعر اهل البيت لو حضر ضيوف الى البيت واستمعوا لاغنية عربية لام كلثوم مثلا تصدح من خلال برنامج لقاء الظهيرة او مجلة الاثير ويا ويل من يغلط ويكرر الخطا في الايام القادمة وسبب فضيحة موسيقية للعائلة الكريمة.. تماما كما يحدث مع بعض مطاعمنا، حين تحظر الاغاني العربية لكون المطعم درجة اولى ولا مجال لانزال قدره ومن ينزل قدره يعزف اغنية لعبد الحليم او سيد درويش تله العقاب اللئيم ويخصم من راتبه اسبوع لاقترافه جريمة ادخال الاغنية العربية، ربما يعتقد القارئ انني ابالغ ولكن يحدث ذلك.

طبعا يتسجم اهل البيت مع هذا اللون من الاغاني، ومع كل ما يشاهدونه من قفزات للطربين، وصرخات الاستغاثة والاغماءات وحالات الهستيريا، والحركات اللولبية الفتاكة.. الى ان تقترب القبضات رويدا رويدا من الشاشة، وتلامس شبكات الاعين، خلال ترديد عبارة «كل اند قل» ويبدأ اولاد البيت العربي يفنون اغنية «التهديد والوعيد» ويرقصون على انغام «ساشرب دمك يوم العيد» وبما ان الوالدين كانتين من كانا.. تربيا على انغام «زيت الشعر يا اللامع .. انا بحبيبي واثق» يبدأن باعادة الحساب من جديد.. وبالمقارنة مع الاغاني الشرقية والغربية عسى ينفع زيت الشعر لاعادة شعر الولد لحالته الاولى.. ولكنهم حين يدخلون على ولدهم في غرفته الخاصة يجدونه راسما على ذراعيه دماء وخناجر وعقارب.. متناغما مع اغنية **This time is for a crime**.

اي هنا هو وقت الجريمة!! فيرتعدون متسائلين: يا رب هي اغان لحضرتها للفرح ام للرعب؟!■

اليسار يتهم قيادة الاتحاد بتجاوز قرارات «المركزي»

معهد «افلي» مدعوم من (السي. آي. ايه) ويثقف نقاباتنا

كتب ـ راكان السعايدة

في تطور مفاجئ على صعيد الصراع الدائر بين الاتحاد العام لنقابات العمال والنقابات العاملة تحت مظلته يستعد بعض النقابيين حسب المعلومات المتوفرة لدينا الآن لتفجير قنبلتهم الثانية في وجه قيادات الاتحاد بعد ان فجروا قنبلتهم الاولى حول علاقة الاتحاد باجهزة الحكومة المختلفة من قبل .. ولكن هذه المرة ستكون قنبلة سياسية بحتة.

حيث كشف النقابيون عن نيتهم لاعادة البحث والنبش في حقيقة العلاقة التي تربط اتحاد نقابات العمال في الاردن باتحاد العمل الاميركي. وخاصة في جانبها المتعلق بمنظمة الافرو ـ آسيوي والمصطلح على تسميتها «افلي» وهي منظمة تتبع لاتحاد العمل الاميركي وذات علاقة مالية وادارية وثيقة بالهستدروت الاسرائيلي.

ويستند النقابيون في اثارتهم لهذه القضية على التفاف ومخالفة المكتب التنفيذي لقرارات المجلس المركزي الذي منع التعامل مع الاتحاد المذكور بسبب مواقفه المعادية للعرب وعلاقاته المشبوهة مع اجهزة استخبارية غربية.

ومن الجدير ذكره ان السبب الرئيسي والمحوري في وقوف النقابيين بحزم امام العلاقة بين الاتحادين اضافة لكشف قيادة الاتحاد العام امام العمال، فقد اشار بعض النقابيين الى وجود نية حقيقية باتت واضحة عند قيادة الاتحاد للدخول في مسلسل التطبيع الذي تقوم به الكثير من المؤسسات مع الجانب الاسرائيلي في ترجمة عملية لنصوص معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية.

ويرى النقابي «موسى قويدر» من اليسار وهو احد ابرز مؤسسي الاتحاد العام وعضو المجلس المركزي ان هذه المهمة انيطت بالمعهد الافرو ـ اسيوي والذي يمد اصابعه ونشاطه بقوة نحو النقابات العمالية الاردنية بمباركة وتغطية من الاتحاد العام لنقابات العمال. وقد تمثل ذلك ـ حسب قول قويدر ـ في ورشتي عمل اقامهما المعهد وكان اولهما في الشهر الرابع من هذا العام شارك فيها (٢٥) عاملا من شركة الفوسفات، والورشة الثانية اقيمت في (١٩/ تموز) من هذا العام وشارك فيها (٣٢) عاملة وعاملا من نقابة الغزل والنسيج باشراف ممثل الاتحاد الاميركي (جون سلون) الذي عبر عن رأيه بشكل صريح وواضح حول ما وصفه بتورط النقابات في الاردن في الاعمال السياسية والحزبية.

ويعتبر هذا المعهد بشهادة العديد من السياسيين من الاذرع السياسية الخطيرة للاتحاد الحر الاميركي والهستدروت الاسرائيلي. ويؤكد ذلك عباس زكي في كتابه (قنطرة الشر) حيث يقول: المعهد مفخرة اسرائيلية ـ خاصة وان المعهد نشأ بالتعاون مع الهستدروت وحركة النقابات العمالية في اميركا بالاضافة الى ضمه لعدد كبير من الاكاديميين الاسرائيليين في صفوفه.

وفي تقرير لجنة «مايسون» ـ حسب قنطرة الشر ـ حول المعهد يقول التقرير ان علاقات وثيقة تربط معهد افرو ـ اسيوي بوكالة الاستخبارات المركزية (سي . آي . ايه) هذا اضافة الى ما يقوله (بير ديستري) في كتابه (من السويس الى العقبة) معلقا على هذا المعهد: ان انشاء هذا المعهد (من اموال الهستدروت) منطلق لاستعمار نقابي من نوع جديد.

النقابي «سالم حجازين» عضو المجلس المركزي رئيس نقابة الخدمات الصحية يكشف جوانب مهمة عن علاقات اتحاد نقابات العمال في الاردن مع معهد (افلي) حيث يقول: ان العلاقة بدأت اولا عندما قامت احدى النقابات بزيارة للاتحاد الاميركي بهدف التنسيق والتعاون ثم تبعها بان ارسل الاتحاد وفدا منه لمد خطوط التعاون مما اسفر عن قيام علاقة حميمة بين الاتحادين انقطعت عام (٧٤) عندما قرر المجلس المركزي ذلك عقب حرب عام ٧٣ وبقيت الامور على حالها حتى حدوث المفاجأة عام (١٩٩٢) عندما تقدمت قيادة الاتحاد باقتراح لاعادة العلاقات مع الاتحاد الاميركي الامر الذي قوبل بالرفض الشديد من المجلس المركزي. الا ان قيادة الاتحاد اخذت في البحث عن الالتفاف على قرار ـ المركزي ـ حسب قول اكرم ابو زينة عضو المجلس المركزي ـ وذلك عندما اقام الاتحاد علاقة مع الاتحاد الاميركي رغم انف العمال والنقابيين وقرار المركزي مشيرا الى ان الاتحاد الاميركي بدأ بسرعة كبيرة وتجاوب وعمل على اقتحام القطاع النقابي في الاردن من خلال معهد «افلي» بعقده عدة دورات بدأها بالاتحاد العام ثم طالت عدة نقابات عمالية اخرى.

كما تطور التعاون بين الاتحاد الاردني والمعهد حسب قول مصدر وثيق الإطلاع في الاتحاد الى ان وصل الى تقديمه مبالغ مالية كبيرة يقوم الاتحاد الآن باستثمارها لاقامة بنك معلومات بالتعاون مع جامعة اليرموك باشراف معهد «افلي» اضافة الى قيام اساتذة من الجامعة بمسح شامل للطبقة العاملة في الاردن ـ حسب ما اكده حجازين ـ ولا تعرف اهدافه حيث يشرف على المشروع بشكل مباشر مندوب الاتحاد الاميركي (جون سلون) الذي يقوم بزيارة مكوكية بين الاردن واسرائيل بين الفترة والاخرى ايضا لا يعرف الهدف منها. هذه القنبلة التي يخطط اليسار لتفجيرها في وجه قيادة الاتحاد، تستهدف من وجهة نظرنا الدفاع عن الذات امام اصرار قيادة الاتحاد على تجاهل ارادة النقابات التي يسيطر عليها اليسار ومنها نقابة الخدمات الصحية.

«البلاد» تتمنى ان تتوحد كل طاقات النقابيين للدفاع عن حقوق العمال التي تتاكل يوما بعد يوم■

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

مساحة للتفاؤل

سوف يعذرني رئيس التحرير ـ والقراء كما آمل ـ اذ استغل زاوية هذا الاسبوع لاتحدث عن مشروع الحزب الموحد للتيار الديمقراطي، التي نشارك فيه، والذي لحتل على امتداد سنة جل تفكيري ووقتي واهتمامي.

فهذا الاسبوع وبالتحديد يوم الخميس ٧ / ٩ سيعقد المؤتمر التوحيدي ـ التاسيسي للمشروع وتشارك فيه اربعة اطراف سياسية ومستقلين ويتطلع اليه الكثير من الكوادر اليسارية والقومية التي تخلت عن الالتزام التنظيمي في مراحل مختلفة باهتمام وامل على ان يتشكل البديل الحديث والديمقراطي لما كان قائما.

لقد تحدثت وكتبت كثيرا في هذا الموضوع، والآن ساعيد بعبارات موجزة توضيح هذا المشروع.. ففي الخارطة السياسية الاردنية يوجد الآن تياران رئيسيان فقط هما التيار الاسلامي والتيار التقليدي الدائر في الفلك الرسمي. وهناك ضرورة ومصلحة اكيدة لمستقبل البلد والديمقراطية وتطور المجتمع وجود تيار ثالث ديمقراطي وتقدمي.

في مرحلة معينة نشأ اطار جبهوي مثل هذا التيار واعطي له حضور سياسي معقول من خلال «التجمع القومي الديمقراطي الاردني» والذي ضم مختلف احزاب هذا التيار وشخصيات مستقلة وشارك في حكومة طاهر المصري التي اعقبت حرب الخليج.

لكن هذا التجمع مات لانه كان مجرد هيئة سياسية فوقية لم تصمد ولم تعمر طويلا وقد تبعثرت مكوناته وضعفت بحيث لم يعد هناك حضور سياسي حقيقي وفاعل لهذا التيار، ومنذ ذلك التاريخ وهناك بحث وحوار عن حل وهذا البحث لم يكن يجري بمناى عن تاثير الاحداث الهائلة العالمية والاقليمية، وقد تبلورت اغلبية منظمة وغير منظمة ترى ضرورة بناء اطار سياسي جديد وعلى اسس حديثة يتجاوز الاطر القائمة.

بالنسبة لبناء الاطار السياسي فنحن مع عقد المؤتمر نكون قد حققنا الهدف بالفعل اما ان يتمكن هذا الاطار من اخذ دوره بوصفه «التيار الثالث» في البلاد اي احتلال المساحة المنشودة بين التيار الاسلامي والتقليدي فهذا ما لا استطيع ان اجزم فيه.

ولا اقول ذلك من باب لجم اي افراط في التفاؤل بل لانني لا استطيع منع نفسي من التساؤل احيانا عن بنية مجتمعنا وهل هي قادرة على افراز تيار رئيسي في البلد يحمل هذه المواصفات.

لقد استمعت الى اراء متشائمة لا ترى جدوى من هذا الجهد في بيئة اجتماعية تقليدية. ولم اكن في عز مشاركتي مغلق الذهن ازاء هذه الآراء. ولكنني لم اكن اتصور التسليم دون قتال. واذا كان للمتشائم عذره فللمتفائل اعذار، وللمجتهد ان اخطأ اجر وان اصاب اجران. ونحن كما هو واضح حتى الآن ارتضينا ان نكون في صف المتفائلين والمجتهدين■

افق اردني



د. فهد الفانك

الخيار الاوروبي

استحوذ النظام الشرق اوسطي على اهتمام الكتّاب والمفكرين، حيث انقسموا تجاهه الى واقعيين يؤيدون الالتحاق به، وعقائديين يصرون على التمسك بالنظام العربي الذي تصدع تحت تأثير الطفرة النفطية (١٩٧٣/١٩٩٤) وتهاوى تحت تأثير ازمة وحرب الخليج (١٩٩٠/١٩٩١).

ولو كنا امام خيارين حقيقيين هما النظام العربي والنظام الشرق اوسطي لكان انحيازنا الطبيعي الى النظام العربي، لانه يطابق انتماءنا القومي وتطلعنا الى الوحدة، ولان بديله، وهو النظام الشرق اوسطي يضم الجوار الطامعين بالارض والمياه والموارد وهم اسرائيل وايران وتركيا.

لكننا نخشى ان النظام العربي ليس خيارا عمليا متاحا في الظروف الراهنة او المستقبل المنظور، ولذلك فان التمسك غير الجدي به يخدم، دون قصد، المشروع الشرق اوسطي الذي يصغر حينا ليقتصر على الاردن وفلسطين واسرائيل، ويكبر حينا اخر ليشمل كل الدول العربية وتركيا وايران واسرائيل.

لهذا نستغرب ان لا يظفر الخيار الثالث بالاهتمام الذي يستحقه، مع انه مطروح علينا بجدية من قبل الاتحاد الاوروبي، مدعوما بالمال اللازم للتعويض عن تكاليف التكيف المطلوب منا في حالة قبوله، وهو يشكل مخرجا من المأزق العربي للقبل.

العرض الاوروبي يشمل اسرائيل قطعا، ولكنها هناك دولة عادية من الدول الملحقة بالاتحاد الاوروبي، في حين ان النظام الشرق اوسطي سيكون بزعامة وقيادة اسرائيل باعتبارها القوة الاقليمية الاعظم شاء العرب ام ابوا. ولا تخفي اسرائيل رغبتها في الهيمنة والقيادة.

يضاف الى ذلك ان النظام الشرق اوسطي ليس مشروعا حقيقيا مقدما من جهة رسمية الى الحكومات العربية لتأخذ قرارا بشأنه، فهو مجرد فكرة غائمة تطرحها اميركا كاسلوب لدمج اسرائيل في المنطقة. ولم يخرج النظام الشرق اوسطي بعد من نطاق الدراسات والابحاث والكتب والمحاضرات، اي انه مشروع فكري لا عملي وليس متبلورا.

دعونا مرارا، ونكرر الدعوة الى الاخذ بالخيار الاوروبي، لانه يضم جميع الدول العربية، ولان الاوروبيين ليسوا ضد التضامن او حتى الاتحاد العربي، ولان زعامة وقيادة اوروبا مقبولة ولا تثير اية مشاعر سلبية بعد اغلاق ملف الاستعمار المباشر، ولان انفتاح السوق الاوروبية امامنا فرصة لنجاح الثورة الصناعية والتكنولوجية في بلادنا، فضلا عن ان لدى الاوروبيين المال اللازم لمساعدتنا، خلافا لاميركا التي لديها هدف وحيد وهو مصلحة اسرائيل والسيطرة على النفط العربي.■

المجاملة الدبلوماسية تخفي ما هو اعظم

«مصر» تتهم الاردن «بتخريب» علاقاتها مع الخليج

محور غزة - دمشق - القاهرة مقابل تل ابيب - عمان

لا يمكن الاستناد الى تصريحات المجاملة الدبلوماسية بين عمان والقاهرة للحديث عن متانة وعمق العلاقات بين الطرفين. وفي الوقت ذاته لا يمكن البناء على هذه التصريحات لمحاولة فهم ظاهرة التنافر التي تميز الان علاقة الاردن مع مصر.

فهذه التصريحات تخفي خلفها الكثير من بواطن «الخلاف» احيانا، وتناقض المصالح احيانا اخرى، حيث عبر هذا التناقض عن نفسه بسلسلة من السلوكيات بدأت من خلال اجتماعات اللجان القطاعية الرباعية التي تجتمع على هامش عملية السلام وانتهت برسالة «تحذير اخوي» - اذا جاز التعبير - حملها معه وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي استقبل في عمان «بحفاوة» مبالغ فيها لم تنجح - على ما يبدو - في تنفيس «الغضب» المصري على الاردن والدور الاردني، وتوجت هذه التناقضات بالحملة الاعلامية المصرية التي تؤكد مصادرنا انها تهدف لارسال رسالة غير مباشرة للاردن مؤداها ان الاعلام المصري لا زال قادرا على «الردح» للاردن.

مصر - حسب معلومات البلاد - طلبت من الاردن بوضوح عدم اتخاذ اجراءات من شأنها دفع اسرائيل الى موقع الصدارة الاقليمية في المنطقة، وقالت ان الخطوات الاردنية المتتابعة في الايام الاخيرة تتقاطع مع الاسرائيليين وتتقارب معهم، بالقدر الذي تعمق فيه المسافة والهوة بين القاهرة وعمان.

ويرى المصريون ان التقارب الاردني - الاسرائيلي يضر بمواقعهم في سياق صراع «ساخن» يجري بينهم وبين «تل ابيب» على موقع الريادة الاقليمية، وكان هذا الصراع قد ترجم نفسه في الخطأ المصري الرسمي مؤخرا الذي تناول قضيتي انتشار الاسلحة النووية، والقتل الجماعي لاسرى مصريين في الحروب مع اسرائيل.

وتنتقد مصر ايضا المشاريع التنموية المشتركة بين الاردن، واسرائيل، وتعتقد ان هذه المشاريع ستنمي المداخيل الاسرائيلية وتجعل الاقتصاد الاسرائيلي مهيمنا على المنطقة، فيما ستتقلص الحصة المصرية من الاستثمارات التنموية الاقليمية، لذلك وقفت مصر موقفا سلبيا معلنا من مؤتمر قمة عمان الاقتصادية والقت بثقلها الدولي، ونجحت في اقناع الاوروبيين في اعتماد القاهرة كمقر لبنك الاستثمار الدولي الذي كان يفترض ان يستقر في عمان الامر الذي اعتبرته مصادر في وزارة التخطيط الاردنية ضربة مصرية مباشرة سجلت هدفا في «المرمى الاردني». ويبدو ان الهدف الاردني استفز خطوط الدفاع الاردنية مرة اخرى، فبادرت الحكومة الى التراجع عن حملة اصلاح دبلوماسية كانت قد اقرتها «لترطيب الاجواء» مع القاهرة.

القاهرة بدورها عزفت على الوتر الاوروبي فيما يتعلق بموضوع الاستثمارات، واستغلت بشكل جيد مشاعر الاوروبيين السلبية تجاه الاردن بسبب تجاهلهم في التحضيرات الخاصة بالمشاريع الاقليمية المشتركة وبأجندة عمل مؤتمر عمان الاقتصادي.

الصراعات السياسية خلف الكواليس عبرت عن نفسها في مسألة الاقتصاد والاستثمار، والمصادر الرسمية للبلاد تؤكد ان حجم الخلافات مع القاهرة يتجاوز بحث الطرفين المشترك عن القواسم المشتركة.

المراجع الرسمية الاردنية تتعامل باسترخاء مع متاعبها المصرية والحكومة تسعى جاهدة لتعزيز الدور الاردني الاقليمي بالوقوف على المحطتين الاميركية والاسرائيلية والكثير من المراقبين يعتقد ان الطرف الفلسطيني هو «محور» او مسبب الخلافات الاردنية - المصرية.

تقول شخصية حكومية من طراز رفيع للبلاد الضمير الاردني الرسمي مرتاح وهو يتعامل مع المصريين بهذه الطريقة، والسبب هو ان القاهرة تجاوزت الاردن مرارا وتكرارا عندما كانت تخطط لاحتضان قيادة «الحكم الذاتي» وفرملة اية توجهات لها باتجاه الاردن. على ضوء ذلك يرى بعض المحللين ان محور الاردن - اسرائيل، فرض نفسه على الواقع الموضوعي وفي مواجهته محور (غزة - دمشق - القاهرة) وقد تجلت هذه المواجهة في التباين الواضح بين مواقف المحورين المذكورين، من المسألة العراقية، فالقيادة المصرية انتقدت علنا الموقف الاردني من التطورات الاخيرة على الساحة العراقية، والسوريون تحفظوا على هذا الموقف بمشاركة الفلسطينيين.

المصادر تكشف النقاب ايضا عن اتهامات مصرية وجهت للحكم الاردني بالعمل على تخريب العلاقة - المصرية - الخليجية، وكان قد بدا واضحا في الاونة الاخيرة ان العلاقة بين الرياض والقاهرة ليست على ما يرام، بسبب الحملات الشعبية والاعلامية المتبادلة بعد القصة الشهيرة للطبيب المصري الذي «جلد» في السعودية بسبب اتهامه لرجل اعمال سعودي باغتصاب ابنه.

ويعتقد المصريون ان الاردن لم يكتف بتعزيز الريادة الاقليمية لاسرائيل وضرب الطموحات المصرية، لكنه تآمر على القاهرة في بعض دول الخليج وفي السودان، واستنادا الى هذه الوقائع فان المصادر التي تحدثت للبلاد اكدت ان التوتر بين الاردن ومصر مرشح للتوسع الافقي والعمودي خلال الايام القادمة.■

بلا قافية

باسل طلوزي

اسباب قاهرة

انا مستعد للتضحية بزوجتي لقاء ان اعرف تلك الاسباب القاهرة التي حالت دون تمكن السيد نايف الطورة من كتابة مقالته للعدد الماضي!! مع التذكير بانني عادة ما الفظ كلمة (الاسباب) على طريقة اخواننا المصريين!!

لقد قادني فضولي الذي لا بد ان يغدو قاتلي او فاصلي من البلاد ذات يوم الى اطلاق العنان لخيالي بحثا عن تلك الاسباب القاهرة.

في البداية تخيلت ان الرجل اصيب بمرض ما وانه طريح الفراش الان، لكنني سرعان ما رفضت هذا الاحتمال، ذلك ان السيد الطورة لن يتورع عن افشاء مرضه صراحة في اعتذاره للقصير عن غياب مقالته، بخاصة وانه سينعم بعشرات من هواتف الاطمئنان التي سترفع من فائض «الدلع» في عروقه النافرة. بل وستدفعه تلك الهواتف والورود الى الامعان في غيابه الكتابي، ناشلة اياه من عناء الولادة القسرية اسبوعا او اسبوعين اخرين. اللهم الا اذا كان قد اصيب بالايدز، خصوصا وانه قد عاد مؤخرا من (تل ابيب).

ثم ذكرتني عبارته (الاسباب القاهرة) بمدينة القاهرة، فقلت لعله ذاهب في مهمة عمل الى هناك، غير اني طردت هذا الاحتمال ايضا لانه لو حدث فعلا لابداه، فهو شخص مغرم بـ(البرستيج) الى الحد الذي جعله يعتقد ذات يوم ان اشهار سفره الى الديار غير المحتلة (اسرائيل) سيضفي عليه (برستيجا) خاصا ففعل! الا اذا كانت مهمته (غير رسمية) عندئذ سيكون من حقه الامتثال للقاعدة القائلة: «استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان»!!

ثم تجاوزت احتمال الزواج لان السيد الطورة من المؤمنين بتعدد الزوجات، بل وتكديسهن ما استطاع الى ذلك سبيلا!!

في المحصلة، يبدو انني فشلت في التضحية بزوجتي، اذ لم يقدني خيالي الى تفسير معقول لتلك الاسباب القاهرة التي قهرته غيابا وقهرتني فضولا، ولم اجد في الواقع سوى سبب واحد فقط: وهو ان السيد الطورة قد افلس كتابيا ذلك الاسبوع، غير انه، وبدافع المكابرة، ادعى بان (اسبابا قاهرة) حالت بينه وبين اطلالته المهيبة على القراء!!

على انني عدت فغفرت للسيد الطورة مزاعمه الباهتة بعد ان ظلت صورته مشنوقة في اعلى اعتذاره، فقد ارتحت الى توازن الرعب، الذي حققته صورته في الصحيفة فهي عادلت باعتبارها على الصفحة الثانية، ذلك الرعب الناشئ عادة في الصفحات الاخيرة عن اقاصيص الجرائم!!

باختصار: اقترح على كتاب المقالات ان يكونوا اكثر صراحة واريحية في ابداء اعذارهم الحقيقية عن غيابهم، فالكاتب انسان في نهاية المطاف، والقارئ يقدر ذلك حتما. فلماذا لا نقرأ والحال هذه، ان الكاتب الفلاني يعتذر عن مقالته لهذا العدد بسبب انتكاسة عاطفية، او بسبب سقوط اسطوانة غاز على «نافوخه»، او بسبب امتعاضه من مبلغ الخمسة عشر دينارا التي يتقاضاها لقاء مقالته..الخ!!

ها انا اعاود الضحك اذ اتخيل السيد الطورة يعاود الكتابة بعد ان زايلته (الاسباب القاهرة) فانتهى من «مهمته»، وها هو الان يرفع السحاب، ويشد الحزام ويجلب السيفون!!■

حسب المجموعة التي تحاكم بتهمة الاعتداء عليه

القضاء يطلب رفع الحصانة النيابية عن «ابو زنط»

تهم ابو زنط:
- مخالفة قانون الوعظ والارشاد
- التحريض على اثارة الشغب
- مخالفة القوانين والانظمة

تهم المجموعة:
- الاعتداء على رجال الامن
- التجمهر غير المشروع
- الشغب واقلاق الراحة العامة



علمت «البلاد» ان افراد في المجموعة التي اطلق عليها اسم (مجموعة ابو زنط) والتي اتهمت بالاعتداء على رجال الامن اخبرت لجنة الحريات النيابية مؤخرا ان القاضي الذي يتولى القضية في محكمة جنوب عمان طلب احضار الشيخ (عبد المنعم ابو زنط) وحرر كتابا لوزارة العدل يطلب فيه رفع الحصانة البرلمانية عنه لتقديمه للقضاء بثلاث تهم وهي: مخالفة قانون الوعظ والارشاد، ومخالفة القوانين والانظمة والتحريض على اثارة الشغب. ولم يتسنى لـ«البلاد» الحصول على تعليق من الشيخ (ابو زنط) على هذه المعلومات بسبب سفره خارج البلاد.

وعلم ايضا ان المجموعة المذكورة وعددها ٢٤ فردا وجهت لها تهمة الاعتداء على رجال الامن، والشغب، واقلاق الراحة العامة، والتجمهر غير المشروع، وحدد يوم التاسع عشر من الشهر الجاري موعدا لعقد الجلسة الخاصة بالقضية.

وحصلت «البلاد» على وثيقة موجهة الى لجنة الحريات النيابية وكتلة العمل الاسلامي من عدد من افراد المجموعة المذكورة يطالبون فيها النواب التدخل لحماية حقوقهم، ويقولون انهم تعرضوا «للتعذيب» عند اعتقالهم بتهمة الاعتداء على الشيخ (ابو زنط) علما بان اغلب افراد المجموعة لا يعملون في مسجد (ابو هريرة) الذي يخطب فيه الشيخ ابو زنط.

وتقول المذكرة على لسان المذكورين: لقد اعتقلنا وتم التحقيق معنا قبل عشرة شهور بتهمة الاعتداء على (ابو زنط) وبتاريخ (١٦ / ٨ / ٩٥) فوجئنا اننا متهمون بقضايا اخرى لا علاقة لنا بها.

وتضيف: سيدي، نحن مجموعة من الاشخاص الذين اطلقت عليهم الحكومة الموقرة اسم (مجموعة الشيخ ابو زنط) والتي تتألف من اربعة وعشرين شخصا معيلين لاربع وعشرين اسرة ولم يصل منا في مسجد ابي هريرة سوى ستة اشخاص، حيث تم اعتقالنا بعد الصلاة بساعة ونصف ونحن ذاهبون لاحضار سياراتنا.

كما قالت المذكرة على لسان المجموعة على سبيل المثال لا الحصر لقد تم احراق ذقن احد الملتحين بقداحة السجائر، وقاموا باطفائها باحذيتهم، وهذا الشخص يدعى (فايز يعقوب مناطسة) من مدينة معان، حيث قال لهم انني من معان وجئت بالصدفة لاصلي صلاة الجمعة دون ان اعرف اسم المسجد او اسم الخطيب. في هذه الاثناء استبعدت مصادر برلمانية مطلعة على التفاصيل ان تعمد الحكومة الى تقديم طلب رسمي لرئاسة مجلس النواب يتضمن رفع الحصانة عن النائب (ابو زنط) الذي يقوم حاليا بزيارة للعاصمة العراقية بغداد.

وقالت المصادر: ان قرب انتهاء الدورة الاستثنائية الحالية للبرلمان يحسم هذا الموضوع، ويحول دون التقدم بطلب بهذا الخصوص. حيث ان الدورة شارفت على الانتهاء، وبامكان القضاء استدعاء (ابو زنط) في فترة الفراغ البرلماني وقبل بدء الدورة العادية القادمة.

واشتكت (مجموعة ابو زنط) التي ستعرض امام القضاء بتاريخ (٣١/ ٨/ ٩٥) من عدم قدرة افرادها على توكيل محام للدفاع عنهم في القضية المنظورة، لذلك طالبوا بالتدخل الفوري لمجلس النواب لمساعدتهم، ورفع الظلم عنهم كما قالوا.

من جهة اخرى يبدو ان قضية الاعتداء على الشيخ (ابو زنط) مؤهلة للمزيد من التصعيد، فقد علمت «البلاد» ان نواب جبهة العمل الاسلامي يتدارسون الموقف، ويفكرون في اتخاذ قرار جماعي يستهدف حماية نائبهم، الذي طلبته السلطات القضائية للتحقيق معه بالتهم سابقة الذكر، كما علم ان المستشار القانوني للجبهة يجري مشاورات قانونية حول الموضوع مع المحامي (حكمت الرواشدة) الذي تولى ملف القضية رسميا.■

وفد شعبي لبغداد

علمت «البلاد» ان اتصالات تجريها احزاب المعارضة لتشكيل وفد شعبي اردني يقوم بزيارة بغداد خلال الاسابيع القادمة، يشارك به امناء احزاب وشخصيات نيابية وسياسية.

وترغب احزاب المعارضة من وراء ذلك اظهار دعمها للنظام العراقي، في هذه المرحلة التي كثر الحديث فيها عن النظام العراقي.

الرسالة السياسية للوفد المشار اليه واضحة ولا تحتاج الى اجتهاد.■

(٤٣) زيارة رسمية

قام احد رؤساء الجامعات الاردنية الرسمية بـ(٤٣) زيارة خارجية الى دول عربية واجنبية في مهمة «لصالح القضية والوطن» حصيلة المياومات التي حصل عليها تفوق خمسة عشر الف دينار اردني.

النائب نزيه عمارين طالب الحكومة بالتدقيق في المهمات الخارجية التي يكلف رؤساء الجامعات انفسهم بها حفاظا على المال العام ومصلحة المؤسسة التعليمية.■



في رده على النواب..

وزير المالية يظلم نفسه



كتب - محرر الشؤون المحلية

«يظلم وزير المالية اذا حملناه وزر اعفاء او عدم اعفاء سيارة من الجمارك» هذا ما قاله احد النواب تعقيبا على كلام الوزير باسل جردانة ردا على سؤال النائب الريضي حول ضرورة اعفاء سيارات الجهاز القضائي من الجمارك اسوة بالنواب والاعيان.

رد وزير المالية على سؤال النائب الريضي اثار امتعاضا لدى السلطة القضائية، ولولا التقاليد الوصينة التي تحكم جهازنا القضائي لكان الرد القضائي مناسبا بما يستحق وزير المالية الذي وقع في الغلط للمرة الثانية في عدم تقدير القضاء والقضاة، كان اولها حينما رفض شراء سيارة جديدة لرئيس السلطة القضائية وطلب من المعنيين صرف واحدة من اثنتين مستعملتين لا تليق بمكانة وموقع رئيس القضاء، وها هي المرة الثانية حينما كتب واقصى معاملة السلطة القضائية أسوة بالسلطة التشريعية او الاقتراب من امتيازات زملائه الوزراء في السلطة التنفيذية او حتى الامناء العامين او مدراء الشركات الحكومية، مع ان اعضاء المجلس القضائي هم في مرتبة الوزراء.

اعفاء سيارات النواب ومن بعدهم الاعيان، كان قرارا سياسيا سعى اليه الرئيس طاهر المصري حينما كان رئيسا لمجلس النواب، وقد تحقق طلبه استجابة لظروف معينة اوضحها حالة الشد التي كانت سائدة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، والتي وصلت ذروتها في النصف الثاني من عام ١٩٩٤، بسبب استعمال حكومة الدكتور عبد السلام المجالي، واختزال عوامل الزمن لانهاء حالة الحرب وتطبيع العلاقات مع الاسرائيليين (بيان ٧/٢٥ في واشنطن) وصولا لتوقيع معاهدة السلام في وادي عربة يوم ٩٤/١٠/٢٦ ولذلك جاء قرار منح النواب ومن بعدهم الاعيان قرارا سياسيا هدف الى ترطيب الاجواء بين السلطتين تمهيدا لتمرير المعاهدة واستحقاقاتها.

ولذلك.. وبالتأكيد لم يكن وزير المالية الحالي ولا الذي سبقه (سامي قموه) ولا الذي من قبلهما، صاحب قرار اعفاء السيارات من الجمارك والتي وصل عددها حسب احصاءات وزارة الداخلية ٢٣ الف سيارة غير مجمركة، ومن هنا نظلم وزير المالية اذا سألناه عن هذا الحجم الهائل من السيارات المعفاة، ونظلمه اكثر اذا طالبناه باتخاذ قرار بشأنهم او مصادرتهم وقف العمل بهم، وقد تطير حكومته او يطير هو منها قبل تنفيذ هكذا اجراء او حتى مجرد التفكير بوضع حد لهذه الظاهرة المتفشية والتي تعدت ليس فقط حق اقتناء سيارة غير مجمركة، بل تعدى ذلك في السماح لبعض النافذين (وممن لا تنطبق عليهم شروط اقتناء سيارة اجنبية) باقتناء سيارة سعودية داخل الاردن، وهذا ما يفسر الالاف من السيارات السعودية التي تجوب الاراضي الاردنية.

بكل صراحة ووضوح سيارات الاعفاء الجمركي مملوكة وممنوحة لاصحاب النفوذ والجاه والمحاسيب ولدوافع الولاء وقليلا منها تقديرا لجهد شخص معين، ولكنها تمت وتتم على حساب جيوب الاردنيين وعلى حساب كدهم وعرقهم، ومثلما جرى اعادة تقييم اسس المكرمة الملكية في منح البعثات الجامعية لمن لا يستحقها مع انها وجدت اصلا للوصول لاصحاب الحق من المحرومين، فان ظاهرة سيارات الاعفاء الجمركي باتت بحاجة الى وقفة واجراء وقرار من صاحب القرار.



يقول احد القضاة في معرض رده على رد وزير المالية: لقد اساء لنا وزير المالية، ومس حصانتنا وتجاوز حدوده معنا، فنحن لم نطلب منه شيئا.

واذا اثار النواب هذا الموضوع، فهذا حق لهم. والسلطة القضائية تستحق رد الاعتبار وان تعامل معاملة السلطتين التنفيذية والقضائية، فما بالكم حينما تكون هي لا غير جهة المراقبة على السلطتين في حدود القانون.

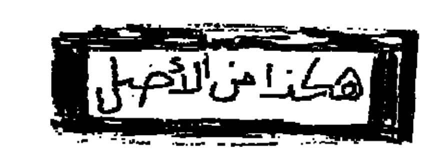
سؤال ما هو رد المعنيين واصحاب القرار والى متى تبقى السلطة القضائية مغيبة عن دورها وحقوقها بسبب نفوذ السلطة التنفيذية ورصانة الجهاز القضائي وتعففه عن المطالبة بالتصويب ورد الاعتبار المعنوي والمادي للعاملين في جهازه؟!■

القاتل مثل جريمة السلط

خنقه بالحبل وقطع جسده بالمنشار في البانيو!!

علمت البلاد ان مرتكب جريمة السلط المروعة قد مثل جريمته امام الاجهزة الامنية بعد ان اعترف لهم بجميع الملابسات وبالسيناريو الحقيقي للجريمة!! وتشير المعلومات الى ان القاتل كان قد اصطحب المغدور الى منزله وفي اللحظة التي كان فيها المغدور جالسا ويتناول الشاي، جاءه القاتل من الخلف ووضع حول عنقه حبلا واخذ يخنقه به وذلك بطريقة الغدر، لكن الاخير حاول المقاومة، وقام بعض يد القاتل لدرجة انه انتزع بعض لحمه باسنانه، الا ان القاتل سيطر على عنق المغدور وتمكن من خنقه حتى فارق الحياة، ثم سحبه الى البانيو وقام هناك بتقطيع جسده بالسكين وبالمنشار الذي استخدمه في تقطيع العظام!!

وتضيف معلومات البلاد ان القاتل ذهب الى احد الاطباء لمعالجة يده، وتذرع امام الطبيب بان كلبا شرسا قد عضه، ولم يشك الطبيب به وسارت الامور عادية، ولكن بعد الكشف عن هوية القاتل واعترافه بالجريمة، تمت مساءلة الطبيب، لكنه افاد بانه لم يكن يعلم انها عضة انسان، ولا علم لديه بالجريمة البشعة التي ارتكبها القاتل بحق سائق التكسي!!■



على مشارف الحلم

عبدالله حمدان



«في ادب الحوار»

تصيبنا الدهشة حد الذهول، لحالة النزق، والاتهامية، والتشكيك التي مازالت تهيمن على الخطاب السياسي لبعض رموز المعارضة، لدى تحليلهم للمواقف السياسية، حتى تلك التي حسم النقاش حولها بالاسلوب الديمقراطي الذي خضع فيه رأي الاقلية لراي الغالبية.

تصيبنا حالة من القرف والاشمئزاز ونحن نقرأ لائحة اتهامية يتم فيها التطاول على رأس الدولة، في تحليل شتائمي يفتقر الى الموضوعية، ويقفز عن الحقائق، ويجتزأ منها ما يحقق اغراضه ونواياه، وباسلوب يخدش صورة بلدنا في الخروج الفج عن ادبيات الحوار، وسلامة المنطق، ومفردات لغتنا الجميلة.

كنت اتساءل بحرقة وانا اقرأ الاسبوع الفائت آخر هذه الانماط عبر سنوات من متابعة مواقف المعارضة وادبياتها في النقد.. مجرد التساؤل ترى ما هو مصير هذا الشخص لو افترضنا انه صدر من العاصمة التي هبت للدفاع عنها - هنا - وما هو موقف قيادة ذلك البلد لو ان شخصا تجرأ وقال في نقد القيادة «واحد على الف» مما تضمنه بيانه من نقد للقيادة الاردنية..؟ وكم تمنيت لو ان صاحب البيان «المعلقة» استفتى، وبطريقة عشوائية كما يفعل الباحثون عن الحقيقة.

مجموعات يختارها كما يشاء من مواطني البلد الذي خصص مرافعته المطولة عن مصيره المهدد من قبل الاعداء، كم هي نسبة المؤيدين من المعارضين.. عندها قد نجد له بعض العذر في بعض مما قاله.

نفرح حد السعادة، ونتيقن حد الايمان بمستقبل بلدنا، ونحن نشهد هذه الحالة المتفردة عن غيرها في التعامل مع حالات النزق هذه، بحيث لا تؤدي ردود افعالنا ما يعطي للافعال الخاطئة شرعية محاورتها او مناقشة مضامينها ■

تقرير اميركي اثار وزارة التخطيط الاردنية وسعود الفيصل تباحث سرا في تركيا مع وفد اسرائيلي

قريبا.. خطوط «التابلاين» تعمل من جديد عبر مثلث الرياض - عمان - تل ابيب

اجراء الصيانة اللازمة «للتابلاين» يمهد للاستغناء عن النفط العراقي

استمرت الحكومة الاردنية طوال الاسبوعين الماضيين في التعامل مع تطورات المسألة العراقية حيث عمدت الحكومة من خلال تأكيدها المتتالي، بانها لن تقطع علاقاتها الاقتصادية مع العراق، ولن تغلق حدودها معه الى خلق اجواء تمكنها من استشعار المزيد من البدائل المطروحة دوليا، والتي تكفل للاردن - حسب المصادر - اتخاذ قرارات هامة وحيوية بدون خوض مجازفات غير محسوبة.

ويبدو ان تطورات مفاجئة حدثت الاسبوع الماضي ستنقل الاردن مجددا الى موقع آخر من مواقع ازمته مع المسألة العراقية.

فقد تجمع خلال الاسبوع الماضي من الاسباب الموضوعية ما يكفي للقول بان الدبلوماسية الاردنية اتخذت قرارا لم تعلنه بعد يتعلق ببحث الخيارات البديلة عن قطع العلاقات الاقتصادية مع العراق استنادا الى «حزمة» من التطمينات، والتأكيدات الاميركية والخليجية التي تتابع تقييمها للاردن.

وخلافا للتصريحات الرسمية حول «فيتو» اردنية سابقة لمثل هذا الاجراء علمت «البلاد» ان فرق الصيانة الرسمية الاردنية تعمل حاليا ومنذ ثلاثة ايام على نفض الغبار عن انابيب «التابلاين» التي كانت في سالف الايام تنقل النفط السعودي عبر الصحراء الى الاردن وميناء حيفا، حيث تجري الآن عملية تنظيف وصيانة متكاملة لهذه «الانابيب» التي اهملت مباشرة بعد حرب عام (١٩٤٨).

مصادر مسؤولة في وزارة الطاقة اتصلت بها «البلاد» رفضت الربط بين عمليات الصيانة التي تجري حاليا لخطوط «التابلاين» العملاقة وبين اية ابعاد سياسية للموضوع، وقالت هذه المصادر: ان عملية الصيانة الجارية عملية طبيعية وروتينية تجري دوريا كل عدة اعوام، للحفاظ على هذه الخطوط التي كلفت ملايين الدنانير.

لكن شهود عيان في مناطق صحراوية يمر بها خط «التابلاين» المذكور ذكروا ان عدد الاليات، والورش الفنية التي تعمل في صيانة الخطوط حاليا «غير عادي» الامر الذي اعتبرته مصادرنا. مؤشرا على اجراء عملية جراحية للخطوط تكفل اعادة الروح لها، واعدادها لمهمة بمواصفات سياسية محضة، فما هي المهمة؟

تقول مصادر «البلاد» ان شركة دولية متخصصة في صيانة المرافق النفطية ستوقع قريبا عقدا مع الحكومة الاردنية، ونظيرتها السعودية بهدف اعادة الخطوط النفطية العملاقة المتوقفة عن العمل منذ اكثر من (٤٠) عاما الى العمل مجددا، وتؤكد المصادر ان شركة اردنية وطنية يمتلكها احدى الشخصيات المتنفذة كانت «عرابة» الصفقة مقابل عمولة مشتركة بين الحكومة والشركة الاجنبية.

وغني عن الذكر في هذا الاتجاه ان اعادة الحياة لخطوط «التابلاين» يعني ببساطة ان ثلاثة اطراف هي الاردن والسعودية واسرائيل معنية بهذه العودة، ويذكر ايضا ان «الاتفاق» على تنشيط هذه الخطوط كان في الاونة الاخيرة محور اتصالات اردنية سعودية من جهة، واردنية اسرائيلية من جهة اخرى، وكان وزير التخطيط الاسرائيلي «يوسي بيلين» الذي زار عمان مؤخرا قد وضع هذه المسألة على رأس قائمة المواضيع التي بحثها مع الاردن، حيث يعتقد الاسرائيليون ان مرور «النفط العربي» سواء أكان عراقيا او سعوديا عبر اراضيهم بموجب اتفاق رسمي يعزز الدور الاقليمي للدولة «العبرية» في المنطقة، ويشكل بحد ذاته شهادة اعتراف بالغة الحيوية والاهمية من الدول العربية بالاسرائيليين، والدور الاسرائيلي.

«ويوسي بيلين» تحديدا كان قد طلب من «الكباريتي» في وقت سابق الوساطة الاردنية لنقل النفط العراقي عبر ميناء حيفا مقابل اشراك العراق في عملية «التسوية السياسية»، والمساهمة في رفع الحصار الاقتصادي عنه، وتقول مصادر «البلاد» ان بوصلة تل ابيب، خاصمت الاسرائيليين لاسباب تكتيكية مجهولة واتجهت نحو دول الخليج بحثا عن نقل النفط الخليجي عبر انابيب «التابلاين» التي تمر عبر الاردن.

واكدت الوثيقة الاطلاع ان بحث نقل النفط السعودي الى «حيفا» بحث في لقاء تم بتاريخ (١٣/ ٧/ ١٩٩٥) في العاصمة التركية بين وفد اسرائيلي رفيع المستوى، ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، وعلم فيما بعد ان اسرائيل وضعت الاردن في وقت لاحق بصورة محادثاتها السرية مع «السعودية»، والتي تضمنت فيما تضمنت اتفاقا على اقامة مشاريع استثمارية مشتركة بين الطرفين في الاراضي التركية المحاذية للحدود العراقية ومن بين هذه المشاريع بعض الصناعات العسكرية الخفيفة والمتوسطة، وصناعات لها علاقة بالمنشآت النفطية ومشتقات النفط.

وكانت نشرة استراتيجية متخصصة بالاستثمارات النفطية تصدرها دائرة التخطيط في وزارة الدفاع الاميركية قد اشارت في احدث طبعاتها الى ان مباحثات تركية اسرائيلية سعودية لها علاقة بصناعات استثمارية نفطية وعسكرية تجري منذ شهر ايار الماضي، وتقول الوثيقة التي اطلعت عليها «البلاد» ان المشاريع الثلاثة المشتركة تجري مشاوراتها في اطار من السرية والكتمان.

ويبدو ان «فضح» اسرار هذه الاتصالات، والاجتماعات قد اثار وزارة التخطيط الاردنية التي اعدت دوائرها تقريرا خاصا حول الموضوع عرض على رئيس الوزراء الشريف (زيد بن شاكر) باعتباره تقريرا استراتيجيا خطيرا، وبالغ الاهمية، والكتمان.

الى هنا يبقى الاشكال الاردني مرتبطا بالبعد العراقي لموضوع النفط، ففي الوقت الذي اكدت فيه الحكومة عدة مرات انها لن تستغني عن «النفط العراقي» وان تستبدله بالكويتي والسعودي.. في هذا الوقت كانت الحكومة تفاوض الاميركيين على صفقة متكاملة لاستبدال النفط يبدو انها بدأت فعليا مع اعمال الصيانة التي تجري لانابيب «التابلاين»وكانت الحكومة قد طلبت ضمانات اكيدة ونهائية من دول الخليج بعدم التراجع في حالة اتخاذ قرار بالتنازل عن النفط العراقي وقطع العلاقات الاقتصادية مع بغداد، وتم تبليغ الطلب الاردني للادارة الاميركية، ويبدو ان سلطنة عمان، التي زارها جلالة الملك مؤخرا قد دخلت على الخط، واعلمت الاردن بان الضمانة التي طلبها بخصوص موضوع النفط تتمثل في ترتيب مسألته اقليميا وعبر انابيب «التابلاين» وبموجب اتفاقيات لاحقة.. وعلى الاغلب ان هذا ما حصل خلال الايام القليلة الماضية.

بقي ان نقول ان عودة «التدفق النفطي» لخطوط «التابلاين» يعني ببساطة تخصيص حصة نفطية، للاردن، وهذا بدوره يعني الاستغناء عن النفط العراقي، واغلاق الحدود مع بغداد.. وهذا ما تؤكده مصادرنا في الحكومة انه يبحث فعليا ■

الاميركان يبحثون عن بدائل لصادراتنا الى العراق

اسواق الخليج هي البديل عن سوق العراق

الحكومة تدرس خيارات بديلة لطمأنة الرأسمال

اسهم «التشدد» الاردني في عدم التورط باعمال عدائية ضد العراق في فتح نوافذ تجارية استثمارية كانت مغلقة في وجه الاردن فيما سبق، كما اسهم هذا (التشدد) في خلق بنية حوار اقتصادي سياسي اتخذ طابعا براغماتيا بعد التطورات الاخيرة التي طرأت على المسألة العراقية انطلاقا من عمان.

وفي سياق البحث الاردني عن صيغة مصلحية لاستثمار الازمة ونتائجها، تقدمت اطراف دولية وعربية بعروض لم يتوقعها صانع القرار الاردني، لكنها بالقدر ذاته لا «تبدد» جميع المخاوف الاقتصادية الاردنية المترتبة على اي مجازفات سياسية على صعيد العلاقة مع بغداد.آخر معلومات مفاوضة حكومتنا - للوقرة دوما - مع الادارة الاميركية حول الموضوع العراقي تمخض بحصولها - اي الحكومة - على مذكرة اميركية تتضمن ما اسمته مصادرنا «بفرص الاستثمار الاردنية» في دول الخليج العربي في المراحل اللاحقة، وتؤكد هذه المذكرة ان امام المورد والقطاع التجاري الاردني فرصة ذهبية تتمثل في عودة قوية واستثنائية لاسواق الخليج العربي تمهد لها مباحثات سياسية على مستوى رفيع، وتتعرض المذكرة بشكل تفصيلي لحيثيات، وتفاصيل هذه الفرص على اساس انها «خدمة مجانية» يقدمها الاميركان لمصلحة الاردن، والثمن بطبيعة الحال معروف وهو اسقاط الورقة العراقية تماما من اليد الاردنية على قاعدة توفير البديل للمنتوجات والبضائع الاردنية في اسواق الخليج.

وبذلك يضمن «الاميركان» تنفيس المخاوف القطاعية الاردنية التي تتحدث عن الخطورة الاقتصادية لقطع العلاقات مع بغداد، والآثار المترتبة على اي قرار سياسي يتخذ بهذا الخصوص، وكانت الحكومة قد عرضت مخاوف القطاع الخاص الاردني على الادارة الاميركية في سياق تعامل الحكومة مع جملة الضغوطات التي مورست مؤخرا على الاردن «لاجباره» على مساندة الجهود الهادفة لتفعيل الحصار الدولي على العراق وخنقه اقتصاديا.

التطميذات الاميركية في هذا الجانب لم تكتف بالاشارة الى فرص الاستثمار الاردني في دول الخليج، لانها اكدت للاردن ان التزاما سياسيا مع دول الخليج بفتح اسواقها للموردين الاردنيين كاسواق بديلة، ومرافقة للرهان على السوق العراقية، سيصاحب الترتيبات الفنية الخاصة بهذا الموضوع.مصادر رسمية اخبرت «البلاد»: ان الحكومة الاردنية تجري حاليا سلسلة اتصالات مع زعامات دول الخليج للتأكد من جدية الطروحات الاميركية، وجدية الالتزامات الخليجية المترتبة عليها، وهذا يعني سياسيا، ان خيار الاستغناء عن الاسواق العراقية بعد الاستغناء عن النفط مطروح اردنيا على ضوء ذلك تجري الآن مشاورات يرعاها سمو ولي العهد شخصيا، مع عدد من الشخصيات الاقتصادية الكبيرة بهدف دراسة الخيارات الجديدة المتمثلة «باسواق الخليج» وملاءمة هذه الخيارات لفعاليات الاقتصاد الاردني وخططه ■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين

الفصام الديمقراطي

ذهبت بمعية ثلاثة امناء عامين لاحزاب سياسية في جولة لجمع التبرعات لصالح الحزب الديمقراطي الذي تشكل باندماج اربعة اطراف سياسية يسارية معلومة.

وكان استهلالنا بزيارة لاحد القوميين جدا جدا واحد الذين يعتبرون انفسهم في خندق واحد مع التيار الديمقراطي، وكنا نمني النفس بمئات من الدنانير لاننا نعرف ان هذا المناضل ثري ومحامٍ ناجح جدا.

استقبلنا المذكور بحفاوة بالغة وتبادلنا القبل الحارة واستعرضنا بلغة مشتركة واقع الحال وآفاق المستقبل، وتقبل باحترام دعوتنا له لحضور جلسة افتتاح المؤتمر، وعندما طلبنا منه تبرعا محدودا للمساهمة في سد احتياجات استئجار قاعة للمؤتمر، احمر وجهه وتلعثم واعتذر قبل ان يسوق الحجة الواهية بان العام الدراسي كلفه مصاريف اضافية!!

خجلنا جميعا لحسابه وخرجنا من مكتبه مذهولين ومحبطين ولم يعد لنا الروح سوى تبرع سخي من شيخ الليبراليين الاردنيين طاهر المصري.

هذا لا يجوز!!

من حق العمل العام والعمل الديمقراطي ان يدفع له المقتدرون وبسخاء، خاصة من اولئك الذين كابدوا ويعتبرون انفسهم في معمعان العمل العام والديمقراطي بشكل خاص.

وعلى الديمقراطيين ان يعرفوا جيدا بان الحركة الديمقراطية لن تتقدم ما لم تدعم مؤسساتها الشعبية والحزبية بسخاء وبوعي ومسؤولية.

اكتب بهذه المرارة، لانني اعيش مع رفاقي تجربة غنية لبناء حزب ديمقراطي جاد، مشكلته الرئيسية انه لا يملك اجرة استئجار قاعة لعقد مؤتمره التأسيسي. فكيف سيعالج متطلبات العمل الحزبي لاحقا!!

«دلوني» ايها الديمقراطيون على طريقة يمكن فيها ان نفعّل دورنا ونشارك في صنع القرار السياسي في بلدنا بغير العمل المنظم والعمل الحزبي اولا.

«دلوني» على طريقة يمكن ان نواجه التيارات السياسية السلفية يمينا ويسارا بغير العمل المنظم.

ان يصوت البرلمان على رد اقتراحي باعفاء التبرعات المقدمة للاحزاب السياسية من ضريبة الدخل اجد له ما يبرره من وجهة نظر الحكومة.

ان لا يقدم للاحزاب اي فلس من الخزينة قد افهمه ايضا.

لكن لن افهم، ان يتردد الديمقراطيون بدعم الحركة الديمقراطية.

العمل الحزبي الديمقراطي في الاردن يمر بمرحلة حرجة للغاية امام الامتحان الكبير، اما ان يتصدى لدوره التاريخي وينظم نفسه وصفوفه وينخرط بكل جدية ومسؤولية في الصراع السياسي - الاجتماعي الجاري في البلاد. او يقبل بدور المراقب عديم التأثير.

ومن التجربة المرة اقول بان لا احزاب بدون مال مهما كانت البرامج جميلة وواقعية ومهما كانت الارادة قوية فالمال هو الذي يحول كل هذا الى قوة مادية.

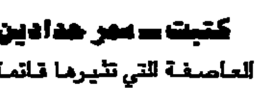
فالى كل الديمقراطيين من شتى الاصول والمنابت الفكرية والتنظيمية والمستقلة اقول، تحملوا مسؤولياتكم ولا يجوز ان نلقي بالتبعة على غيرنا. وكل حسب قدرته وظروفه وامكانياته ■

لجنة التنسيق والقبول ترفد السوق المحلي بسيل من العاطلين عن العمل



(٥٠) الف طالب يلقون في الشوارع سنويا

التعليم العالي: نحن نهتم بالنوع وليس بالكم



كتبت - سمر حدادين

العاصفة التي تثيرها قائمة القبول الموحد للجامعات الرسمية الاردنية سنويا لا يمكن ان تهدأ اذا لم تنتبه الحكومة لخطورة المشكلة بكافة ابعادها الوطنية والمستقبلية على الوطن والمواطن.

ولا يمكن لاحد ان يستهين بالخطر الذي يتهدد مستقبل طلبتنا الذين قضوا (١٢) سنة في الدراسة على امل ان يحظوا بمقاعد في احدى الجامعات الرسمية اسوة بباقي الدول العربية والاجنبية.

وحرمان الطلبة الحاصلين على معدلات تؤهلهم الالتحاق بالجامعات الرسمية سيؤدي الى زيادة عدد الطلبة الذين ستتلقفهم الشوارع، اي انه وبلغة الارقام عدد الراسبين سنويا يزيد على ثلاثين الفا، يضاف اليهم الناجحون الذين ترفضهم الجامعات الرسمية ليصبح عدد الذي يلقى بهم الى الشارع سنويا اكثر من (٥٠) الف طالب وطالبة.

فالوضع يكون غير منطقي اذا بقي عدد الطلبة المقبولين في الجامعة سنويا حوالي (٨٢١٩) من اصل ٢٥ الف طالب تقدموا بطلبات الالتحاق؟!. اي بنسبة (٪٣٥) من الطلبة الذي يؤهلهم معدلهم للالتحاق بالجامعات الرسمية الاردنية؟!!

وترى النائب توجان فيصل ان المساواة لكافة المواطنين حق كفله الدستور الاردني ومن يخرج عنه يكون قد خرج على القانون، وتضيف بان اسس القبول في الجامعات الرسمية لا يجوز التصرف بهذه الحقوق لانها ملك للشعب والاجدر ان تكون اسس القبول بالتنافس الحر من غير استثناء اي كان، ويعد اعتماد هذا التنافس وحصول الطلبة على المقاعد، يتم دفع النفقات الدراسية سواء بالمكرمة او البعثة او غيرها، ولا يجوز ان تدخل الاستثناءات كأسس للقبول في الجامعات الرسمية لان مبدأ التنافس بين الطلبة المتقدمين للجامعات الرسمية يشير الى التساوي.

وابقاء المسألة عالقة دون ايجاد حلول جذرية لها سيعقدها اكثر فلا يعقل ان تعيش الاسرة الاردنية عاما كاملا من الترقب الى حين نتائج امتحان الشهادة الثانوية العامة، ثم تتواصل الحالة الى حين صدور نتائج القبول في الجامعات الرسمية.

فالمراقب لوضع التعليم في الاردن يجد ان الجامعات الرسمية عند تأسيسها لم تراع الزيادة في اعداد الطلبة سنويا، وكأنها تأسست من اجل مدينة من مدن الاردن فقط وليس لكل الاردن.

من جانبه د. احمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي يقول انه سيكون رد مجلس التعليم العالي على مجلس النواب بان طاقة الجامعات محدودة وامكانيات البلد محدودة ولا يمكن زيادة عدد الطلبة المقبولين في الوقت الحالي.

ويقول: فلسفة التعليم العالي في الاردن تقوم على التركيز على النوعية والتي هي مطلوبة حاليا في الاسواق الداخلية والخارجية وهي اهم بكثير من التركيز على عدد الخريجين، مضيفا انه لا يتوقع زيادة لاعداد المقبولين في الجامعات الاردنية لان ذلك سوف يؤثر على النوعية، ويقلل من حجم التنافس في الداخل والخارج!!؟

فبرأي د. الحسبان فان ثروة الاردن هي بالانسان، لذلك التركيز على نوع الخريج، حتى لا يكون هناك خريجو جامعات من الانواع الرديئة الامر الذي سيزيد نسبة البطالة في الاردن؟!

ويعتقد عندما يتم الالقاء بحوالي ٣٠ الف طالب توجيهي سنويا الى الشارع لن يزيد البطالة وذلك لان هؤلاء سيقبلون باي فرصة عمل تتوفر لهم. مشيرا الى ضرورة التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي من اجل وصول الطلبة المستحقين للتعليم الجامعي فقط الى الثانوية العامة؟!!.

وهناك حلول كثيرة تقدم بها تربويون عديدون كمحاولة للتخفيف من حدة المشكلة، د. سمير قطامي يقول ان كل طالب حاز على معدل ٪٧٥ لا بد ان يدخل احدى الجامعات الحكومية، ومن اجل الوصول الى حل عدم استيعاب الجامعات لاعداد الطلبة الكبير، يقترح د. قطامي الاعتماد على فترتين دراسيتين، وبذلك تستغل القاعات والمختبرات والاجهزة، ويوفر دخلا اضافيا للاساتذة والموظفين هم في حاجة له ويرى انه لا ضير لو رفعت الرسوم الجامعية قليلا على طلبة الفترة الثانية لتغطية بعض العجز في موازنات الجامعات.

النائب بسام حدادين من جهته يقترح العمل في نظام الصف المفتوح اي تتاح الفرصة للجميع التسجيل في الجامعة، وهذا يجعل التعليم الجامعي بعيدا عن اسلوب التلقين وحشو المعلومات فالاصل في التعليم الجامعي ان يكون مبنيا على البحث العلمي وعلى المجهود الفردي للطالب ووظيفة الجامعة توجيههم والاشراف عليهم.

وانتقد النائب بسام حدادين الاسلوب المتبع في القبول في الجامعات حيث يقول ما دام بقدرة الجامعات استيعاب الطلبة من ٪٨٠ فما فوق لماذا لم يتم الامر مباشرة دون اثارة ضجة واثارة اعصاب الاهالي؟!

ويقول النائب حدادين ان ابقاء التعليم الجامعي بيد تجار العلم مسألة خطيرة يجب التنبه لها، فاذا بقي الباب مفتوحا على مصراعيه سيتحول التعليم الجامعي فقط للاوائل والاغنياء!!؟

ويرفض د. احمد الحسبان الامين العام لوزارة التعليم العالي هذا الامر ويقول ان التعليم العالي مكلف جدا وهو اكثر كلفة من التعليم الاساسي والثانوي، لما من حيث كون الجامعات الخاصة تنحى منحى الربحية فهذا حق مشروع اذا لم يكن ذلك على حساب النوع.

ويقول ان الرسوم التي تتقاضاها الجامعات الخاصة لا تزيد عن الرسوم التي تتقاضاها بعض المدارس الخاصة، مضيفا ان الوزارة مسؤولة عن المتفوقين فقط والذين يشكلون حوالي ٪٢٥ من الطلبة بغض النظر عن مجموع العلامات حيث ان هذا المجموع نسبي وليس مطلقا وحول الاستثناءات في القبول يقول د. الحسبان ان الحصة المخصصة لبعض الفئات في اسس القبول ليست استثناء ولكنها محاولة لتحقيق العدالة لهذه الفئات التي حرمت منها في مراحل التعليم الاساسي.

ويبقى القول ان الدراسة في الجامعات الخاصة مفتوحة للذين معدلهم من ٪٦٠ فما فوق اي ان مسألة النوع التي تتحدث عنها وزارة التعليم العالي غير منطقية، الى جانب انه ليس بمقدور جميع الاهالي تدريس ابنائهم في الجامعات الخاصة او اوسالهم للدراسة خارج الاردن لارتفاع التكلفة. وابقاء الجامعات الرسمية تهتم بانشاء مباني فاخرة وكأننا دولة متقدمة تعنى فقط بالنوع امر غير منطقي.. فالامر يدعو الى وقفة وطنية لتدارس الوضع وايجاد حل منطقي للمسألة من البداية ■

ثمار التطوير التربوي

(١٠٠) الف طفل خارج المدارس وانخفاض مذهل في نسب النجاح

اذا تتبعنا المخرجات الكمية لنظام التعليم المدرسي في الاردن منذ انعقاد مؤتمر التطوير التربوي، سنفاجأ بتطورات مذهلة اذ ان البيانات العددية تشير الى تراجع في الكم الذي يمثل انخفاضا في مستوى مخرجات النظام التعليمي.

واعتقادنا باننا نسير بخطى واثقة تجاه تقدم التعليم في الاردن وتحسين نوعيته، يجعلنا نصر على بقاء الوضع كما هو دون اجراء اي عمل من شأنه تحسين الاداء لرفع مستوى التعليم في الاردن.

والذي يدل على وجود الخطر ازدياد اعداد الطلبة المتسربين من المدارس، وانخفاض نسب النجاح في امتحان الثانوية العامة الذين هم اساس مخرجات العملية التربوية وسنبدأ في هذا التقرير منذ البداية اي من التعليم الاساسي.

ففي مجال تعميم التعليم الاساسي وتحقيق الزامية التعليم يلاحظ ان نسبة الالتحاق في الاعوام الثلاثة الاخيرة لم تتجاوز (٪٨٩) اي ان هناك (٪١١) ممن هم في سن التعليم الالزامي خارج اسوار المدرسة ويربو عددهم على المائة الف.

كما ان نسب الرسوب في صفوف المرحلة الالزامية للعام الماضي تشير الى ارتفاع نسب الرسوب في الصف الخامس وما بعده وهذا مؤشر على تدني مستوى التعليم في الصفوف الاربعة الاولى.

اما بالنسبة للتعليم المهني الذي تقرر على ضوء مؤتمر التطوير التربوي زيادة نسبة الالتحاق الى (٪٥٠) لم يتم اي شيء جوهري على مسألة تعميمه. اذ ان نسبة طلبة المرحلة الثانوية المهنية قياسا الى طلبة المرحلة الثانوية لم تتجاوز في احسن حالاتها (٪٢٧,٧) خلال السنوات التسع الاخيرة.

وفيما يتعلق بشهادة الثانوية العامة، والتي تراجعت نسب النجاح فيها خلال السنوات السبع الاخيرة، حيث تراوحت هذه النسب في نفس الفترة ما بين (٪٤٨ - ٪٥٧) فمثلا بالعام الدراسي (٨٧ / ٨٨) بلغت النسبة (٪٥٦.٦٦)، في حين انخفضت النسبة الى (٥٢,٨١) في عام (٨٨/٨٩) ونسبة النجاح توالت في الانخفاض الى ان وصلت عام (٩٣/ ٩٤) الى (٪٤٨.٨) وفي عام (٩٤/٩٥) الى قرابة (٪٤٩).

والذي يدعو الى الاستغراب ليس انخفاض نسب النجاح في السنوات الاخيرة، بل ارتفاع معدلات الطلبة الناجحين بصورة مذهلة، فلم يمر بتاريخ الاردن ان يكون عدد الطلبة الحاصلين على (٩٠) فما فوق بالآلاف. بالمقابل عدد الراسبين مرتفع ايضا.

فالارتفاع بالمعدلات وانخفاض في نسبة النجاح خلق فجوة كبيرة ادت الى زيادة عدد الطلبة الذين ستتلقفهم الشوارع.

وهناك مسألة خطيرة وهي ان معظم الطلبة الحاصلين على معدل (٩٥) فما فوق هم من طلبة المدارس الخاصة، وهذا يعني انه يوجد ضعف في اسلوب التدريس في المدارس الحكومية، والذي يدل عبر هذه المسألة ارتفاع عدد الطلبة بالمدارس الخاصة منذ عام (٨٧ / ٨٨) الى عام (٩٣/ ٩٤) حيث تراوحت النسبة ما بين (٪٨.٥٤ - ٪١٥.٠٤) بالمقارنة مع زيادة عدد الطلبة في المدارس الحكومية بنفس الفترة والتي تراوحت ما بين (٪١,٧٢ - ٪٦,٢٤).

ويعزو القائمون على امتحان شهادة الثانوية العامة سبب ارتفاع المعدلات الى ان سياسة الامتحانات التي اتبعت هذا العام اختلفت عن الاعوام السابقة، فقد تم تقليل نسبة العلامات على مواضيع الانشاء للغتين العربية والانجليزية الامر الذي سهل على الطلبة الحصول على علامات في هذين المساقين.

ويقول د. محمد الوحش الامين العام المساعد للامتحانات ان وزارة التربية والتعليم قررت تشكيل لجنة لدراسة نتائج امتحان شهادة الثانوية العامة لمعرفة اسباب ارتفاع المعدلات وانخفاض نسبة النجاح.

وعلمت «البلاد» ان وزير التربية والتعليم السيد عبد الرؤوف الروابدة طالب بتشكيل لجنة لدراسة الاسباب التي ادت الى ارتفاع معدلات طلبة المدارس الخاصة وانخفاض مثيلتها الحكومية ■

حــمــادة فــراعنة



حاجة الفلسطيني للدعم والاسناد

قال الوزير احمد قريع ممثل فلسطين في المفاوضات الثنائية: «ان الاسرائيليين يعتقدون ان بامكانهم ابرام الاتفاق (بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق التدريجي المتعدد المراحل) في اللحظات الاخيرة، ولكنهم مخطئون، لانه بنفس القدر الذي بموجبه يعرفون ماذا يريدون، فاننا نعرف ايضا ماذا نريد».

اسحق رابين يعرف ان المفاوض الفلسطيني - المثقل بالهموم والمتاعب - يفتقد الدعم العربي والسند الدولي. وانه يقف عاريا من اي خيار اخر يمكن ان يلجأ اليه، مداراة او مناورة، بمعنى اوضح يعرف الاسرائيلي ان الفلسطيني يجلس امامه على طاولة المفاوضات بلا وزن عربي او دولي، وهو لا يملك خيارا اخر سوى مواصلة طريق المفاوضات لتحقيق الحد الادنى من شروط السيادة الفلسطينية وتطلعاتها.

ولكن ياسر عرفات بالمقابل يعرف ان المجتمع الاسرائيلي مقسوم لقسمين، نصفه مع السلام (اكثرية حزب العمل مع ميرتس ومع العرب الفلسطينيين الممثلين بحزبي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والحزب العربي الديمقراطي)، والنصف الاخر ضد السلام ويقوده الليكود. ويعرف ابو عمار ان حزبي العمل وميرتس لا خيار امامهما سوى مواصلة المفاوضات لتحقيق الاستقرار والامن للاسرائيليين ومن اجل التخلص من اكثر من مليونين من الفلسطينيين، وان مصلحته في العودة للحكم مرة اخرى بعد الانتخابات المقبلة تتمثل بمواصلة خيار المفاوضات والاستجابة لرغبة الفلسطينيين في تحقيق الحد الادنى من شروط اللعبة التفاوضية والا فسيكون قدره الاكيد الهزيمة البائنة.

فقد جاء رابين مليا تطلعات الاسرائيليين بانهاء الانتفاضة وتوقف العنف وتحقيق السلام، ولذلك صوت نصف الاسرائيليين لرابين ولم يمنحوا اصواتهم وخيارتهم لشامير.

ويعرف الرئيس عرفات ان الخيار الاسرائيلي مقيدا بالرغبة والمصلحة الاميركية في انهاء العنف وشيوع الامن والاستقرار في المنطقة العربية والمحيطة بها لتكون قاعدة امن واستثمار. ولان رابين اكثر استجابة للشروط الاميركية، كان انحياز واشنطن لرابين وليس لشامير، وتم ذلك حينما حجبت ادارة الرئيس بوش ضمانات قروض الاسكان البالغة ١٠ مليارات دولار، فكان الحجب الاميركي بمثابة رسالة للاسرائيليين، ففهم الاسرائيليون الرسالة وصوتوا لرابين وحجبوا اصواتهم عن شامير.

يقول عدنان ابو عودة الذي زار غزة: ان الرئيس ياسر عرفات وما يمثل يحتاج للتعاطف والتأييد والاسناد اكثر من حاجته للنقد والضغط والمناكفة. فالرجل لديه اولويات تتمثل اولا بازالة الاحتلال قبل اي شيء اخر، وازالة الاحتلال محكومة بشروط اللعبة وتوفير الامن لطرفي الصراع، ويستخلص ابو عودة من حصيلة زيارته بقوله «ان الفلسطيني اليوم بحاجة لدعم اشقائه اكثر من اي وقت مضى وهو بحاجة لاسناد شقيقه الاردني قبل كل العرب».■

جنرال في الطريق الى النهاية

لا يعرف التشيليون من يحكمهم فعلا، هل هو الرئيس المدني ادواردو فري ام الجنرال اوغستو بينوشيه الذي حكم البلاد ١٧ عاما بقبضة الجيش، وما زال رئيسا لهذا الجيش. خلال الاسبوع الماضي ظهر الرئيس فري على شاشة التلفزيون ليبلغ مواطنيه برغبته في اقرار حزمة قوانين تعطيه صلاحيات اضافية من بينها اقالة الجنرالات دون الحاجة الى استمزاج المؤسسة العسكرية حسب ما ينص عليه الدستور التشيلي حاليا.

وقد تم تقديم هذه القوانين البرلمان التشيلي، ولكن لا يبدو انها مرشحة للاقرار في هذا البرلمان الذي يوجد بين اعضائه من يتعاطف مع حكم العسكر الذين اختفى في عهدهم اكثر من ١٢٠٠ مفقود ما زال مصيرهم مجهولا حتى الان وبينما تدفع منظمات حقوق الانسان باتجاه تجريد العسكر من صلاحياتهم فان الجنرال بينوشيه يدعو ضباطه وجنوده الى رص الصفوف وانتظار اللحظة المناسبة لرد الفعل. ترى، لو اضطر الجنرال بينوشيه للهروب من تشيلي.. هل سيفعل ذلك ام ينتحر؟■

في ايران.... شعب من الوسطاء التجاريين

حرية كاملة خلف ابواب المنازل حيث الكحول والجنس وكل الممنوعات

لا احد في ايران يهتم بالصراع المحتدم بين الاجنحة المتصارعة لتوسيع نفوذها في السلطة. فالجميع متخوفون من وصول الدولة الى مرحلة اعلان الافلاس. لذا ينهمك الايرانيون في تدوير السيولة المتوفرة لديهم من خلال البيع والشراء والاستثمار في الممتلكات بعد ان اصبح الرهان على العملة مغامرة كبيرة بسبب عدم استقرار سعر صرف العملة الايرانية.

اما شكل الحياة فقد اختلف ايضا حيث قل ظهور الباسداران «حرس الثورة» في شوارع طهران، كما عاد الناس الى حياتهم القديمة واصبحوا اكثر مرحا واقبالا على الحياة بعد سنوات من التقييد الشديد لكل اوجه الحياة الايرانية بما فيها تبادل النكات بين الناس وتفسير الضحك باعتباره تعبيرا عن السخرية من نظام الملالي.

في سرده لوقائع الحياة اليومية في العاصمة الايرانية يقول «علي» وهو شاب عاد مؤخرا الى طهران من مهجره الباريسي انه فوجئ قبل ايام بان البنك يرفض صرف شيك له رغم وجود اموال كافية في رصيده، وقد ابلغه الموظفون في البنك ببساطة بانه لا توجد اموال في خزنة البنك.

ويضيف علي: لقد اصبحنا شعبا من الوسطاء التجاريين، وذلك بسبب صعوبة الوضع الاقتصادي والتقلبات اليومية في سعر صرف العملة والانخفاض المستمر في القدرة الشرائية بسبب ازدياد التضخم.

اما ليلى العائدة من باريس ايضا فانها تقول ان الناس هناك (اي في ايران) يعيشون حياة مزدوجة، ولا تتطابق اقوالهم مع افعالهم، لكنهم رغم ذلك يعيشون حياة اكثر حرية من ايام الشاه على مستوى التعبير عن ارائهم السياسية.

وتقول «ليلى» في ايام الشاه لم يستطع الناس ان يقولوا ما يشاؤون. وكانوا مضطرين للشك بكل الاخرين من الغرباء في الشارع الى الاقارب والاصدقاء. لقد كان «السافاك» - جهاز المخابرات الايراني في عهد الشاه - في كل مكان.

وتضيف: ولكن عندما عدت وجدت ان الناس احرار في قول ما يشاؤون وقد خضت في حوارات كثيرة تذمر فيها المشاركون من الوضع الحالي والفساد والملالي. لكن الكلام لا يغير شيئا.

حول هذا الموضوع تقول «سارة» التي عادت ايضا من فرنسا: بعد اندلاع الثورة مباشرة مات اشخاص كثيرون، وقد تعلم الناس منذ تلك الفترة عدم تعريض انفسهم للخطر من خلال التورط في العمل السياسي.



ويؤكد «علي» ان الحياة في ايران هذه الايام مختلفة عما كانت عليه في بدايات الثورة، وانها اصبحت اكثر انفتاحا بعكس ما ينشر في الصحف الغربية، فهو يستطيع الآن تعاطي الكحول، ويستطيع الاستماع الى موسيقى الروك في مذياع سيارة الـ«بي.ام. دبليو» التي اهداه اياها قريبه الذي يعمل في التهريب، ويذهب الى بيت عمه ليشاركه تدخين الحشيش ويصطاد بعض النساء من الشوارع، ويكن عادة مرتديات الشادور.

ويصف «علي» احدى مواجهاته مع «الباسداران» فيقول انه ذهب برفقة صديقته ذات يوم للتزلج على الجبال المحيطة بطهران، وقد اعترضهما احد «حراس الثورة» وطلب منهما بطاقات الهوية، وعندما استنتج بانهما صديقان وليسا رجلا وزوجته طلب منهما العودة الى طهران والحصول على وثيقة زواج ليوم واحد. ويقول «علي» بان الحصول على هذا النوع من الوثائق امر مألوف في ايران.

وتصف «سارة» ما يجري خلف الابواب المغلقة في البيوت وتقول ان حياة الناس في منازلهم تتخذ شكلا مختلفا تماما عن صورة المجتمع الايراني المرسومة في اذهان الغربيين.

وتكشف ان الضغط الكبير اسفر عن مجموعة من المشكلات بين الشباب وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات الجنسية، وتقول ان هناك عددا كبيرا جدا من حالات الاجهاض التي تجري في ايران سرا.■

نصف مليون تاجر مخدرات في مصر



يقول اللواء فاروق ابو العطا وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات في مصر ان نشاط الاتجار بالمخدرات في «ام الدنيا» قد تضاءل حيث لم يعد في سجل وزارة الداخلية المصرية اكثر من نصف مليون شخص من المسجلين لدى الوزارة كتجار مخدرات.

ويعيد اللواء ابو العطا اسباب هذا التراجع الرقمي الى توقف العديد من الدول عن تصدير المخدرات الى مصر. لكنه يحذر من ان الخطر الان يكمن في زراعة المخدرات في الاراضي المصرية وخاصة في سيناء والصعيد.

وفي سياق هذا التفاؤل يورد اللواء ابو العطا ارقاما اخرى تؤكد التراجع في تجارة المخدرات، حيث يقول ان عدد قضايا المخدرات خلال السنوات الثلاث الاخيرة كان قرابة (٤٠) الف قضية بلغ عدد المتهمين فيها (٤٣٠٨١) متهما.

يذكر ان عدد المتهمين كان (٤٣٠٨٠) فقط قبل انضمام الخواجا الاسرائيلي يوسف الطحان الى القائمة.■

نافذة

فؤاد ابوحجلة

«ام ايمن»

جئتك من كل منافي العمر
اتلم على نفسي من تعبي
مظفر النواب

الساعة الان الحادية عشرة مساء، واليوم هو الجمعة الاول من ايلول، وانا جالس وحدي افكر بموضوع هذه المقالة، واحدق في الورقة البيضاء كما لو انها مغسولة بمسحوق سحري.

اشعل سيجارة، ثم اصفن، واعود الى الشرود ويتوه عقلي بين قصف الصرب لسراييفو وقصف الناتو لمواقعهم، والوضع في العراق، والمفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، ورسالة صديقي باسل طلوزي.. واحتار في اختيار الموضوع الانسب للكتابة، ولم يبق غير ساعات لتسليم هذه المقالة.

يوقظني صوتها من شرودي، وتسبقها كلمات عربية مكسرة بلكنة انجليزية، وتأتي وهي الوحيدة التي لا تخدش وحدتي، وفي يديها صينية صغيرة عليها اناء القهوة وفنجان واحد وكوب ماء.

تلقي التحية، وتضع الصينية امامي، ثم تسلمني مرة اخرى لوحدتي، لكي استأنف العمل، وهي الوحيدة التي تعرف ماذا تعني لي الكتابة رغم انها لا تستطيع قراءة ما اكتب لانها لم تتعلم القراءة والكتابة باللغة العربية، وربما كان هذا الجهل الذي يريحها من قراءة ما اقترف رحمة لها.

كان يوما طويلا، لكن «ام ايمن» جعلته رائعا، لقد احتفلنا بهدوء، هي وانا بعيد زواجنا التاسع عشر وها نحن ندخل عامنا العشرين، ونعيد، مثل كل سنة ترتيب اولوياتنا وشحن ارادتنا الواحدة بالمزيد من الصبر.

لقد صبرنا على الفقر وما نزال، وصبرنا على المنافي والفراق، وقاومنا الغربة في المدن البعيدة والقريبة، وصمدنا في عذاب الحيوات الجديدة، والنكبات الجديدة، والديون المتجددة.

وبعد تسعة عشر عاما من العمر الصعب في المدن المضيفة والبيوت المستأجرة، والوظائف المؤقتة، نقف الان، هي وانا، على عتبة العام العشرين متكئين على ما تبقى من عصب لنندفع الى بطن الصراع الدنيوي لايمن وليلى وحياة.

قريبا يا «ام ايمن» يبدأ «ايمن» حياته الجامعية، ولن يمضي وقت طويل قبل ان تقتحم «ليلى» ابواب الجامعة مسلحة بهذا الذكاء الخارق، وستلحقها «حياة» مدججة بالجرأة وسلاطة اللسان.. وسيمضي الثلاثة كل الى دنياه واسرته الجديدة، وسنبقى، انت وانا، ننتظر الاحفاد بما تنسجين من جرازي الصوف.. وسنمضي ما تبقى من العمر الصعب الجميل منهمكين في مقاومة العجز ورؤيتهم يكبرون.

يا الله يا شريكة القلب التي هجرت عالمها مبهورة بسحر الشرق ولم يكن السحر الا وهما. الله يا «ام ايمن» كم انا سعيد بهذه الرحلة وكم انا ممتن للسنوات الماضية رغم كل عنائها.

اكتب عنك وكأني اكتب عني فعيشي لكي اعيش.

تباريح

طاولة

انا هذي طاولتي
يقراني من يرغب حسب ثقافته في العشق
وقد يخطئ لا استاء

مظفر النواب

تقطيع

تقطعين القلب والبصل الطري
فاذكريني قبل ان انسى يدي

محمود درويش

تاريخ

التاريخ يعلمنا ان الناس لم يتعلموا شيئا من التاريخ

هيغل

الجنة

الحق الحق اقول لكم ان دخول غني الى الجنة اصعب من دخول جمل من ثقب الابرة.

السيد المسيح عليه السلام

(١٥٠) دولارا اجرة الزنزانة!

لقضاء ليلة واحدة في سجن سويدي يضطر الراغبون بالتجربة لدفع (١٥٠) دولارا شاملة للنوم والطعام والخدمات الاخرى التي يتمتع بها المحبوسون كالتقييد بالاغلال وبعض البهدلة على الطريقة السويدية.

وكان هذا السجن، وهو الاشهر في السويد، قد تحول الى فندق سياحي خمس نجوم، يقدم خدمات الحبس مقابل ١٥٠ دولارا لليلة.

ويستقبل الفندق - السجن مئات الزبائن يوميا، كما ان زنازينه محجوزة لاشهر طويلة.

ولم يعرف حتى الان ما اذا كانت خدمة «الفلقة» تقدم للزبائن او انها خدمة خاصة يضطر الراغبون بها لدفع مبلغ اضافي.

على اي حال فان قوائم النزلاء تخلو من اي اسم عربي، لان معظم العرب خاضوا التجربة الحقيقية مجانا■

اطلقوني وخذوا منجم الذهب واختراعاتي!

في سجن «طرة» في مصر سجين لبناني عبقري ومخترع وثري جدا وكوميدي ايضا.

اخر نكات هذا السجين مطالبته المسؤولين بالافراج عنه مقابل تقديم دعم مالي ضخم لمدة ١٥ عاما من ايرادات ارضه التي يمتلكها في لبنان وتبلغ مساحتها ٧٥ الف متر مربع، وفيها منجم ذهب.

ولكي يغري المصريين اكثر فانه يكشف لهم عن مواهبه الاخرى ويقول انه مخترع وصاحب اكتشافات علمية هامة وسيقوم باهدائها لمصر اذا تم الافراج عنه.

الطريف ان هذا السجين محكوم بالسرقة، ولا توحي رسالته التي تضمنت هذا العرض بانه انهى الدراسة الابتدائية■

اخر تقرير اميركي عن الوضع العراقي

صدام باق وبرزان رجل المرحلة والمعاهدة مع اسرائيل على الطريق

فتح قنوات خلفية للاتصالات العراقية الاسرائيلية

بعد عشرات المحاولات الفاشلة، ادركت الولايات المتحدة ان اسقاط حكم الرئيس صدام حسين بحركة تمرد او انقلاب داخلي امر في غاية الصعوبة، ان لم يكن مستحيلا.

وبعد بحث كل الاحتمالات المتوقعة ادركت الولايات المتحدة ان اسقاط النظام العراقي من الخارج هو ايضا امر صعب جدا ان لم يكن مستحيلا. فالعراق ليس غرانادا او بنما وصدام حسين ليس نورييغا.

في ضوء هذا الاستنتاج الاميركي بدأت واشنطن بالبحث عن شكل مناسب للتعامل مع الواقع الصعب - حسب لغة التقارير الاميركية - وتوصلت الى قرار باستئناف وتشديد الضغط الاقتصادي والسياسي وحتى الامني على النظام لدفعه نحو «ثورة التحول» في السياسة العراقية قبل رفع او تخفيف الحصار عن العراق. وتتمثل هذه «الثورة» من وجهة النظر الاميركية بدخول العراق في عملية التسوية وتوقيعه معاهدة سلام مع اسرائيل. ويبدو ان القرار الاميركي بهذا الشأن هو قرار نهائي، لان التقرير الاستخباري الاميركي الذي نشرت فحواه في الصحافة الغربية مؤخرا يؤكد على ان «العراق سيدخل عملية السلام بصدام او بدونه».

ويبدو ايضا ان التحولات الاخيرة في الموضوع العراقي بدءا من التحرك المحدود في ابو غريب الذي وصفته الة الاعلام الغربية بانتفاضة الرمادي ومرورا بحركات بعض العشائر ضد الحكم وخاصة العشائر السنية الكبيرة مثل الجبور، وهروب ساعد صدام الايمن حسين كامل واعلان امتلاكه لكل اسرار العراق العسكرية والتسليحية، وتقديم بغداد لهذه الاسرار الى الامم المتحدة بمبادرة سريعة هدفت الى اضعاف حسين كامل.. كل هذه الاحداث مفاصل في اطار التحول الكبير او حلقات

تقييد حركة عدي وتحجيم نفوذ العائلة

في سلسلة الاحداث المطلوبة للوصول الى «ثورة التحول».

ويقول التقرير الاميركي ان هناك احداثا اخرى لم يجر الكشف عنها اعقبت هذه المفاجآت ومنها محاولة هروب قائد سلاح الجو العراقي واعتقاله في الطريق قبل خروجه من الاراضي العراقية، واحباط محاولة تمرد قام بها ضباط موصليون (من الموصل) وضبط كميات كبيرة من الدولارات لدى تجار وشخصيات معروفة قبل تهريبها الى خارج البلاد ومعاقبة هؤلاء بالحبس وبالاعدام.

لكن ذلك كله يترافق - حسب التقرير الاميركي - مع محاولات فتح طريق الاتصال غير المباشر بين بغداد والحكومة الاسرائيلية.

وتقول المعلومات الاميركية ان الاتصالات غير المباشرة بين الجانبين بدأت مباشرة بعد نهاية حرب الخليج الثانية، وانها كانت محددة بعدد قليل للغاية من رجال الحكم المقربين من الرئيس شخصيا، وكان ملف هذه الاتصالات مجهولا تماما لدى وزارة الخارجية ومايسترو الدبلوماسية العراقية طارق عزيز.

وكشف تقرير محدود التداول تصدره مجلة «ايكونومست» البريطانية ويوزع على المشتركين فقط ان السيد برزان ابراهيم التكريتي اخو الرئيس صدام غير الشقيق والذي يمثل العراق لدى مقر الامم المتحدة في جنيف هو الذي كان يشرف على هذا الملف.

وقد تراوحت الاتصالات غير المباشرة التي تمت عن طريق وسطاء اميركيين، وليس عربا كما قيل في السابق بين المد والجزر، وتم فيها طرح اقتراحات بقبول العراق لمبدأ السلام مع اسرائيل مقابل رفع الحصار عنه ومقابل دخوله في التجارة النفطية التي توصل البترول العراقي الى ميناء حيفا، عبر خط انابيب اقليمي تم الاتفاق على انشائه.

لكن هذه الاتصالات لم تحقق التقدم الذي كانت الادارة الاميركية تطمح بتحقيقه فتدخلت في هذا الموضوع من خلال فتح قنوات اتصال خلفية لم يكن النظام العراقي يعرف بوجودها، ولم يشر التقرير الى اسماء الشخصيات العراقية التي لعبت ادوارا مهمة في هذا المجال.

وفي اطار الضغط المتواصل لدفع هذه الاتصالات لتحقيق نتائج ولاجبار القيادة العراقية على اتخاذ قرار معلن وملزم باجرائها، واصلت واشنطن ضغطها على الرئيس صدام حسين من خلال اكثر الدوائر تأثيرا عليه وهي اوساط عائلته والمقربين منه من ابناء تكريت. وقد جرى ذلك بشكل مباشر احيانا وباشكال غير مباشرة احيانا اخرى. وكانت اكثر محطات هذه الخطة الاميركية ايلاما هي هروب الفريق حسين كامل من بغداد بعد ان تم ترتيب ظروف تدفعه للهروب وتمكنه من الخروج بدون عوائق حقيقية. ولا يكمن تأثير هذا الهروب فقط في حجم واهمية المعلومات التي يملكها حسين كامل، ولكنه اي الهروب، يوجع الرئيس شخصيا لانه شمل اثنتين من بناته.

لذا، وحسب ما يقول التقرير الاميركي، فان الرئيس صدام بادر على الفور الى تحجيم نفوذ العائلة في الحكم، ووصل الامر الى نجله الاكبر عدي الذي الزمه الرئيس بعدم التحرك بدون اذنه كما ينطبق الامر على السيدة ساجدة طلفاح زوجة الرئيس التي يقال - حسب التقرير - انها ايضا ممنوعة من التحرك بدون اذن الرئيس شخصيا.

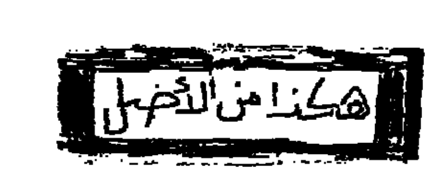
ومع تحجيم نفوذ العائلة في الحكم حاول الرئيس كسب ود العشائر الكبيرة في العراق وقام بتعيين عدد من ابناء هذه العشائر في مواقع قيادية حساسة، كما قام حسب ما يقول التقرير الاميركي بالزواج من احدى هذه العشائر، حيث ان زواجه الاخير من السيدة نضال الحمداني كان محاولة لكسب ود عائلة الحمداني التي فقدت احد اهم ابنائها وهو عدنان حسين الحمداني الذي اعدم بعد ان كان الرجل الاول المسؤول عن الاقتصاد العراقي والاستثمارات العراقية في الخارج.

وكانت تقارير اخرى قد اشارت في السابق الى زواج الرئيس صدام من السيدة سميرة شهبندر المضيفة في الخطوط الجوية العراقية والتي كانت زوجة لاحد كبار المسؤولين في هذه الشركة الحكومية.

ويربط بعض المحللين بين ما ورد في هذا التقرير من معلومات عن تحديد حركة عدي وبين انتقاد عمه السيد برزان التكريتي له في مقابلة صحفية اجرتها معه جريدة «الحياة» الصادرة في لندن.

في المقابل، وبينما تسير الامور بهذه الطريقة في بغداد فان الفريق حسين كامل الذي وجد نفسه فجأة خارج اللعبة يحاول الدخول اليها من جديد من باب المعارضة العراقية. ولكن طريقه صعب جدا - حسب ما جاء في التقرير الاميركي - فالمعارضة باحزابها وقواها الرئيسية لا تعتبره شخصا مقبولا تستطيع الحوار معه، بل وتحمله الكثير من المسؤولية عما جرى اثناء مشاركته في الحكم، ودمشق التي تعتبر الند الاول للعراق في المنطقة العربية لا تثق بهذا الرجل، والسعودية تميل اليه لكنها لا تستطيع الرهان عليه كبديل لصدام حسين، والولايات المتحدة تجد انها قادرة على الحصول من القنوات العراقية الرسمية على اي قدر من المعلومات، لذلك فانها لا تحتاجه، والاوروبيون يعتقدون انه غير مؤهل لقيادة معارضة فاعلة.

لكن بعض اطراف المعارضة العراقية، وخاصة الرموز الذين كانوا مثل حسين كامل من اقطاب النظام يبدون استعدادا للتعاون معه، وينتمي هؤلاء الى الفئة التي خرجت من الحكم ومن حزب البعث لاحساسها بالظلم وتجاوزها في الامتيازات. اما برزان التكريتي الذي عاد نجمه الى الصعود فان التقرير يصفه بانه رجل المرحلة المقبلة.. ولكن في ظل صدام حسين■



افق فلسطيني

اسعد الاسعد



لكل امرأة مطبخ

هذا الاعلان نشر في جريدة هآرتس يوم ١٩٩٥/٨/٤، لاحد انواع المطابخ التي تباع في اسرائيل، وكما كان في الصورة لم يجد المعلن وسيلة للاعلان عن بضاعته سوى الاشارة الى العرب، امرأة عربية تخبز على الصاج، هذا هو المطبخ العربي حسبما تتخيله جريدة هآرتس في الاعلان المنشور بتاريخه.

قبل ايام، وزع عدد من المستوطنين دليلا سياحيا وخدماتيا، تظهر فيه صورة لاحدى الفلل في احدى المستوطنات، واشارة الى الحمام الموجود في هذه الفيلا، مع جاكوزي، ومرحاض مع توابعه.. وكان هناك سؤال ورد على هذا النحو، هل تعرف لماذا يترك العرب قطعة ارض حول بيوتهم؟! وكان الجواب الذي تفتق الذهن العنصري عنه «لان العربي لا يمتلك حماما او مرحاضا في منزله، وهو «يعملها» في قطعة الارض المحيطة بارضه، والتي تركها لهذا الغرض!!

ايام الصبا، ايام كانت الظروف تسمح لي بالتسكع في شوارع القدس القديمة، وخارجها، كنت اقف مشدوها وانا اراقب طوابير السياح، وهي تتعاقب على تصوير رجل فلسطيني، يمتطي حمارا، وكنت ايامها اعتقدت ان العرب وحدهم يملكون وينفردون في ملكية الحمير، الى ان بدأت اسافر عبر قارات العالم لاكتشف اننا اقل امة تستعمل الحمار، وادركت عندها لماذا يهتم هؤلاء القادمون من بلدان تعج بالحمير، واكوام القمامة، والباحثين عن بقايا طعام في حاوياتها، والقادمين من مدن تحيط بها حارات «التنك» لماذا يهتمون بحميرنا ويتصوير اسوأ ما عندنا، ويغمضون اعينهم عن رؤية الجوانب الجميلة عندنا، لا شك في ان شيئا ما، بحجم «ذلك الشيء» ما زال يعشعش في ادمغة هؤلاء جميعا ■

البلاد تكشف المراسلات السرية بشأن المؤسسات الفلسطينية في القدس

«الليكود» وراء اغلاق المؤسسات والسلطة نقلت اربع مؤسسات الى رام الله

البلاد - القدس المحتلة

يقال عند العرب في وجود الدوافع غير المعلنة، والاسباب الغامضة «وراء الاكمة ما وراءها»، وهذا ما حدث في موضوع اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس كانت موجودة اصلا، قبل انطلاق قطار السلام على خط مدريد - اوسلو - واشنطن - القاهرة - ايلات.

البلاد، صعدت الى الاكمة، ورأت من الذي كان يحرك ويدفع ظهر وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحال، ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ليتخذا قرار الاغلاق.

والبلاد، وبالصدفة المحضة، وصلتها مجموعة من الرسائل، من اصدقاء لها يرطنون باللغة العبرية تم تبادلها بين عضو الكنيست (ليكود) يوشع ماتسا، وبين وزير الشرطة الاسرائيلي موشيه شاحال، واسحق رابين بخصوص اغلاق المؤسسات الثلاث.

البداية كانت في رسالة بعث بها ماتسا، عضو الكنيست الليكودي الى رابين يوم ١٥ شباط ٩٥، قال له فيها، انه ينظر بخطورة شديدة الى موقف رابين، الذي يميز بين مؤسسات السلطة الفلسطينية التي تعمل في القدس، وبين المؤسسات التي تدار من قبل منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان رابين، وهذا على ما يبدو، الذي كان قد استفز ماتسا، قد اعرب عن اعترافه وموافقته على السماح للمؤسسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بممارسة نشاطها في شرقي القدس، استنادا الى الاعتراف المتبادل الذي تم في اوسلو واستنادا الى رسالة التعهد التي ارسلها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى تيري لارسون، وزير خارجية النرويج الراحل.

واستنادا الى ما تقدم اعرب ماتسا في رسالته، عن مخاوفه وعن موقفه الذي يقول، ان مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك مؤسسات السلطة الفلسطينية العاملة في القدس، لا تعترف بالسيادة الاسرائيلية على القدس، وتعمل خلافا للقانون، كما انها تعمل على خلق امر واقع وحقائق فلسطينية لتقسيم المدينة في مفاوضات الوضع النهائي، وخالف ماتسا في رسالته موقف رابين واكد انه مثلما ان هذه المؤسسات التي تعمل باسم منظمة التحرير الفلسطينية لا يجوز لها العمل داخل اسرائيل، فانه يتوجب على حكومة رابين ان تمنع هذه المؤسسات من ممارسة نشاطها وعملها في شرقي القدس.

الجديد ايضا، والذي كشفته هذه الرسائل ان وزير الشرطة الاسرائيلي اعترف في رسالة بعث بها الى ماتسا، في ١٣ تموز ٩٥ بان السلطة الفلسطينية استجابت لطلب السلطات الاسرائيلية بخصوص وقف نشاطات اربع مؤسسات لها علاقة ما بالسلطة الفلسطينية ومقرها وعملها في القدس. واكد شاحال لماتسا، ان السلطة الفلسطينية قامت بنقل نشاطات ثلاث من هذه المؤسسات من مدينة القدس الى رام الله، وهذه المؤسسات هي: مكتب الاعلام الفلسطيني ومركز الاحصاء الفلسطيني، ومكتب هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية.

تلك الرسالة، كانت محاولة من شاحال، لاقناع ماتسا، ان الامور تسير بشكل جيد، وان لا خطر من تلك المؤسسات طالما انها ستنتقل قريبا، او انها بصدد نقل مقراتها ومكاتبها الى مدينة رام الله، مع بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق اعلان المبادئ.

وعلاوة على ذلك، اكد شاحال ايضا لماتسا، ان مركز الاحصاء الفلسطيني يقوم بنشاطه حاليا في المكتب الذي انشأه في عمارة الريان الكائنة في شارع الاذاعة - رام الله، وان المكتب الاعلامي الفلسطيني في القدس، والذي كان يرأسه حاتم عبدالقادر، والذي كان يمارس نشاطه انطلاقا من مبنى (بيت الشرق) في القدس الشرقية، وانتقل مؤخرا الى وزارة الاعلام الفلسطينية التي تتخذ من رام الله مقرا لها، حيث يعمل حاتم عبدالقادر الان مساعدا لمدير عام الوزارة للتوكل طه. وطمأنه بهذا الخصوص، بانه لم يعد هناك فرع لوزارة الاعلام الفلسطينية في القدس.

اما بشأن هيئة الاذاعة الفلسطينية فقد اكد شاحال ان رضوان ابو عياش الذي عينه رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مديرا عاما للهيئة، قد استأجر مؤخرا مبنى في رام الله في حي الصيون لاستخدامه كمكاتب لهيئة الاذاعة والتلفزيون، وان هذا المبنى، يستخدم الان فعلا كمركز لتدريب كوادر هيئة الاذاعة، وكمحطة اقمار صناعية لالتقاط البرامج التلفزيونية، وان جزءا من المبنى تجري فيه الان عمليات ترميم استعدادا لنقل بقية مهام ووظائف هيئة الاذاعة الى رام الله.

وكشف شاحال في رسالته لماتسا، ان رضوان ابو عياش، قد تقدم بطلب رسمي للادارة المدنية، من اجل السماح له بنقل كافة وظائف هيئة الاذاعة والتلفزيون الى رام الله، الا ان شاحال استدرك، وذكر في الرسالة، انه لا تزال لرضوان ابو عياش قدم ادارية في مكتبه في القدس، وانه ينتظر موافقة الادارة المدنية في الضفة الغربية لنقل هذه القدم الى رام الله ومضى شاحال في رسالته ليؤكد اكثر لماتسا، ان امين مجيد صاحب المبنى الذي يستأجر فيه رضوان ابو عياش مكتبه في القدس، اعلن بان ابو عياش ابلغه بان سيطلب منه انهاء عقد الايجار الخاص بمكتبه، واضاف الوزير انه يجب التأكيد هنا على ان مكتب رضوان ابو عياش هو مكتب خاص، وبامكانه مواصلة العمل على هذا النحو في القدس من مكانه الحالي ■

طويل القامة وله قرون ولا يلبس سوى ما يستر عورته

جني يعذب امرأة اصابت ابنه بجراح خطيرة

الجن يدرسون في مدارسنا ويعيشون على الزراعة والفلاحة
الزوجة مانعت لقاء زوجها بجنية خوفا من ان يعشقها ويتزوجها

القصة تبدأ من عشرة ايام عندما وقفت امرأة على شرفة منزلها «ورشقته للماء في الشارع اثناء تجمع العائلة على شرفة المنزل كشأن معظم العائلات التي تجتمع مساء بعد انتهاء يوم شاق من العمل..

«أ.أ» فتاة في مطلع عمرها جاءت من الاردن وتزوجت من ابن عمها الذي يسكن احدى قرى منطقة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة.. بدت حياتها كأية فتاة.. ولم يطرأ جديد عليها سوى في الايام القليلة الماضية.

المشكلة التي تواجهه هذه المرأة اصبحت كابوسا ليليا تعيشه العائلة باكملها لدرجة ان الاعياء والارهاق والخوف اصاب معظم افراد العائلة.. ويزداد الخوف يوميا بعد ان يفرد الليل ظلاله على عالمنا الصغير..

سلفه الفتاة - شقيق زوجها - تحدث للبلاد عن مأساة عائلته خلال الاسبوعين الماضيين قائلا ان ما حدث كان نتيجة سقوط كأس الماء من يد زوجة اخي وتحطمه بعد ان افرغت ما به من ماء دون «بسملة» من يومها وهي تعاني الامرين بعد ان دخل بها جني مسيحي يدعى «خورشو» يقول بان «الكأس» تحطم على رأس ابنه الصغير واصابه بجراح خطيرة وهو في غيبوبة وهو اي هذا الجني لن يغادر المنزل ولن يبتعد عن الفتاة سوى في حالة شفاء ابنه او جفاف الماء..

ويضيف (م.م) وهو شاب في منتصف العشرينات انه على دراية بهذه الامور وهذا ما ساعده في ابعاد شر خورشو عن زوجة اخيه بقراءته المستمرة للقرآن.. خاصة في اللحظات التي يدخل بها الجني جسم الفتاة وروحها ويبدأ بعقابها.. لقد هجمت علي في الاسبوع الماضي بشكل جنوني وانا اقرأ القرآن وكان صوتها صوت رجل غاضب وحاولت ان تغرز اظافرها في رقبتي.. وقد قرأت القرآن.. وهذا هو الحل الوحيد لابعاد شر خورشو عن (أ).

كل افراد العائلة يستيقظون من نومهم والكبار في المنزل لا يغفون ولا تغمض لهم جفون، وتستمر هذه المعاناة الى ان تأتي فتاتان او جنيتان مسلمتان وتطلبان الحديث مع سلف الفتاة الا انه يرفض لضغط من زوجته التي خافت من ان يرتبط زوجها بجنية ويعشقها او يتزوجها.. الا ان اللقاء يتم بعد ان ازدادت حالة الفتاة سوءا بين (م.م) الشقيق الاكبر لزوج الفتاة وبين الجنيتين الشقيقتين «اية» التي يبلغ عمرها (٣٠٠٠) سنة وايات الصغرى التي تبلغ من العمر (٢١٠٠) وكان اللقاء مشروطا بوجود انثى سواء زوجة ام (م) او شقيقته او والدته..

الجنيتان تقومان حاليا بحماية (أ.أ) من خورشو وهو جني مسيحي قال لهذه العائلة انني اسكن هذا البيت منذ الاف السنين ولم يسبق يوما ان اصبتكم بضرر او سوء.. بيتي مكون من طابقين.. وانتم اقمتم منزلكم عليه.. ولم تشعروا طيلة الفترة السابقة بوجودنا لانكم لم تمسونا.. ولو ان الضرر لم يصب ابني لكنت قد عفوت عنها وان ابتعد الا بعد شفاء ابني..

يقول م.م انه على شاكلة رجل ضخم جدا اشبه بمارد.. طويل القامة وله قرون ولا يرتدي ملابس سوى ما يغطي عورته وقد عرض على زوجة اخي ان تصبح مسيحية وكان يغريها بالذهب وبان يجعلها دكتورة تستطيع ان تشفي من كافة الامراض.. ويضيف م.م لقد علمت بوجود ثلاث فئات من الجن في هذه القرية مسلمين ومسيحيين ويهود وان بهذه القرية ثلاث كنائس وانها ذات اغلبية مسيحية من الجن.. هذا ما علمته من الجنيتين المسلمتين اية وايات والاولى ... عجة ولها اربعة ... والثانية تدرس في المغرب وتتحدث «المروكية» ونجد صعوبة في فهمها جيدا وقد غادرت احدى الجلسات قائلة انها ذاهبة الى الدرس في المغرب.. لكن ما لم استطع معرفته الزمن الذي يلزم لوصولها المغرب.. واضاف بان الجن يسكنون في بيوت قديمة في القرية وان المسلمين منهم فقراء ويعتاشون من الفلاحة والزراعة وان الذهب هو العملة النقدية الدارجة عندهم..

اما الجن المسيحي واليهودي فهم لا يعملون ويدخلون الى البيوت بعد ان ينضج الغذاء ويأكلون ويخرجون وبعضهم يعمل بالتجارة.. الا ان معظم بيوت الجن في المغر والكهوف..

ويبلغ عمر أيات ٢١٠٠ عام أي ما يعادل تسعة عشر عاما في حياة الانس. الا ان مدة الحمل لدى امرأة الجان هي تسعة اشهر.

يقول (م) ان زواج الجن مشابه تماما لعاداتنا وتقاليدنا فيتم طلب يد العروس «الجنية» من والديها، وبعد الموافقة تتم مراسيم الزواج من خلال عرس واحتفالات.. الا ان هذه الاحتفالات لدى المسلمين تكون بقراءة القرآن والاحتفالات الاسلامية اما بالنسبة لليهود والمسيحيين فتتم باحتفالات صاخبة وتقدم بها المشروبات ويستمر الرقص حتى الصباح..

اما بالنسبة للتعليم فان الجن يدرسون في مدارسنا وجامعاتنا ومعاهدنا دون ان نراهم ويتقدمون للامتحانات مع طلبتنا ويقوم المدرسون بتصحيح اوراق امتحاناتهم دون ان يعلموا ويمنحوا الشهادات ايضا دون ان نعلم.

هذا ما قاله م.م للبلاد بعد عدة جلسات مع الجنيتين اية وايات اللتين طلبنا معرفته على خلفية ما جرى لزوجة اخيه واللتين تعهدتا بحمايتها من خورشو الذي ما زال وعائلته يهددون بالانتقام من «أ» التي تعيش الامرين لذنب لم تقترفه في نظر نفسها، انما هي اجرمت بحق ابن الجني الذي يمر الان باخطر المراحل وبغيبوبة تامة استدعت من امه ومحته الجنيتين محاولة الانتقام ايضا من «أ» لولا حماية اية وايات لها..

هذه القصة المأساوية التي تسردها لكم البلاد ليست وليدة خيال لكنها تجري حتى هذه اللحظة وتدور احداثها الحية في منزل عائلة فلسطينية بسيطة لم تقترف ذنبا فيما يجري لها الا ان ايا منا لن يخسر شيئا عندما يذكر اسم الله عز وجل قبل ان يتصرف باي شيء.. ■

بعد قرارها اغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية

اسرائيل تفتح ملف القنصليات الاجنبية في القدس الشرقية

البلاد - القدس المحتلة

يبدو ان اليمين الاسرائيلي وبعد نجاحه في اجبار حكومة الائتلاف الاسرائيلي (العمل - ميريتس) على اتخاذ قرار باغلاق ثلاث مؤسسات فلسطينية في القدس الشرقية، بدأ يطالب بفتح ملف القنصليات الاجنبية المتواجدة في القدس المحتلة ففي رده على استجواب قدم الى جدول اعمال الكنيست الاسبوع الماضي في جلسته الاستثنائية من قبل احد اعضاء الكنيست الليكوديين، قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلية ايلي ديان، ان هذه القنصليات التي يعود تاريخ وجودها الى العهد العثماني، امتنعت بعد الاحتلال الاسرائيلي للجزء الشرقي من مدينة القدس عام ١٩٦٧، عن التوجه رسميا الى حكومة اسرائيل، بطلب اذنها بخصوص تعيين القناصل الجدد، حسبما تقضي بذلك احكام القانون الدولي، والبروتوكولات الرسمية بين الدول، وذلك بسبب عدم اعتراف حكومات هذه القنصليات بحكومة اسرائيل كصاحبة سيادة على مدينة القدس.

واضاف ديان، انه وردا على هذا الموقف، فقد صدرت تعليمات داخلية في وزارة الخارجية الاسرائيلية تقضي بعدم اقامة علاقات سياسية مع القنصليات الاجنبية في القدس، والاكتفاء بعلاقات بين دائرة البروتوكول والدائرة القنصلية في وزارة الخارجية، وبين هذه القنصليات وذلك لاغراض بروتوكولية ضيقة.

واضاف ديان، انه على ضوء الحقيقة القائلة بان القنصليات الاجنبية في القدس، كانت قائمة قبل ضم القدس لاسرائيل بزمن كبير، فقد كان للموقف الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧، يقوم على حقيقة ان اية خطوة من جانب اسرائيل لاغلاق هذه القنصليات، قد تفسر كخطوة استفزازية ضد ممثلي دول غربية صديقة، ولذا، فانه لم يتخذ اي اجراء لاغلاق هذه القنصليات.

واوضح، انه لا يوجد مكان لتغيير هذه السياسة اليوم، في الوقت الذي تستفيد فيه اسرائيل من ثمار السلام، ومن الازدهار الذي لم يسبق له مثيل في علاقاتها الخارجية وتمنى نائب الوزير ايلي ديان، في رده على الاستجواب، ان تجد هذه المسألة حلا كاملا لها، بعد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي حول المكانة الدائمة للضفة الغربية وقطاع غزة ■

رد ايلي ديان

في مقابلة مع الرجل الثاني في الحزب العربي الديمقراطي

طلب الصانع: اجراءات رابين ضد الفلسطينيين تهدف لارضاء اليمين والمتطرفين الاسرائيليين

تقرير/ماجد ابو عرب /نابلس

الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة التي استهدفت المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس تعتبر قنبلة موقوتة تضعها اسرائيل، في طريق اتفاقية السلام وهي مقدمة لخطوات قمعية ستتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وذلك بهدف استقطاب عناصر من اليمين الاسرائيلي لصالح حزب العمل الاسرائيلي، حيث ستشتد وتيرة الاجراءات القمعية كلما اقترب موعد الانتخابات الاسرائيلية المزمع اجراؤها في بداية عام ١٩٩٦.

هذه الاستنتاجات خرج بها مراسلنا في شمال الضفة الغربية في اعقاب لقائه مع طلب الصانع عضو الكنيست الاسرائيلي ونائب رئيس الحزب الديمقراطي العربي الذي يتزعمه عبدالوهاب الدراوشة الذي وصف الخطوات الاسرائيلية الاخيرة بانها خطوات غير مسؤولة تهدف لارضاء اليمين الاسرائيلي المتطرف والذي سيدفع ثمنه كافة الاطراف التي تعمل من اجل السلام الحقيقي في المنطقة.

واشار الصانع الى ان المؤسسات التي قامت اسرائيل باغلاقها تعمل على خدمة المواطن الفلسطيني في مجالات مختلفة وان وجودها في القدس حق طبيعي حيث عملت هذه المؤسسات على تدعيم العملية السلمية وارساء سبل التفاهم في المنطقة.

واكد الصانع ان المؤسسات المهددة بالاغلاق ليست مؤسسات عسكرية ذات بعد امني انما هي مؤسسات مدنية تقدم خدماتها في المجال المدني.

وتساءل الصانع: لماذا يقدم حزب العمل على هذه الخطوة في الوقت الذي عملت هذه المؤسسات في ظل حزب الليكود المتطرف؟ وطالب الصانع الحكومة الاسرائيلية تغليب المنطق والعقل وان تتراجع عن هذا القرار العشوائي الذي يخدم اعداء السلام.

وحول ابعاد هذا التوقيف بالذات وتأثير ذلك على اعادة الانتشار وتطبيق الشق الثاني من اتفاقية السلام الفلسطينية الاسرائيلية اجاب الصانع قائلا ان ازدياد الهجمة اليمينية وتراجع الحكومة الاسرائيلية امام الهجمة اليمينية هي محاولة فاشلة لمراضاة اليمين الذي سيزداد شراسة وتطرفا والنتائج ستكون عكسية وضد حزب العمل المهدد بالسقوط حسب خطة الليكود.

وتوقع الصانع ان يرى خطوات مماثلة في المستقبل وخاصة كلما اقترب موعد انتخابات الكنيست. اما بخصوص اعادة الانتشار وتطبيق الشق الثاني من الاتفاقية فاعتبرها الصانع قضية جوهرية ستلتزم اسرائيل بها ولكنها ستزيد من خطواتها التكتيكية لكسب تأييد الشارع للتطرف في اسرائيل والذي يزداد عدده في الوسط الاسرائيلي في اعقاب كل عملية عسكرية تقع هنا او هناك ■

خلافات في «المقاصد» بين ادارة المستشفى ونقابة العمال

تؤكد انباء مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس ان ازمة ثقة تفجرت بين ادارة المستشفى ونقابة العاملين على خلفية قيام ادارة المستشفى بفصل احد الموظفين بدعوى تهديده احدى المسؤولات في المستشفى بواسطة رسائل خطية لا اخلاقية.

المعلومات التي وصلت البلاد اكدت على ان ادارة المستشفى عاقدة العزم على تنفيذ قرار الفصل الساري المفعول منذ اصداره بحق الموظف وعدم التنازل ايا كانت نتائج التحقيق. الموظف بدوره يؤكد براءته من التهم الموجهة اليه ويدعو كافة المسؤولين الى التوجه الى خبير خطوط للتأكد من ان التهم التي وجهت اليه ملفقة وان الرسائل التي ينسبونها اليه من تلفيق من يحيكون له هذه المؤامرة ويؤكد استعداده للمثول امام اية جهة مخولة بالتحقيق في هذا الموضوع.

مصادر البلاد في المقاصد افادت بان تخوفا يسود اوساط الموظفين خشية تفرد الادارة باي منهم في اي وقت تشاء.

المصادر قالت بان الموظف ما زال يلهث لاثبات براءته والادارة لا تكترث لاي شيء ■

«شلعوا» يد الطفل في المستشفى

و«شلعوا» جيب ابيه بمكتب المحاماة

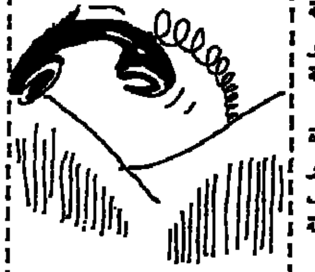
توجه مواطن من سكان منطقة بيت لحم الى مكتب محاماة في المدينة مستفسرا عن امكانيات رفع دعوى ضد مستشفى خاص للتوليد في المنطقة «شلع» اطباؤه او ممرضاته او قابلاته او حاضناته يد طفله اثناء الولادة.

الرجل الذي رفض الكشف عن اسمه وعن اسم المستشفى الذي «ولّد» زوجته خوفا من تسرب المعلومات قبل اتمام اجراءات الدعوى قال بانه يملك تقارير طبية تؤكد اصابة يد ابنه الرضيع بعجز نسبته ٦٠٪ نتيجة سحب الطفل اثناء الولادة من يده «وشلعها» وانه يحتفظ بشهادة الولادة الصادرة من دائرة الصحة في بيت لحم والتي تتضمن مكان ولادة الطفل.

الطريف في الامر ان احد المحامين الذين توجه اليهم الرجل لرفع الدعوى طالب بمبلغ «٦٠٠٠» شيكل اي ما يعادل (١٤٠٠ دينار) رسوم المحكمة والدعوى.. فامتنع عن تقديمها لسوء وضعه المادي..

البلاد بدورها استفسرت عن رسوم قضايا التعويض فكان الرد ان الحد الاعلى للرسوم لاي قضية تعويض يبلغ ٤٤٠٠ شيكل اي الف دينار اردني. احد المحامين في مكتب للمحاماة الذي توجه اليه المواطن قال ان هذه محرمة، واضحة وان المحامي العبد الفقير للاخلاق الذي توجه له الرجل مشهود له بذلك ■

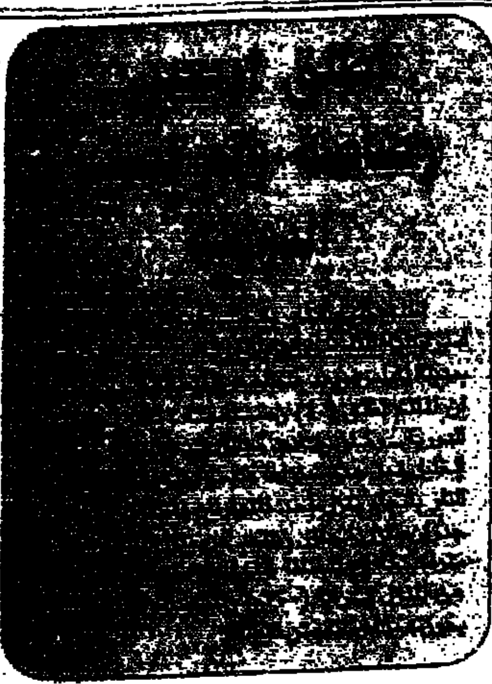
الفلسطينيون يستلمون البريد والاتصالات في ١٧ ايلول الجاري



اوضح مدير عام وزارة البريد والاتصالات في السلطة الوطنية الفلسطينية (ابو نصري الخالدي) ان السابع عشر من ايلول الجاري هو الموعد الذي سيتم فيه نقل صلاحيات البريد والاتصالات للسلطة الوطنية الفلسطينية بعد سيطرة اسرائيلية دامت (٢٨ عاما).

وافاد الخالدي ان مشاورات الاستلام والتسليم قد بدأت وان معاناة المواطنين سوف تتلاشى خاصة وان عام (٢٠٠٠) سيشهد ميلاد اكبر شركة فلسطينية للاتصالات ومن طريقها سيتم تركيب الاف الهواتف للمواطنين الفلسطينيين الذين حرموا من نعمة الاتصالات لفترة طويلة وخاصة في القرى البعيدة عن المدن ■

المستوطنون جرحوا (١٩) فلسطينيا وشرطيين اسرائيليين خلال اسبوع



البلاد/ نابلس

يبدو ان المستوطنين الاسرائيليين قد اصابتهم حمى عدوانية بسبب ارتفاع درجة حرارة الجو السياسي في الاراضي المحتلة وخاصة في اعقاب تردد انباء تسربت من المفاوضين في ايلات عن قرب التوصل الى اتفاق لتطبيق الشق الثاني من اتفاقية اوسلو وموافقة ثلث المستوطنين على اخلاء المستوطنات المقامة فوق الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية مقابل تعويضات.

وممارساتهم القمعية ضد الفلسطينيين الاسبوع المنصرم.. خير شاهد على ذلك حيث اصيب على ايدي المستوطنين تسعة عشر مواطنا فلسطينيا في عدة مواقع من الاراضي المحتلة، بالاضافة الى اصابة شرطيين اسرائيليين بجراح بعد ان هاجمهم المستوطنون من مستوطنة (بيتسهار) المقامة فوق اراضي قرية بورين قضاء نابلس.

المواطن الفلسطيني رائد دلويك من نابلس تعرض للاهانة والضرب على يد مستوطن بحجة انه تجاوز بسيارته عن سيارة مستوطن من مستوطنة معالية، قرب رام الله، فركب رائد رأسه وقدم شكوى للشرطة الاسرائيلية في نابلس ظنا منه ان هناك عدلا وقانونا.. ففوجئ بغرامة مالية فرضت عليه من قبل رجال الشرطة الاسرائيلية في محاولة منهم لاجباره التخلي عن الدعوى الا انه اصر على رأيه ورفع الشكوى وخسر (٧٠٠) شيكل غرامة تحت اسم تأمين محكمة ■

شغب لوجيا... ش غ ب ل و ج ي ا... شغب لوجيا

ش غ ب

• يوسف غيشان

وزيرة الساندويشات

للمرة الثانية فشلنا.. نعم فشلنا نحن ما يسمينا معالي وزير الاعلام بالصحافة الرديئة، فشلنا في حل قضايا ومشاكل المواطنين مع الجهات المعنية.

كنا قد فشلنا سابقا في تحصيل عدة دنانير لعاملات كركيات على حساب وزارة السياحة وها نحن نفشل اليوم في حل قضية انسانية بسيطة جدا، وهي لا تحتاج الى حل، بل تحتاج الى ابسط حقوق المواطن الانسانية.. هذا المواطن الذي يدفع ضرائب عن كل شيء ولكل شيء من رسوم الجامعة الى النفايات ولكنه لا يحصل الا على ما يتبقى من فتات بعد ان ابتلع المائدة فيلق المستنوبين والمستوزرين، ناهيك عن الوزراء ومن يمون عليهم.

القضية بسيطة، مواطن عادي متقاعد لاسباب صحية وراتبه التقاعدي من الضمان الاجتماعي يقل بكثير عن المائة دينار، زوجته موظفة حكومية.. ابتلي هذا المواطن بابنة معوقة عقليا وصلت الى سني المراهقة ولم تعد المدارس المختصة بالمعوقين الصغار تقبلها، وهناك مدرسة في الكرك واخرى في جرش ذات علاقة برعاية الاكبر سنا.. المواطن لا يستطيع لوحده العناية بابنته، وزوجته لا تستطيع ترك العمل للعناية بها، لانها بهذا الراتب تربي الاولاد الاخرين.. وطبعا لا يستطيعون احضار خادمة او ممرضة دائمة للعناية بالفتاة.

قلنا لهم ان الحل سهل، وان معالي وزيرة التنمية ستحل هذا الامر بسهولة، بعد ان عجزوا لسنوات عن تدبير الطفلة حسب القنوات الطبيعية للمعاملات الحكومية.

منذ شهرين والزميلة سمر حدادين شبه متفرغة لهذه القضية، وقد راجعت معالي الوزيرة والامين العام اكثر من مرة، طلبوا استدعاء وبيانات ومراجعة والد الطفلة للوزارة، وقد تغلب على عجزه ووصل الى الوزارة بعد ان غير اكثر من سرفيس وباص.. تعود الزميلة سمر للمراجعة فيقولون نريد والد الطفلة لنقابله مرة اخرى، لماذا لا نعرف. لكننا فهمنا ان حجم المماطلة يتمدد الى ما لا نهاية ليقولوا لنا بعد ذلك اننا سجلناها على قائمة الانتظار مع انها مسجلة على هذه القائمة منذ اكثر من عام. وماذا يعني الانتظار في ظل عدم وجود اماكن شاغرة.. يعني انتقال احدى المعوقات الى الرفيق الاعلى.

انها متاهة لا نهاية لها.. انه استهتار بحق وبحياة اسرة باكملها.. ففي الوقت الذي تفخر فيه معالي الوزيرة بانها زارت محافظات الجنوب وتغدت ساندويشات تحت شجرة، نجد ان نشاطات وزارة التنمية في معظمها استعراضية وانشائية واسترجالية على المتسولين فقط.

ماذا يعني ان تهدر الملايين امام اهدار كرامة الانسان وحقه في الحياة؟

ماذا تعني المقابلات الصحفية بالملابس غالية وزاهية الالوان اذا كان المواطن يعجز عن ادخال فلذة كبده الى مؤسسة حكومية لاسباب قاهرة تماما.. ماذا يعني تدمير اسرة كاملة لان معالي الوزيرة توافق على الطلب وتحيله الى مديرة مكتبها التي تحيله الى مدير اخر فيعيده الى الوزارة مكتظا بالموافقات دون اي ممارسة فعلية وعملية او اي وعد متاخر بادخال فلذة الكبد الى المدرسة الخاصة.

من قال اننا سلطة رابعة فهو ساذج فنحن لسنا سلطة ابدا في ظل هكذا حكومات صائبة على حل شعرها.

هذا المواطن الذي جاءنا هو مجرد عينة من مئات وربما آلاف المواطنين الذين يعانون نفس المعاناة.. وقد تجاوزنا معه القنوات الرسمية فلم نظفر بشيء.

ماذا يعني ان يدق رئيس التحرير صدره اكثر من مرة بناء على وعود الوزيرة للزميلة سمر حدادين ثم يتبين له انه (ينفخ) على القاضي.. وان حساب السرايا لم يتناسب ابدا مع حساب القرايا..

نحن في البلاد، هل نستسلم ونتوقف عن دور الوسيط المحلي بين المواطن والمسؤول لن نتوقف.. ولكننا في كل مرة سنضرب المسؤول بيد من حديد وبقوة لا يستطيع ردها لاننا حاولنا وحاولنا، دون ان نسعى الى وزارة او نيابة او منصب. لذلك فمن حقنا ان نلعن سنسفيل المسؤول او الجهة التي تتمنع على المواطن بعد ان توزع العطايا والاماكن على المحاسيب.

لك الله ايها المواطن
لك الله ايتها الزوجة المثابرة
ولك الله ايتها الطفلة
وخطيئتكم على «التنمية» الى ابد الابدين.





حدثنا مؤنس بن الرزاز عن ابيه عن جده عن ابيه عن نوح عن آدم انه قال:

يوم كانت الاشجار تحكي، اجتمعت الاشجار حول راس فاس حديدي وسط الغابة وصرن يتراجعن خوفا من ان ينهض الناس ويبدأ بهن تقطيعا وجبدا عن جنب وطرف.

شجرة بلوط عتيقة وحكيمة قالت لهن:

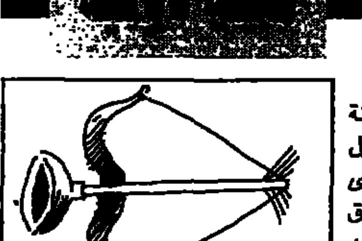
اذا لم تدخل احدى الاشجار راسها في ثقب هذا الفاس فلن يستطيع ايذاء احد.

فاستراحت الشجرات لانه كان بينها مودة وثقة تلك الايام.

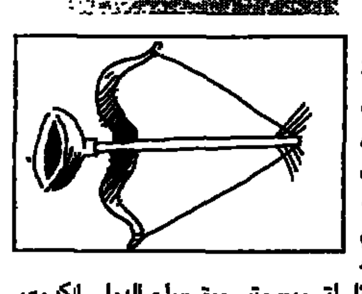
ثم تنهد مؤنس الرزاز قائلا: وهكذا انهى ابي هذه القصة بتنهيدة طويلة وهو يقول:

انظر يا ولدي ها هي اشجار عروبتنا تتسابق على الدخول في ثقب الفاس الاميركي لكي تدمر الغابة بكاملها.

تفو على هيك زمن







المنحة من المن وهو المنة والتمنن الذي تمارسه الدول الكبرى على الدول الصغرى دون ان تقدم لها شيئا يستحق التمنن. اما الدولية فلا نقصد بها الا الدول الكبرى التي تقدم المن ـ عفوا المنح ـ اذ ان هذه المنح ما هي في الواقع الا وسائل لترويج وتسويق سلع الدول الكبرى وبالاحرى السلع التالفة او الستوكات حسب تعابيرهم.

اذ ان ٤٠٪ من المنح التي تقدمها تلك الدول تذهب رواتب لخبراء ومنسقين ما هم بالخبراء ولا بالمنسقين، وما هم في الحقيقة الا مجموعة من الجواسيس هدفهم الاساسي تخريب اية امكانيات تطور حقيقي في صناعة وزراعة واقتصاد الدول النامية ان صح التعبير.

اما الـ ٦٠٪ المتبقية من المنحة فتذهب رشاوى لكبار الموظفين حتى لا يفعلوا شيئا ويظل الاقتصاد بكافة فروعه رهنا للدول المتحكمة بالقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في تلك الدول■

شقلوب



راح الجد واجا المزح يا بهلول ياللي فارصيك (صارفيك) زي الحمامة.. طبعا انا بحكي عن سلامة الحمامة «حمامة السلام» ، لكن بحكي عن الحمامة اللي حاولت تقلد مشية الغراب ، لا عرفت تقلدها ولا عرفت ترجع تمشي كي ما زانت «زي ما كانت».

يا بهلول ، لا رئيس تحرير فالح ولا كاتب زاوية او صفحة فالح ، روح رق طاسك (طق راسك) في اقرب قامود عهرية (عامود كهربة) . يا منخلص منك ، يا برجع عقلك المضبوع وبتصير تفهم انه الصنيا مدالح (الدنيا مصالح) ، وانه اللي ابتكتيه بضر الناس وما بفيدك ...

يالهلوب حبط زكيك (زبط حكيك) ، وانا ببزطك (بزبطك) مع الجماعة ...وانه بنعرف انه الله مع الجماعة ■

مثل الاسبوع

«محل ما بقول صاحب القرد دق له ود»

يدعو هذا المثل للطاعة العمياء لصاحب وولي الامر حتى لو كنت تدرك تماما ان ما تفعله خطأ في خطأ.

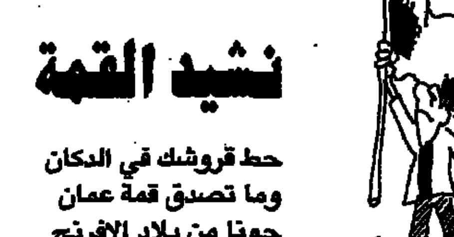
عزيزي القارئ: اذا انصعت لهذه الحكمة فانك لا شك ستتحول الى «القرد» بعد فترة ليست بالطويلة.

وربما ستتحول الى غابة من القرود اذا انصعنا لذلك، وبذلك نرجع الى اجدادنا الاوائل.. حيث ظهر منهم قرد شاذ وشرع يحاول الوقوف على قدمين، ثم يحاول ان يشعل النار ونجح.. وهكذا تطور الناس.. خارج اطار هذا المثل.

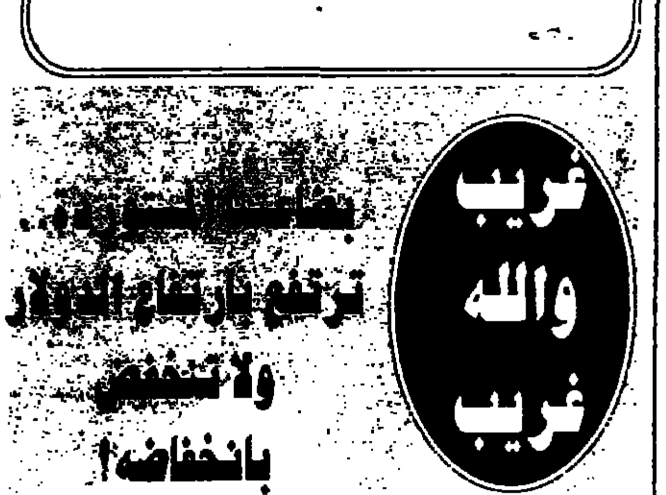
ترى لو قبل هذا القرد المشاكس بالانصياع لهذا المثل هل كانت هناك حضارة وتطور؟■



نشيد القمة



حط قروشك في الدكان
وما تصدق قمة عمان
جونا من بلاد الافرنج
وبرطنوا عبري كمان
هاذا حيلك هاذا حليلك
هذا بلعب بالاوزان
فكوا عنا يا جماعة
وخلونا نردح الحان
مش ناقصنا ضيوف كثار
ويسرقوا الهاتف كمان
لا قمة ولا قماقم
ابتنقع في بلد خربان



اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وصف فاحشة، فلا يحملك الخشوع او التخاشع على أن تصعر خدك ! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم ، انما المأثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكتب .

ابن قتيبة

مظفريات

بالخمر والحزن فؤادي(١)

للشاعر الكبير مظفر النواب

عسل الورد الخامل ريقك
والنهدان اراجيف دفوف لألأ
اهتز كما يهتزان
احد من الشفرة طبعي
ورقيق ماء
اوسخ طين سيدتي ينبت فلا ان لقي الحب
واطيب طين لا ينبت حين يساء
مسكون بالغربة
يجري الفيروز باوردتي حزنا
هل تسمح سيدتي انساب الى جانبها
ليس علي سوى برد العمر رداء
دوريات الاخصاء تجوب الشارع
اغرب شيء..
اي فم يفتح
فورا يجري التحذير ويخص
ما هذا الصمت المتحرك بالشارع الا اخصاء
جئتك من كل منافي العمر
انام على نفسي من تعبي
ما عدت ازور فنارا
البحر تخرب
يحتاج البحر الى اصلاح
والغرق الآن هو الميناء
ما زلت على طاولة الحانة لست اعي
الا ثملي بالكون
فالبعض على طاولة اخرى للسكر بدم المخلوقات
انا هذي طاولتي
يقراني من يرغب حسب ثقافته في العشق
وقد يخطئ لا استاء





البلاد عام ٢٠٠٢

وزير الداخلية يمنع عقد المؤتمر التوحيدي بين اليسار الاردني و«حركة السلام الآن»

البلاد

صحيفة اسبوعية ـ عربية ـ سياسية

العدد ٢٩٥ ـ الاربعاء ٦/٩/٢٠٠٢

عدي صدام يجرد والده من كافة الاوسمة ويحقق معه في ظروف اعدام عبد الخالق السامرائي

الصين تعلن انتهاء مشكلة التلوث بالفوط النسائية (كوتاكس) الناجمة عن مؤتمر بكين ١٩٩٥

بروتوكولات حكماء صهيون

ضحكوا وسيضحكون كثيرا ايضا علينا.. ضحك علينا حكام دولة اسرائيل.. ولكن الذي يضحك اخيرا هو الضاحك الفائز.. لذلك فلنتركهم يضحكون ولنتظاهر بالرثاء لانفسنا ولنتظاهر بالسخط على واقعنا المتشرذم المنحط.

ان اشعار الصهاينة باننا متضايقون من واقعنا دون ان نفعل شيئا لتغييره هو اساس استراتيجيتنا للقضاء على الدولة الصهيونية الكبرى بعد تأسيسها مباشرة.. نحن شعب نجيد التمثيل، فنحن نمثل على زوجاتنا باننا ازواج مطيعون ومخلصون، ونمثل على عشائرنا باننا عشائريون حتى اخمص الراس،



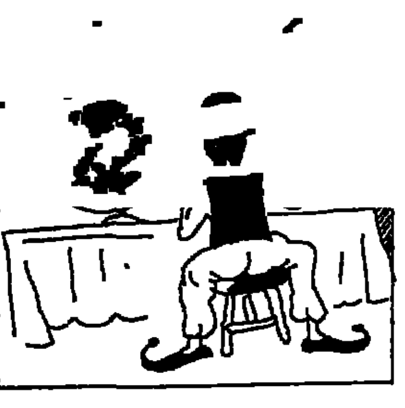
ونمثل على حكامنا باننا اتباعهم ونفديهم بالروح والنجيع.. وهذه كلها بروفات على التمثيل التكتيكي حتى ننجح في التمثيل على اليهود الملاعين لنقنعهم بانشاء دولتهم الدخيلة حتى نقضي عليها.

تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع ، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرطقات بما فيه اسم مقترفها .

مؤخرة ابن خلدون

الحرب تعلمنا الجغرافيا.. هذا ما يفيدنا به علم المؤخرة، فلولا الحرب العالمية لما عرفنا (يالطا) تلك القرية المقروطة على سواحل البحر الاسود الناصع الزرقة.. ولولا الحرب لما عرفنا البوسنة ولا الصرب ولا الجيوب المحمية من الامم المتحدة على الورق مثل توزلا وغورازدي.. ولولا الحرب لما عرفنا شيشان انغوش.. ولولا الحرب لما سمعنا بجفر الباطن ولا بجفر الظاهر ولولا



الحرب لما عرفنا مخيم النعيشة وبلاطة ومخيم جباليا وقراوة بني حسن ناهيك عن حي الشجاعية في غزة اذن فللحرب فوائد، وان كانت فوائدها لدى الاخرين اكثر منا لانهم يتمتعون بفضيلة احتمال النصر، اما نحن فلا ندخل الحرب الا خاسرين. لكننا نكسب اكثر من الاخرين في اننا نحفظ اسماء المدن والامصار والقرى والمخيمات وهكذا نتثقف حتى لو لم ننتصر. وهذا اهم ما في «علم المؤخرات» لان الثقافة تؤسس لخلفية «ثقافية» قد تؤهلنا للانتصار في المستقبل ■

وقت للعب



وقت للعب ولهو للعب ايضا هذا هو المدخل الى اغاني ماوسنيقى خليفة الاخيرة.. يبدو ان التحنتك والجويا الى الوراء والى الامام والى الجانبين يحدث الان وبكثافة لمواجهة الراهن. هل هو نكوص ام تقدم للمستقبل الجديد ام مجرد للخضيلم.. قائمة الصعاليك الذين صنعت مؤخراتهم جراء الجلوس على الارصفة.. كمؤخرة لهلوب...

حيث ولا حرج



رائد صالحة

عندما تتثاءب الصراصير!!

عقد جمع مضحك من الاشخاص الذين يعتقدون بانهم صحفيون عتاة اجتماعا خطيرا لم يعكره سوى ماكنات الخياطة الموجودة في مقر المجتمعين قبل ايام تقرر على اثره تأديب المدعو رائد صالحة لانه تجرأ وهاجم، «اولئك الذين عهروا مهنة الصحافة العربية في الولايات المتحدة بكل حقارة..!.. «كما جاء في مقال سابق، وبالطبع فان المجتمعين لا يتمتعون بذكاء يؤهلهم بانهم بعقدهم الاجتماع يعترفون بانهم المقصودون بالمقالة!

وتبرع احد المجتمعين وهو يدعى «هيكل باترسون ـ فرع الميني ستريت» بالقول بانه يجب ارسال رد ساخن الى الصحافة الاردنية لفضح المدعو، ووافق الجمع المحتشد وغرق الجميع في كتابة الرسائل التي تضمنت التالي:

اولا: المدعو رائد صالحة سكيروبتا ع نسوان ومشتبه بتورطه بعصابات للمخدرات في كولمبيا وكانت السلطات الاردنية قد اعتقلته على خلفية قضايا ادمان مشروبات كحولية وليس على قضايا مطبوعات ونشر.

ثانيا: ان وجود المدعو في صحيفة اردنية لهو عار على جبين الصحافة العربية التي تطورت في شوارع باترسون العتيدة.

ثالثا: ان الصحف العربية في مدينة باترسون التي انجبت خيرة هذه الامة تستنكر وتندد بالهجوم الذي يشنه الصعلوك على (الصحفيين) العرب في المدينة.

واقترح شخص آخر شارك في الاجتماع العظيم كتابة ثلاثة مقالات عن المدعو كل عدد في كل صحيفة لفضحه واخراجه من المدينة وتشويه سمعته بين افراد الجالية، وبالفعل سارع العتاة في اليوم التالي للاجتماع المذكور بطباعة نشراتهم وهي مزدانة بمقالات عريضة تحت عناوين مثل «من هو صالحة هذا؟!».. والصحفي السكير والمهنة والشباب الذين يتصيدون البنات!!

وقد تابع ابناء الجالية هذه الحملة الرهيبة باهتمام بالغ وارسلت «نيويورك تايمز» في اليوم التالي فريقا صحفيا لمتابعة ثورة «اولئك الذين عهروا المهنة» ولكن الفريق الصحفي فشل في متابعة الموضوع الخطير لانه لم يجد اي مقر لصحيفة ولم يعثر الا على ماكنات خياطة في غرفة مكتوب على بابها صحيفة (....).

اما المدعو صالحة فقد كان مشغولا بمتابعة فيلم ممتع عرضته قناة «HBO» قبل ايام بعنوان «عندما تتثاءب الصراصير»■

زوجة الدكتور موسى ابو مرزوق لـ«البلاد»:

اوجه نداء لجلالة الملك الحسين لكي يتدخل للافراج عن زوجي وانقاذ عائلتي

قالت السيدة ناديا العشي زوجة الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الذي اعتقلته السلطات الاميركية مؤخرا في حديث خاص لـ«البلاد» ان قضية زوجها سياسية بالدرجة الاولى وليس لها اية علاقة بادارة الهجرة لان الوضع القانوني لاقامة الدكتور في الولايات المتحدة سليم تماما.

واوضحت السيدة ناديا ردا على المغالطات التي نشرت مؤخرا حول سبب اقامة الدكتور ابو مرزوق في الولايات المتحدة بالقول ان زوجها كان يسعى لاستكمال دراسة الماجستير والدكتوراة.

وكشفت محدثتنا بانها كانت هي التي قدمت الاوراق المطلوبة للحصول على (الغرين كارد) بالقرعة وذلك اثناء اقامتها في الامارات العربية وعندما فازت بالقرعة تم انهاء جميع المعاملات القانونية في السفارة الاميركية في ابو ظبي قبل (٥) سنوات.

واكدت بان اقامة زوجها قانونية تماما ولذا فان اقوال ادارة الهجرة ومزاعمها تعتبر باطلة مشيرة الا انها تؤكد ثانية بان القضية سياسية فقط.

وقالت السيدة ناديا العشي بان زوجها متفائل بالخروج من القضية، واضافت انها زارته عدة مرات في السجن ولاحظت ان معنوياته ممتازة وقال لها ليس هنالك اي صدق في التهم المنسوبة اليه.

ومضت الى القول بان الدكتور مسجون في غرفة انفرادية ويبدو وزنه في نقصان وانها الان في انتظار الجلسة الاولى للمحاكمة في السابع عشر من الشهر الجاري وهو الموعد الاخير لكي تقدم اسرائيل ادلتها الاتهامية. وكشفت محدثتنا انها تعيش هي وعائلتها حاليا في ظروف قاسية وصعبة جدا مما حدث وهي غير قادرة على ادخال اطفالها المدارس حاليا لان السلطات الاميركية احتجزت جميع الاوراق والوثائق التي كانت بحوزتهما لحظة وصولهما الى مطار كنيدي، ومن بين هذه الوثائق شهادات الميلاد ووثائق السفر والدراسة. وهذا بالتالي يمنعها ايضا من مغادرة البلاد.

وقالت السيدة ناديا العشي بانها توجه نداء الى جلالة الملك الحسين للتدخل في القضية للافراج عن زوجها الدكتور موسى ابو مرزوق وانقاذ عائلته.

كما توجه نداء الى جميع وجوه الخير لكي يتحركوا ويساندوا قضية الدكتور وقالت بانها اسست صندوقا لكل من يرغب بتقديم المساعدة في القضية لكي تستطيع تحمل دفع وتكاليف المحامين في القضية ويدعى الصندوق (مرزوق فاميلي فوند).

وحول اختيار المحامي قالت محدثتنا بان بعض المؤسسات العربية اقترحت اسم المحامي كما تم تحديد اسماء ثلاثة محامين يترافعون في القضية حتى الان.

واضافت بانها عائلتها لم تتعرض لمضايقات بعد اعتقال الدكتور ولكنها مازالت تحمل ذكرى مؤلمة جدا للساعات العصيبة التي عاشتها في المطار لحظة اعتقال زوجها■

محاكمة الشيخ عمر: المسرحية مستمرة

القاضي يرفض شهادة السناتور ابو رزق والـ«FBI» تحاول تجنيد احد مساعدي الشيخ

اثار قرار القاضي مايكل موكاسي الذي يتولى محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن برفض شهادة خبراء عن الاسلام وشخصيات عامة اميركية استياء المحامين في القضية.

وقد رفض القاضي شهادة السناتور جيمس ابو رزق عن مضايقة FBI للجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة كما رفض القاضي شهادة وزيرة العدل جانيت رينو والسناتور الفونس دي ماتو.

ويعتقد المحامون ان رفض القاضي لشهادات الخبراء ليست تحيزا فقط بل هي منع وتحريم محاكمة عادلة للشيخ كان القاضي نفسه اتاح للمدعي العام لكي يقدم كتبا ومحاضرات للشيخ وفيها عبارات وآيات قرآنية وكلمات دينية لا يفهمها المحلفون.

وعلل القاضي رفضه بانه لا يريد السماح باعطاء دروس في الفقه والفكر الاسلامي والشريعة الاسلامية للمحلفين وهذا في رأيه سيسبب خللا وتشويشا لدى المحلفين. وقال المحامي عابدين جبارة ان القاضي، بهذا القرار، سيسبب خللا عند المحلفين من قبل المدعي العام، واضاف ان القاضي اراد المدعي العام تقديم صورة جامعة عن الاسلام والشيخ عمر وهو يقول للمحامين لا تفسروا اعمال الشيخ عمر الا بكلامه النفسي اي انه لا حاجة الى الخبراء لشرح الاسلام ودور الشيخ ودور الفتوى.. من جهة اخرى اكدت مصادر مطلعة لـ«البلاد» انه قد حدثت مضايقات حكومية للشهود في القضية اثناء حضورهم لقاعة المحكمة كما حاولت التحقيقات الفدرالية (FBI) تجنيد عدد من العاملين بالقضية في صفوفها.

ومن بين هؤلاء ناصر احمد مساعد محامي الشيخ عمر الذي حاولت عناصر من (FBI) تجنيده مع تهديده بطرده من البلاد اذا رفض.

وكان ناصر احمد قد كشف بان السلطات الامنية الاميركية تحاول معرفة (من الذي يدفع لاتعاب محامي الشيخ؟) وتحاول تجنيد عدد من الشهود لكي يشهدوا زورا في القضية.

وحسب ما ذكره ناصر فان (FBI) حاولت تجنيده بعد تنصتهم على مكالمة هاتفية بينه وبين الشيخ عمر في السجن، وقد تضمنت المكالمة مشاحنة ساخنة حول احدى القضايا فاعتقد عناصر (FBI) بانه من السهل استدراج ناصر احمد الى صفوفهم.

وضغط مكتب التحقيقات الفدرالية على ناصر احمد بعدة وسائل من اهمها المال ووضعه القانوني في الاقامة اضافة الى تهديده بترحيل زوجته■

توجيه اتهامات لحاكم اركنساس وشركاء كلينتون وزوجته

وجهت لجنة محلفين كبرى اتهامات ضد شركاء بيل كلينتون وزوجته في الصفقات العقارية المعروفة باسم «وايت ووتر» واتهمتهم اللجنة بالتآمر والغش.

والشركاء المذكورون هم جيمس كادوغال وزوجته سوزان بالاضافة الى اتهامهما فقد اتهمت لجنة المحلفين ايضا حاكم ولاية اركنساس جيمي تاكر الذي اتهم لاسباب اخرى في حزيران الماضي وشملت الجرائم المزعومة اعمالا مصرفية والغش عن طريق استخدام البريد والبرقيات بالاضافة الى جريمة التآمر، وتشمل الاتهامات التعامل مع البنك الذي اعلن افلاسه وهو بنك ماديسون غارانتي للادخار والتسليف.

وقال كينيث ستار المحقق في قضية «وايت ووتر» ان الاتهامات المذكورة لم تورط كلينتون وزوجته■

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ«البلاد»

قضية حسين كامل لا تعنينا والعلاقة مع الاردن في احسن حالاتها

اظهر السيد سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني تفاؤلا واضحا في حديثه حول مسار السلام الفلسطيني ـ الاسرائيلي اثناء حوار خاص مع «البلاد» وقال: ان ما يدلل على وجود انفراج في المفاوضات ان مسألة المياه تم حلها جزئيا لصالح الفلسطينيين بعد ان كانت اسرائيل ترفض الاعتراف باية حقوق في المياه للفلسطينيين.

ولكن الزعنون (ابو الاديب) اعترف في حديثه بوجود تعثر في المفاوضات وقال ان هنالك اشياء كثيرة مختلف عليها بين الطرفين منها موضوع الانتخابات الفلسطينية وعن اعضاء المجلس المقترح كما اشار الى موضوع الخليل واكد انه هنالك اصرار من جانبنا على ان تكون الخليل في طليعة المدن الفلسطينية التي يجب ان يخرج منها الاسرائيليون.

وتأتي زيارة سليم الزعنون لنيويورك في اطار لاجتماعات للاتحاد البرلماني الدولي التي تتزامن مع العيد الخمسين للامم المتحدة وينوي الزعنون ـ كما قال لـ«البلاد» مقابلة عدد من البرلمانيين الاميركيين في واشنطن بعد انتهاء الاجتماعات.

وردا على سؤال يتعلق بسبب تباطؤ حركة المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية في اتجاه الخروج بنتائج واضحة قال الزعنون ان هنالك مراكز قوى داخل الجيش الاسرائيلي تدفع في اتجاه عدم تنفيذ الالتزامات كما كان هنالك رهان اسرائيلي على اشتعال حرب اهلية في غزة يوقف المفاوضات ولكن نجاحنا في وقف هذا المخطط جعل مركز السلطة الوطنية الفلسطينية قويا وقد شهد بذلك الجميع حتى الاسرائيليين.

وعندما اتهمنا السلطة الوطنية بانها تعمل بذاتها على اشعال هذه الحرب عندما تستفز الاسلاميين قال الزعنون: «السلطة لا تستفز الاسلاميين ولكن المعارضة تستفز الشعب».

ومضى محدثنا الى القول ان المسألة في النهاية تحتاج لجهود وشأننا في المفاوضات شأن من لا ظهر له في المعطيات الدولية الجديدة.

وحول تقييمه العلاقة الاردنية ـ الفلسطينية حاليا قال الزعنون: العلاقة في احسن حالاتها، ولم تظهر اية اشكالية بين الطرفين في السنة الاخيرة مشيرا الى انه وخلال آخر خمس سنوات كانت هنالك مجموعة من الشخصيات المختارة التي تتصدى لتطويق اية خلافات تظهر عبر عقد لقاءات سريعة بين جلالة الملك الحسين والرئيس ياسر عرفات.

وحول قضية حسين كامل قال: «القضية لا تعنينا». وفيما يتعلق بالجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الاميركية قال اننا نعتز بهذه الجالية ففيها خيرة عقول الشعب والسلطة الوليدة بحاجة لكي تنظم هذه الجالية نفسها لكي تكون رديفا لمساعدة السلطة ودفعها الى الاستقلال.

وفيما يتعلق بدور المجلس الوطني الفلسطيني في قضية اعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي لحركة حماس قال بانه بعث بمذكرة قوية تفيد بعدم جواز اعتقال الدكتور او تسليمه لاسرائيل.

وجاء في المذكرة.. «ابو مرزوق مواطن فلسطيني من قرية «يبنا» التي احتلها الاسرائيليون في حرب ١٩٤٨ ومن قطاع غزة حيث يسكن في رفح وبالتالي فان الذي يملك طلب اعادة تسليمه وفقا للقوانين والاعراف هو دولة فلسطين» كما انه لم يرد اسم موسى أبو مرزوق في اية عملية او محاكمة اسرائيلية، ولم تقدم اسرائيل اي طلب تسليم الى اية دولة بما فيها اميركا وبناء عليه فان الامور جاءت مقلوبة، اميركا تعتقل ثم تطلب من اسرائيل ان تدبج ادعاء يبرر لاميركا احتجازه.

واوضحت المذكرة.. ان الطريقة التي احتجز فيها الاخ ابو مرزوق كانت بمثابة عملية استدراج فقد ابلغ من السفارة الاميركية بانه غير ممنوع من دخوله للولايات المتحدة ثم جرى القبض عليه وهذه سابقة لا يجوز السكوت عنها.

واكد الزعنون ان رئيس السلطة الوطنية مازال يقوم بجهود هادئة وحثيثة مطالبا بانهاء هذه المشكلة عارضا استضافة ابو مرزوق باعتباره مواطنا فلسطينيا يحق له ان يقيم في بلده او في اي بلد في العالم يسمح له بالاقامة.

وقد تم ارسال المذكرة الى الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي، رئيس مجلس اوروبا، امين عام المحامين العرب، نقيب المحامين الاردنيين، منظمة العفو الدولية، المؤتمر الاسلامي...

مقتل شاب يمني في محطة قطارات نيويورك

سحق قطار جسد شاب يمني كان يحاول العبور من عربة الى اخرى في محطة (١٣٥)، ويدعى الشاب نعمان احمد جزيلان وهو متزوج ولديه اربعة اطفال.

اليمنيون يحتفلون بعيد النصر في بافلو نيويورك

نظم حزب المؤتمر الشعبي العام اليمني (فرع بافلو) حفلا خطابيا في المدينة بمناسبة عيد النصر، وشارك في الحفل حزام ناجي فاضل رئيس جمعية التجار اليمنيين في بافلو، وعبده مصلح فاضل رئيس الجمعية اليمنية.

نصاب عربي يحتال بأسلوب «الساتلايت»!!

قدم عدد من ابناء الجالية العربية في مدينة باترسون ـ نيوجرسي شكوى لـ«البلاد» حول تعرضهم للاحتيال من قبل نصاب عربي ادعى لهم بانه سيركب لجهزة «ستلايت» لالتقاط بث القنوات العربية.

وقال هؤلاء ان المحتال قال لهم بانه مندوب تلفزيون دبي ولكن بعد فترة اكتشفوا بانه ورطهم في مشاكل مع البنوك بعد ان اخذ منهم (٥٠٠) دولار واقنعهم باسلوب التقسيط المريح مع البنوك■

الامم المتحدة مهددة بعد ظهور مشاعر عدائية اميركية نحوها

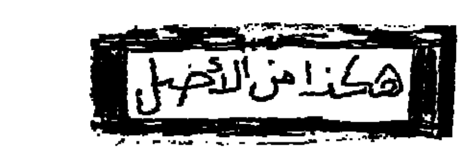
قالت الجمعية الاميركية للقانون الدولي ان الولايات المتحدة اخذت تباعد نفسها عن الامم المتحدة كما ان واشنطن في ورطة بسبب تأخرها في دفع ديونها المتراكمة عليها للامم المتحدة وقد تخسر بالتالي حقها في استخدام الفيتو والكونغرس بدوره مازال يهدد بتخفيض للمزيد من الالتزامات المالية المترتبة على الولايات المتحدة تجاه المنظمة الدولية.

واضافت الجمعية ان مجموع الديون المترتبة على الولايات للامم المتحدة بلغت (٢,٧٥) مليار دولار منها (٠,٩) مليار للميزانية العامة العادية و (١,٨٥) مليار دولار لميزانية قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في انحاء العالم، وهذه الديون تشكل نسبة ٤٢٪ من اجمالي الديون المترتبة على الدول الاخرى الاعضاء التي مازالت متأخرة في دفع التزاماتها.

وقالت الجمعية انه اذا لم تعد الولايات المتحدة تحترم واجبها للقانون الدولي في دفع التزاماتها وديونها المترتبة عليها، عندئذ فانها لا تستطيع ان تتوقع من الآخرين احترام هذه المنظمة او احترام الولايات المتحدة نفسها.

وفي الواقع لم تتعرض هذه المنظمة الدولية لاي تهديد خطير منذ انهيار عصبة الامم اكثر مما تواجهه الان■





اعداد وتحرير: عائد الاسمر

حديث النجوم

الحمل: ترى الامور اليوم بوضوح شديد وتتحسن علاقتك مع من تحب.

الثور: شخصية جذابة من مواليد الجوزاء تساعدك في حل مشكلة وتقدم لك الحلول المناسبة.

الجوزاء: تحصل على اموال من الخارج بسبب رايك لقريب لك على الاغلب عمك.

السرطان: يكثر الحوار من حولك وتتمكن خلاله من اظهار فطنتك ونباهتك.

الاسد: تتعرض هذا الاسبوع لهجوم كاسح من قبل حماتك مما يؤدي الى هربك من المنزل.

العذراء: تفاجأ هذا الاسبوع بزيادة اسعار الرز والسكر والخبز والحليب والهواء.

الميزان: ميزان حسناتك هو الارجح وسيئاتك في تناقص لاعمالك الخيرة.

العقرب: خرج في نزهة عائلية الى حمامات ماعين ويتجدد نشاطك لاسبوع جديد.

القوس: فاتورة الهاتف تاتيك ومدون بها مبلغ لن تستطيع تسديده هذا العام.

الجدي: تقوم الخادمة عندكم بالهرب من المنزل ولن تعود لكم ابدا.

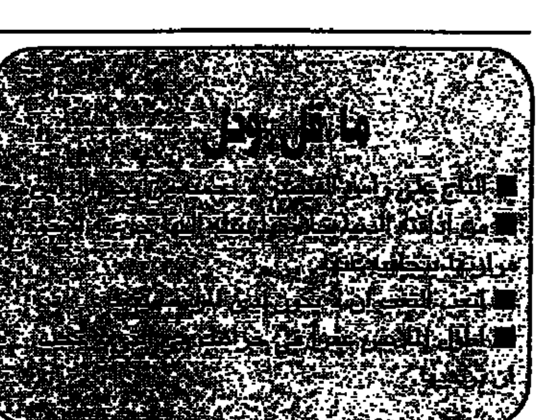
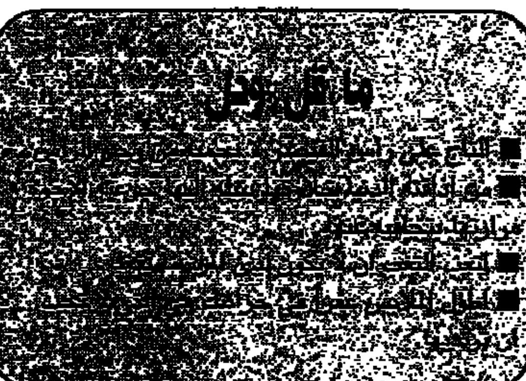
الدلو: ستعرف هذا الاسبوع الفرق بين الدلو والسطل وطنجرة الضغط.

الحوت: اذا لم تمت من غلاء المعيشة بالجلطة ستموت من اقساط مدرسة ابنك الخاصة بالربو.

ابحث عن الاسم

عبر هذه المتاهة حاول اعادة كل حرف الى مكانه الاصلي لتحصل على اسم اغنية لراغب علامة.

ا	و	ر	ي	ت	م	ح	و

اطفال البلاد

الاسم : رشا تيسير المغاصبة
العمر: شهران
الهواية : التنزه

الاسم :روان نحاس
العمر: ٩ سنوات
الهواية : مشاهدة التلفزيون

الاسم : رولا صبري ابراهيم
العمر : ١٠ سنوات
الهواية : القراءة

الاسم : بيتر حمارنة ومروان موسى
الهواية : اللعب والضحك

الاسم : سبأ منحت حمارنة
العمر :٣ شهور
الهواية: المشاكسة

الاسم : نور اسماعيل الشرع
العمر : ٣ سنوات
الهواية : اللعب

جديد العلم والاختراع

الطقس في جيبك



هذه الشاشة الالكترونية تعلن عن درجة حرارة الطقس لمدة ٢٤ ساعة ومقدار الرطوبة وضغط الهواء والطقس المتوقع في الغد وتفيد في حالة الترحال والسفر بالسيارة.

انت تسأل وسمور يجيب

غلاء
ما رايك في غلاء المعيشة؟
محمد سمعان - ضاحية الرشيد
سيف يسلطه التجار على رقاب المواطنين

احوال
ما هي احوالك هذه الايام؟
مصطفى جمعة - عمان
حار جاف صباحا قاحط وناشف مساء.

ثقافة
ما رأيك في المثقفين والثقافة عندنا؟
دلال حسين - اربد
كلما زاد عدد خريجي الجامعات قل المثقفون

اقتراح
ما قولك في اخذ ضريبة على الشهيق والزفير؟
نادر طلال - المفرق
ليس مستبعدا ايضا اخذ ضريبة على البكاء

تحرر
هل انت مع تحرر المرأة ومساواتها بالرجل؟
وداد سمعان - عمان
انا مع تحرر الرجل ومساواته بالمرأة.

ارجيلة
ما رأيك في المرأة التي تشرب الارجيلة؟
منال قاسم - الزرقاء
شكلها يشبه ابريق الشاي

قوة
من الاقوى انت ام بروسلي؟
ماجد عرب - اربد
انا اقوى منه في الجري والهرب

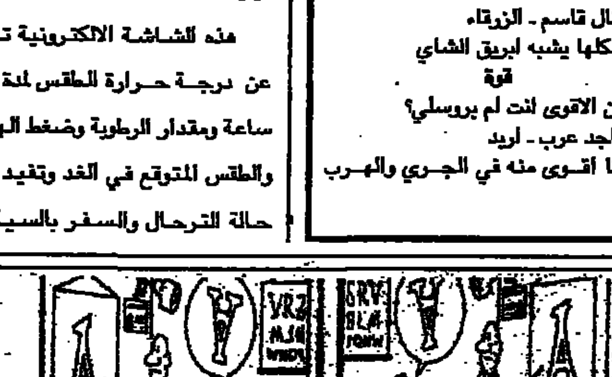
الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
				■					٢
						■			٣
			■						٤
	■	■					■		٥
	■				■				٦
				■					٧
			■	■					٨
■								■	٩

افقيا وعموديا:

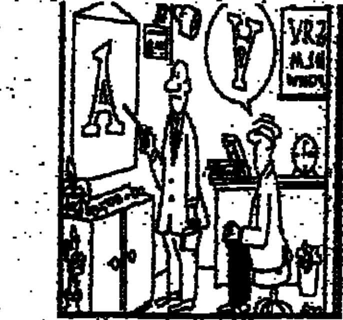
(١) من ائمة الاسلام
(٢) رائع، من ادوات المطبخ
(٣) غير ناضج، دولة افريقية
(٤) تداوى، من الحبوب (معكوسة)
(٥) زمام الحصان
(٦) من انواع الطيب، لدي
(٧) مجمع الاموال، يسمو
(٨) غير (مبعثرة)، من الانبياء
(٩) من اهم الموانئ في اليابان

ابحث عن الفوارق






















حاول ان تجد الفوارق بين هاتين الصورتين في اقل من ثلاث دقائق

ركن التعارف

قراءنا الاعزاء

من اجل خلق جسور من المحبة والصداقة بين القراء من مختلف الاقطار والجنسيات فانه يسعدنا ابتداء من هذا العدد ان نفتتح ركنا خاصا لهواة التعارف. فما عليك عزيزنا القارئ الا تعبئة قسيمة على عنوان الجريدة مرفقا بصورتك ليتم نشره.

ضع صورتك هنا

الاســم : ____________

الهـواية: ____________

العنوان: ____________



الاسم:مازن ابو محفوظ
الهواية: الاستمتاع بالطبيعة
العنوان: عمان - ص.ب ٩٤٠٨٦٥ ر. ب ١١١٩٤

الاسم: شريف سعد غباشي
الهواية: المطالعة والمراسلة
العنوان :مصر/ محافظة الشرقية/ قرية القراقرة

الاسم: محمد زهير النونو
الهواية: المراسلة والسباحة
العنوان:ماركا الشمالية

الاسم: ايوب صبري حسن
الهواية:السفر
العنوان: الزرقاء / الغويرية



الاسم: يونس الكساسبة
الهواية: المراسلة
العنوان: الكرك
ص . ب ١٠٧ ر.ب ٦١١١٠

الاسم: محمد يحيى سلامة
الهواية: المراسلة
العنوان: عمان ص . ب ٣٩١

بدر الدجى

امن جمالك هذا القلب في تيه
ام من هوايا الذي ما زلت اخفيه

يا من تتيه دلالا كلما عبرت
على فؤادي بسهم الحب ترميه

ارى بوجهك بدرا ما رأيت له
مثيلا ولؤلؤا بسمات الثغر تبديه

وقامة تتهادى حين مشيتها
حسبتها غصن بان في تثنيه

السعيد يوسف بركات - مصر

اذا امنت ان الابتسامة اقوى سلاح

اذا استطاعت نظرة طفل ان تحرك قلبك

اذا كان غضبك بالنسبة لك ضعفا لا دليلا على قوة

اذا امنت ان العفو اقوى من الانتقام

اذا خلعت عنك رداء الانانية

اذا امنت ان التواضع هو الطريق للنجاح

اذا عرفت كيف تقبل النقد وتستغله لصالحك

اذا وقفت الى جانب الفقير والمظلوم دون ان تعتبر نفسك بطلا

يونس الكساسبة - الكرك

رسائل وردود

الاخت تماضر المقدادي: احرصي ان تكون كتاباتك اكثر جزالة في اللفظ و المعنى ونرحب بك.

الصديق الدائم محمد الصوالحة: نشكر لك اهتمامك بقراءة جريدة البلاد ونشد على يدك فانت من اعز اصدقاء البلاد.

الصديق الدائم باسل معايرة: خواطرك جميلة جدا وكتاباتك جيدة نرجو لك التوفيق.

الاخ وائل دويكات: موضوع «حتى انت يا بروتوس» ضعيف المستوى وتنقصه العبارات الجيدة المنتقاة حاول مرة اخرى واهلا بك.



الوداع

كنت دائما ارجو منك ان تكون اخر لحظة نحييها مع بعضنا البعض هي ان تسمحي لي ان اودعك. اقف امام النافذة لحييك فيها تحية الوداع والقي عليك آخر نظرة، نظرة الوداع.. نظرة الحب الذي كان بيننا منذ سنين.. لولا خفت على دموعك تنزل من عينيك لرؤيتي باكيا. ما اصعب اللحظات بعد اليوم، اليوم الذي لا ارى صورتك فيها ولا ارى طيفك فيها فما اصعب الوداع، وما اصعب الفراق بلا وداع.

باسل معايرة - اربد

عقلي وقلبي

قلبي: احبها؟
عقلي: هذه نزوة؟
قلبي: وهي تحبني؟
عقلي: انها كاذبة؟
قلبي: تعذبت من أجلها؟
عقلي: كيدهن عظيم؟
قلبي: وهي تعذبت من اجلي؟
عقلي: انها ماكرة؟
قلبي: منحتني قبلة امس؟
عقلي: هذا اقل ما يأخذه الساذج؟
قلبي: تريد الهرب معي؟
عقلي: لتخفي خطيئة ما؟
قلبي: انها صادقة؟
عقلي: بل حاقدة على جنس الرجال؟
قلبي: لقد طلبت الزواج مني؟
عقلي: وغدا تطلب الطلاق؟
قلبي: انا حبيبها الاوحد؟
عقلي: بل في كل بيت لها حبيب؟
قلبي: انت لا تعرف الحب؟
عقلي «صرخة»: انا اعرف الحقيقة فقط؟

تيسير عبدالله المغاصبة

عيناك قدري

عيناك قدر يطاردني في كل مكان.. وكأنهما شبح.. او من سلالة الشيطان..

عيناك وحشية.. عيناك مرعبتان.. عيناك خطيئة.. الشيوخ والرهبان..

رفقا اغمضي عينيك كلما مررت بطائر او زهرة او انسان..

واكتمي سر عينيك.. فهما من الخالق لخلقه امتحان

راشد ابو سراب

علمتني الحياة

علمتني الحياة الكثير واول ما علمتني.. بان الحذر واجب.. نعم اقولها مرارا.. فاحذر ابتسامة قد تصدر عفوية.. واحذر نظرة اخذتك في السرحان.. واحذر كلمة عابرة على اللسان.. احذر من كل شيء فلا عجب ولا استغراب في هذا الزمان.. كل شيء متوقع..

فمن ينقل لك شيئا ما تراه بالوقت ذاته يتكلم فيك للاخرين.. يتظاهر امامك بالطيبة والخوف عليك وبالخلف يطعن الاف المرات وبعدة اشكال.. فلهذا يجب ان نحذر من هم حولنا.. ومهما وصلنا من تهم بحق غيرنا.. ان نحتسب ونرفض الاستماع اليهم حتى لا يوقعونا بمطبات واشكالات نحن في غنى عنها.

فذات يوم مر رجل فاضل بقوم فاسدين فقالوا به شرا فقال بهم خيرا.. فقيل له انهم يقولون شرا وتقول خيرا.. حينها قال كل واحد ينفق بما عنده.

ويبقى احساسنا بمن هم حولنا اصدق من اي تلفيق.. والشعور الحقيقي ينبئ دوما بمصدر الراحة الحقيقية.. والقلب الذي ينبض دوما بالصدق والوفاء لا يمكن ان يقترف الكذب والنفاق.. والدم الذي يسري بالعروق والشريان والضمير الحي في الوجدان كل هذا يبقى مركز اشارة نصل بها بمن هم حولنا ومن ميعث شعاع النظرات تنسجم على الشفاه اروع واجمل العبارات.

زهرة سرحان - اربد

سأنتقم

سأنتقم.. قسما سأنتقم لنفسي ولكل المعذبين.. لكل الذين حطمت ارواحهم وقتلت قلوبهم.. سأهتف باسم هؤلاء الذين عذبتهم نعومة حواء الغادرة والذين تاجرت بعواطفهم وباعتهم بثمن بخس كما تباع الاقنعة.

الا ايتها العاشقة او من تدعين ذلك هل يمكنك ان تحتفظي بقلب واحد وتمنحيه البسمة والحب النابع من قلبك؟.. هل تستطيعين ان تميزي بين الرجل وعلبة المكياج التي تعطي كل الاشياء.. وتدوسين حتى على نفسك من اجل الحصول عليها.

.. سأخرج.. حتى اسقط كل الاقنعة التي ترتدينها وتختفين خلفها.. اسقط كل الاكاذيب التي تفتنين بها سأصرخ وابقى كذلك حتى يعود قلبي كما كان نظيفا، والا سأدوسك ولن ارحم دموعك.. فهذا قولي الذي لن اتراجع عنه ابدا.. وستـرين وتتذوقين طعم انتقامي

محمد الصوالحة - عمان

شعراؤنا وكتابنا!! والفنون التشكيلية




بين الفنون التشكيلية والكتاب والشعراء العرب قطيعة تكاد تكون نهائية.. فنادرا ما قرأت لشاعر او روائي عربي نصا في النحت او الرسم «الفنون الجميلة» ولا اعرف مقالا في الفن التشكيلي لنجيب محفوظ على سبيل المثال الذي كتب في مجالات ابداعية كثيرة وعاصر رسامين مصريين وعربا واجانب كبار، ان ثقافتنا العربية تفتقر الى هذا التقليد.

هذه القطيعة منعدمة في الغرب، فالعلاقة بين الفنون التشكيلية والادب وخصوصا الشعر قوية، فهناك رسامون كبار لم يتطوروا ويشتهروا الا بما كتبه عنهم شعراء معروفون، بودلير كتب عن ادوار مانيه ودافع عنه وساندة في ثورته على الاسلوب الاكاديمي السائد وفي تأسيسه للانطباعية. ايف بونفوا كتب نصوصا جميلة بالتوس الذي كان منسيا.. وهناك الكثير.. في الغرب كثيرا ما يقترن اسم رسام كبير بشاعر كبير، اما شعراؤنا وكتابنا فانهم يجهلون تقريبا كل ما يحدث في الفنون التشكيلية في الوطن العربي والعالم، بل ان بعضهم لا يعرف شيئا عن كبار رسامي هذا العصر.. فالرسام في رأيهم لا يزال ذلك المهرج او المجنون الذي يحتاج الى الشفقة!!

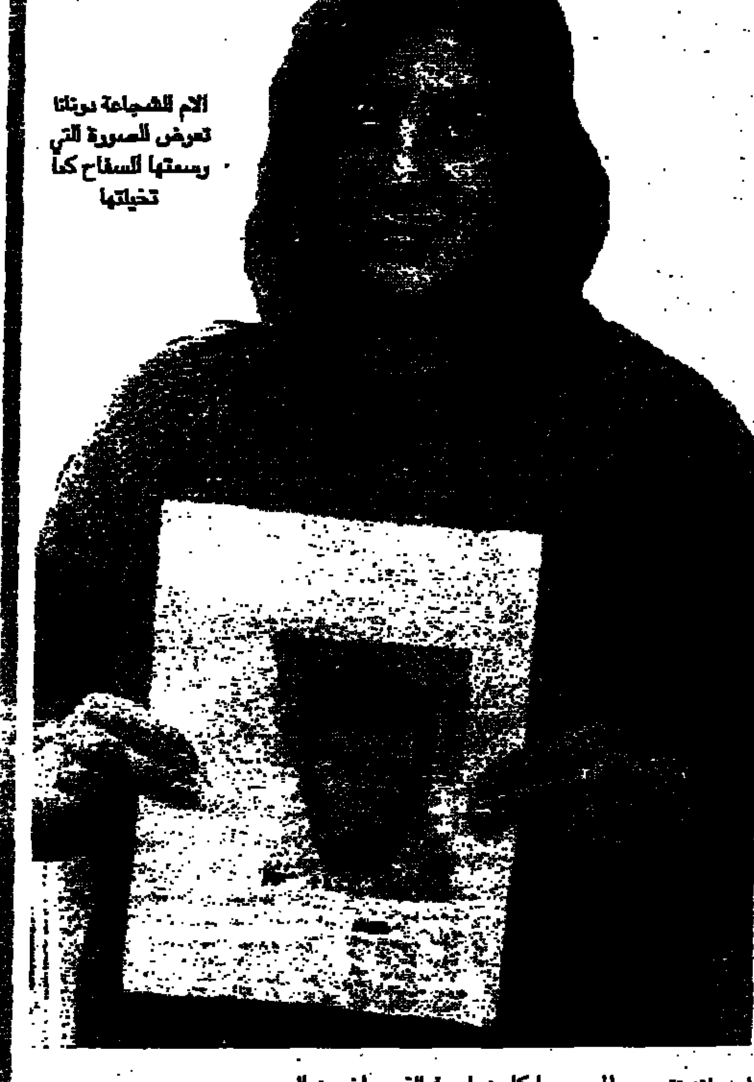
صابر بديع - عمان

احب ذاك..

احب ذاك الذي اذا صادقته.. احسست بانني تعلمت منه الكثير.. فلا يعرف الندم الى قلبي طريقا على ايام خوالي.. قضيناها على مقاعد الدرس او في ميادين الصبا.. احبه لان الوفاء دأبه.. والاخلاص مطلبه فما يوم يمر الا واكتشفت انني خل لخليل صالح استطاع ان يؤثر على مسلكي.. وان يعلمني معاني الصداقة.. وما هو غذاؤها حتى لا تموت.. فما اصعب ان تموت الصداقة.. وما اصعب ان يتنكر الخل لخله.. والاصعب ان تتصور انهما جسدان بقلب واحد.. فاذا افترق الجسدان فاين يذهب القلب.

سالم الهنيدين الزبن

الام الشجاعة التي اوقعت السفاح في قبضة العدالة!


الام الشجاعة دوناتا تعرض الصورة التي رسمتها للسفاح كما تخيلتها

الام الشجاعة دوناتا تايلور واجهت مغتصب ابنتها في سوبر ماركت عندما ذهبت الى البريد لترسل صورة للمغتصب كما تخيلتها.. توقف الدم في عروق هذه الام وارتجفت عند مشاهدتها لمغتصب ابنتها، واتصلت بالشرطة واعطتهم رقم سيارته.

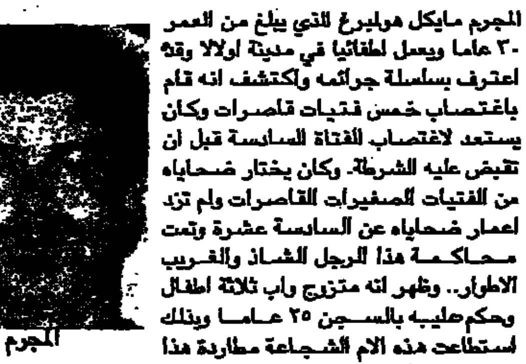
تقول دوناتا التي تعيش في مدينة بورت هاملوك بولاية واشنطن عندما رأيته عرفت انه هو الذي اغتصب ابنتي لان الصور التي رسمتها له جاءت مطابقة لملامحه الحقيقية تماما.

واغتصب الجاني ابنة دوناتا التي ... تبلغ من العمر خمسة عشر عاما في السادس عشر من شهر حزيران الماضي من قبل سائق سيارة من طراز جيومترو واغتصب هذا السائق تيفاني عندما اوصلها في سيارته وكان يحمل سكينا معه واستدرجها الى مكان منعزل ليقوم باغتصابها بوحشية وبعد ثلاثة ايام من الحادثة اغتصبت فتاة اخرى تبلغ السادسة عشرة من رجل طابقت اوصافه نفس اوصاف الشخص الذي هاجم تيفاني.

ورسمت دوناتا ٩٠ صورة للجاني حسب الاوصاف التي ذكرتها ابنتها واخذت تعلق الصور على جدران البنايات وتطلب المساعدة بالقبض على المجرم السفاح.

وحانت لحظة الانتقام عندما ذهبت الى السوبر ماركت عندما اوقفت سيارتها الى جوار سيارة الجاني وعندما تفحصت السيارة وجدت على مقود السيارة كلمة مترو وهي نفس الاوصاف التي ذكرتها ابنتها تيفاني للشرطة.. وبدأ قلب دوناتا يقفز من الخوف انها سيارة المغتصب ولم تستطع المشي وانتظرته خارج السوبر ماركت وحفظت رقم سيارته في ذاكرتها وعند خروجه تأكدت من مطابقة اوصافه لملامح الصور التي رسمتها له وحاولت اشغاله حتى وصول الشرطة التي القت القبض عليه.

تقول دوناتا: كنت اصرخ وانا اتحدث مع الشرطة في الهاتف واقول لهم انا ام الضحية ارجوكم النجدة ساعدوني بالقبض على هذا السفاح وكنت ابكي واضحك في آن واحد. وتعرفت والدة الضحية الاخرى على المجرم مايكل هوليرغ الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما ويعمل لطفائيا في مدينة اولالا وقد اعترف بسلسلة جرائمه واكتشف انه قام باغتصاب خمس فتيات قاصرات وكان يستعد لاغتصاب الفتاة السادسة قبل ان تقبض عليه الشرطة. وكان يختار ضحاياه من الفتيات الصغيرات القاصرات ولم تزد اعمار ضحاياه عن السادسة عشرة وتمت محاكمة هذا الرجل الشاذ والغريب الاطوار.. وظهر انه متزوج واب ثلاثة اطفال وحكم عليه بالسجن ٢٥ عاما وبذلك استطاعت هذه الام الشجاعة مطاردة هذا السفاح حتى اوقعته في يد العدالة بشجاعتها المتناهية وارادتها القوية وانتقمت منه شر انتقام واوقفت سيل جرائمه وشروره■


المجرم



سيليا لبتون.. اغنى امرأة في العالم!


مع زوجها قبل وفاته

بشعرها الذهبي، وطلتها الانيقة تبدو سيليا لبتون اسطورة هوليوود في قصرها الفاره بمدينة بالم بيج وتقيم حفلات يحضرها جمع غفير من النجوم واعضاء من الكونغرس وهي ابنة رائد الاوركسترا سيدني لبتون الذي توفي الاسبوع الماضي عن عمر يناهز الـ٨٩ عاما التي مثلت مسلسلات تلفزيونية لشبكة ابي بي سي مثل «الساحر اوز» وابنتها سيليا تبرعت بمليون وربع المليون لابحاث الايدز واقامت عام ١٩٨٧ اكبر حملة لابحاث الايدز مع النجمة اليزابيث تايلور في منزلها وحضرها ٥٠٠ امرأة وعاشت سيليا حياة ساحرة. وتغيرت حياة سيليا عندما التقت رجلا صناعيا ثريا يدعى فيكتور فارسي توفي قبل عشر سنوات ويعود له الفضل في ابتكار (٢٥٧) اكتشافا صناعيا من ضمنها الحليب وودعت وظيفتها في المسرح لتكرس حياتها لمتابعة اعمال زوجها الراحل الذي ترك لها في ذلك الوقت (٢٠٠) مليون دولار ويختين وعدة قصور فارهة واسطولا من السيارات ومجموعة كبيرة من المصانع ومن اعز صديقاتها الراحلة روز كندي ولم تنجب هذه السيدة الثرية ولدا رغم ان ذلك كان حلما لزوجها وانجبت ابنتين هما مارورين وسيسلي واجهضت عشر مرات لمحاولة انجاب ولد ولكنها فشلت في ذلك■

الخطوط الجوية الفرنسية تكرم وكلاء السياحة والسفر

اقامت الخطوط الجوية الفرنسية حفلا تكريميا لوكلاء السياحة والسفر في فندق القورتي جراند مساء يوم الاثنين الموافق ٢٨/٨/١٩٩٥ الذين حققوا اعلى نسبة مبيعات على خطوطها خلال العام الماضي بمنحهم شهادات تقديرية من فئتين ذهبية وفضية كما قامت بمنح شهادات تشجيعية للوكلاء الذين ابتدأوا مؤخرا بزيادة مبيعاتهم على الخطوط الفرنسية، وقد القى المدير الاقليمي لمنطقة الاردن والعراق السيد جان جاك لودوفان كلمة رحب فيها بالمدير الاقليمي الجديد لمنطقة الشرق الادنى السيد ايف بيكي كما ودع المدير السابق السيد فرانك تيبوا.

وقد قام السيد لودوفان بتسليم الشهادات التقديرية الذهبية على المكاتب التالية:

ـ التوفيق للسياحة والسفر، انتر ناشونال تريدرز، البادية للسياحة والسفر، هيا للسياحة والسفر، بان باسفيك. والشهادات الفضية للمكاتب التالية:

شركة السياحة الجوية الاردنية، امين قعوار للسياحة والسفر، بشارات تورز، الاهلية للسياحة وبيت المقدس للسياحة والسفر.

بكلفة ٥ ملايين دولار:

شركة نابلس لصناعة العبوات الغذائية وشركة KRUPP الالمانية توقعان اتفاقية شراء خط انتاجي متكامل لانتاج العبوات الغذائية

تم في مكاتب شركة نابلس لصناعة عبوات المواد الغذائية التوقيع على اتفاقية لشراء خط انتاجي متكامل ومطور لانتاج العبوات الغذائية بين الشركة وشركة KRUPP الالمانية بكلفة ٥ مليون دولار.

ويعتبر هذا المصنع الوحيد في المنطقة لانتاج وصناعة هذا النوع من العبوات حيث الجودة والتقنية العالية في التصنيع بالاضافة الى حاجة الاردن والمنطقة لهذا النوع من العبوات الغذائية.

من الجدير بالذكر ان الطاقة الانتاجية لهذا الخط تبلغ ٤٠٠ عبوة في الدقيقة الواحدة وسيتم تسليمه وتركيبه في المصنع الواقع في المدينة الصناعية / سحاب خلال ٦ اشهر من توقيع الاتفاقية.

ووقع الاتفاقية السيد حازم راسخ مدير عام الشركة وكريستوف برونو مدير المبيعات في شركة KRUPP الالمانية.

وحضر توقيع الاتفاقية عدد من مسؤولي الشركتين وعدد من المدعوين.

تنويه من مؤسسة الكشاف "جهاز تجميل الصدر"

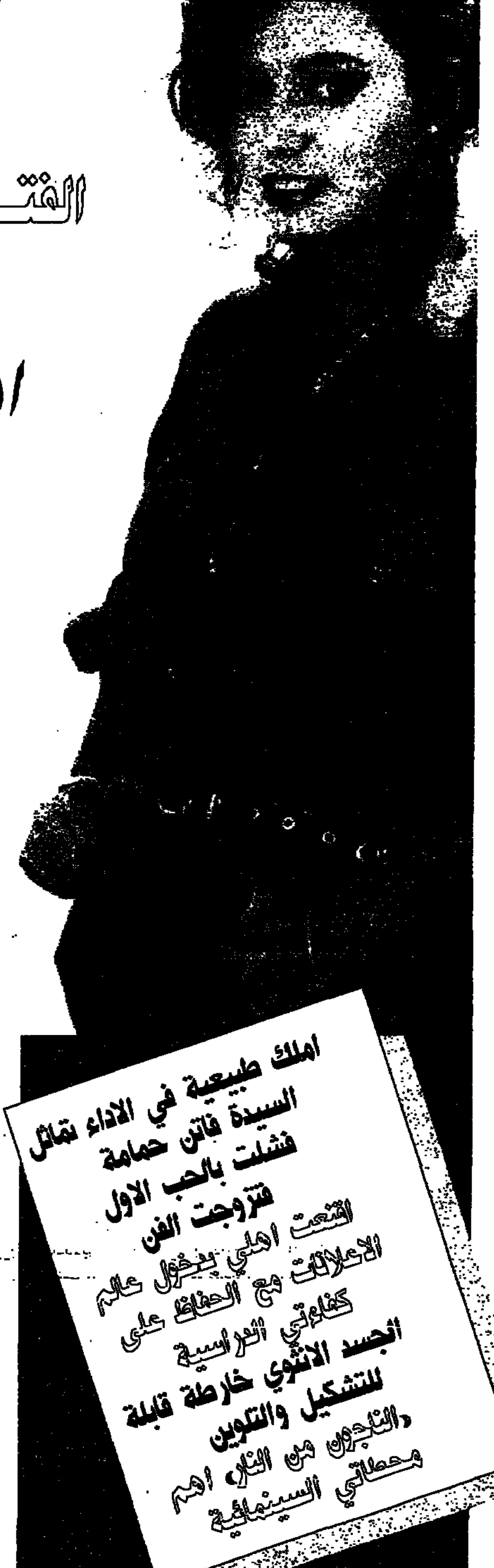
تجدر الاشارة الى ان ارقام هواتف صيدلية الهيثم هو ٦٢٤٦١٠ وصيدلية ميادة ٦٨٧٠٠٤ وصيدلية مها ٧١٢٢٠٣ وهي الصيدليات التي تم الاعلان عن ارقام هواتفها الاسبوع الماضي الخاصة بمؤسسة الكشاف واعلانهم لجهاز تجميل الصدر

رانيا يوسف:

في الحياة كما في دنيا الفن

الفتاة اذا لم تتمسك بالقيم تحولت الى «نعجة» في عالم من الذئاب!!

اهتمامي بعروض الازياء والاعلانات كان خطوة لانطلاقتي في عالم التمثيل



املك طبيعية في الاداء تماثل السيدة فاتن حمامة

فشلت بالحب الاول فتزوجت الفن

اقنعت اهلي بدخول عالم الاعلانات مع الحفاظ على كفاءتي الدراسية

الجسد الانثوي خارطة قابلة للتشكيل والتكوين

«الناجون من النار» اهم محطاتي السينمائية

اجرى الحوار: محمد كنعان

على الرغم من ان عالمها الخاص انطلق بدنيا عروض الازياء، خاصة لرشاقة جسمها وقدرتها ربما الفائقة على اضفاء جو نفسي لستقبلها من خلال العديد من «الدفيليهات» التي شاركت فيها عارضة العديد من الازياء النسائية الفصلية الساحرة، الا ان عددا من المطربين المعروفين رأوا فيها فتاة لاحلام بعض اغنياتهم التي تم تصويرها بطريقة الفيديو كليب، فقد راى فيها هؤلاء المطربون، ومن ضمنهم هاني شاكر الذي صورت معه اغنيته الشهيرة «ما تهديش» ووليد توفيق وعبادي الجوهر وشهاب حسني وطارق فؤاد، انها تلك الساحرة القادرة على مصاحبة اغنياتهم على شاشة التلفزيون ومن خلالها «جذب» الاف بل ملايين المشاهدين الى هذه الاغنيات، وكان ان تحولت «رانيا يوسف» من عارضة ازياء فاتنة الى فتاة اعلانات من الطراز الرفيع، وهو حسب رانيا يوسف ذاتها بداية طريق طويل نحو تحقيق النجومية بعالم الاضواء.. وفي هذا الحديث معها، تحكي رانيا يوسف عن هذا العالم الذي هي بانتظار انطلاقتها العابرة للقاءات الفنية من خلاله:

● البلاد: اطلالتك بعالم الشهرة عموما، كيف كانت؟

■ رانيا: في البداية كنت اجد عندي ميلا شديدا لحضور عروض الازياء خاصة تلك التي كان يقيمها الاستاذ محمد سلمان، وكان ذهابي الى هذه العروض للفرجة والتعرف على هذا العالم السحري الذي فيه وبه تعشق زيا معينا لزمن محدد، ثم سرعان ما تتخلى عن هذا الزي وهذا الزمن لحساب زي اخر وزمن اخر، وقد جذبني هذا في عمومه الى النظر الى جسد المرأة باعتباره خارطة قابلة للتشكيل، كما ان جسد المرأة قادر على احداث تاثيرات كبيرة اذا ما نجح مصمم الازياء في دراسته ومعرفة امكانياته، من هنا صار للجسد الانثوي الفارع ملابس معينة غالبا ما تتسم بالخطوط العرضية او الكروية، وصار الجسد الانثوي المائل الى السمنة ازياء غالبا ما تكسرها الخطوط الطولية الرقيعة والتي في اكثر الاحيان يكون من شأنها عدم اظهار محددات الجسد الانثوي، كما يكون لذات البشرة السمراء الوانها الزاهية بالملابس والشقراء الوانها القتنة كذلك للخمرية الوان وسطية، هي في الغالب مزج بين كل ما سبق، وهكذا، كانت الالوان في عالم الازياء بوجهة نظري ربما اهم بكثير من نوع الاقمشة من حيث غلوها او رخصها في القيمة النسيجية.

اطلالة..

وتضيف رانيا يوسف.. في هذه الاثناء كانت والدتي ووالدي ليس لديهما اي مانع من ذهابي الى عروض الازياء التي كانت تقام عادة داخل مجتمعات سياحية معروفة بطابعها المتحرر، فانا كما قلت واحدة ضمن مئات المشاهدات، وكان ان طلب مني الاستاذ الفنان محمد سلمان مشاركته بعض عروضه للازياء وقبلت العرض وحصلت بيسر على موافقة والدي اذا كانا يدركان شغفي بعالم الازياء.. واستمر الحال هكذا الى ان لتقاني مخرج اعلانات مشهور داخل احدى صالات عروض الازياء، وقد بدأ حديثه معي حول ان الانسان بطبعه ولد فنانا وهو يصبح كذلك اكثر اذا ما نجح في توظيف امكانياته الابداعية في اتجاهها الصحيح، وكان ان قلت له طالما انك ترى انه من الممكن ان اصبح فنانة اعلانات مثلا، فانا من جهتي اقبل خوض التجربة..

● البلاد: وهل خضت عن اقتناع هذه التجربة؟

■ رانيا: انا بطبعي صريحة مع نفسي، ولو لم اكن راغبة اساسا في الدخول الى عالم الاعلانات لما عرضت الامر على هذا المخرج الذي كنت اعرف انه يدقق في اختياراته لاقصى حد، وكانت المفاجأة!

● البلاد: كيف؟

■ رانيا: بمجرد ان تحدد موعد لاجراء اختبارات لي امام الكاميرا لاتخاذ قرار من قبل المخرج بصلاحيتي من عدمه، اصابني شعور بالرهبة والخوف ولا ابالغ ان قلت انه كان مزيجا بين الفرح بالفرصة المواتية والفزع من حدوث ما لا تحمد عقباه، والفشل بالاختبار، رغم انني كنت منذ البداية احمل قدرا لا بأس به من الثقة بالنفس خاصة لجهة اللقاء مع الجماهير، اذا لم تكن عروض الازياء بحد ذاتها سوى مسرح حركي وموسيقي جميل يصاحبه صوت «الراوي» ليدل الناس على طبيعة ما يعرض امامهم من موديلات.

● البلاد: المهم؟

■ رانيا: المهم انني امام هذه الرهبة وهذا الفرح ايضا، قررت عرض الامر على والديّ اللذين ابديا تخوفا شديدا من ولوجي الى عالم الاعلانات، فهو عالم كان بوجهة نظرهما مليئا باغراءات الانحدار خاصة لفتاة لم تزل في مقتبل العمر مثلي، وحاولت اقناع والداي بان الفتاة هي ذاتها القادرة على صون نفسها سواء عملت بالاعلانات او لم تعمل بها، واعتبر والدي ان هذه وجهة نظر منطقية لكنه قال لي بانني على ابواب امتحانات الثانوية العامة، وهي امتحانات تمثل «بعبع» في حياة مجمل الطلاب في مصر نظرا لان نتيجتها غالبا ما تكون فاصلة بحياة الطالب.

● البلاد: ماذا فعلت؟

■ رانيا: اقنعت اهلي بانني قادرة على دخول عالم الاعلانات مع الحفاظ على كفاءتي الدراسية، وهو ما كان فعلا اذ بينما كان اعلاني الشهير «ايس كريم» يعرض امام الناس كنت لخوض بنجاح منقطع النظير امتحانات الثانوية العامة.. وهنا وبعد تقديم عدد اخر من الاعلانات التلفزيونية كانت ان جاءت اطلالتي الاولى بعالم اعشقه هو عالم السينما، اذ سرعان ما تعاقد معي المنتج الفنان الدكتور عادل حسني على العمل بفيلم من انتاجه هو فيلم «الناجون من النار» وقد لاقى هذا الفيلم الذي قدمت من خلاله دور فتاة رومانسية تدور من حولها احداث حادة وعنيفة نجاحا كبيرا، ويعتبر «الناجون من النار» بدايتي الحقيقية بعالم السينما، وان كنت قدمت قبله فيلما اخر لم يعرض بعد ولا داع من اساسه للحديث عنه فقد كان في رايي تجربة فاشلة.

● البلاد: ما اهم ما قيل عنك برأيك بعد عرض فيلمك الحقيقي الاول «الناجون من النار»؟

■ رانيا: اهم ما وصل الي من اراء بخصوص هذا الفيلم كان تلك القائل بقدرتي الطبيعية في الاداء، وهي بوجهة نظري ميزة شكلت من قبل انطلاقات كبيرة للعديد من نجمات الفن السينمائي قديما واليوم.

● البلاد: فاتن حمامة مثلا؟

■ رانيا: على الرغم من انني ما زلت لا املك شجاعة الطموح في تحقيق ذلك التاريخ الفني الكبير الذي حققته الفنانة الكبيرة فاتن حمامة، الا انني ومن خلال اطلاعي على رحلتها الفنية الكبيرة دائما ما كنت اجد ان طبيعية الاداء كانت سمة اساسية ولم تزل في تكوين شخصية السيدة فاتن حمامة وكانت هذه السمة سببا في اقترابها الى قلب المشاهدين وبالتالي حب الجماهير لها، اذن فانا اتمتع بوجهة نظر بعض من شاهدوني بفيلم «الناجون من النار» بواحد من اهم اسباب حصد حب الجمهور، وهذا سبب مشجع كثيرا لي■



«حرم معالي الوزير».. تدين الواقع!!

على مسرح «مجمع النقابات» وهو مسرح جديد تشكل هذه المسرحية بداية عروضه يجري الان عرض مسرحية «حرم معالي الوزير» يشترك فيها مازن عجاوي وعبدالكريم القواسمي وسميرة خوري ومجموعة من الوجوه الجديدة. في هذا العمل الذي يتعرض لانقلاب يحدث في حياة سيدة بسيطة ومتواضعة في ثقافتها ووسطها الاجتماعي سميرة خوري، لان زوجها اصبح وزيرا ويغذي هذا الانقلاب، قريبها الوصولي عبد الكريم القواسمي، والذي يحاول اقناعها بكل وسائله للتخلص من ماضيها، والالتحاق بعالم مغاير لعالمها، وصولا للالتحاق بعالم مختلف يناسب وضعها الجديد.. وما بين ضياعها بين عالمين، تدور مفارقات ومواقف كوميدية، تعكس حالة «الارباك» و«الخلخلة» التي يؤسسها احساسها بوطأة الماضي.. مثلما تعكس «هيمنة» قريبها الوصولي عبدالكريم القواسمي، الذي استطاع اقناعها بتطليق ابنتها من زوجها المكافح الشريف «مازن عجاوي» من اجل تزويجها لـ«قنصل فخري» ليستطيع من خلال هذا الزواج تنفيذ مآربه الشخصية، ومصالحه المالية كتاجر جلود.هنا تصل ذروة الصراع بين القيم النبيلة والتمسك بالمبادئ التي يمثلها مازن عجاوي وزوجته وبين الانتهازية والوصولية والانانية التي تمثلها حرم الوزير وقريبها عصفور والشلة المرتبطة بهم في الوزارة.. ثم يبدأ النص بعدها بالتصاعد وصولا الى افتضاح امر «حرم الوزير» كما يبدو فالمسرحية ادانة واضحة وباطار كوميدي لواقع نعيشه.. والحقيقة هي ضمن تركيبتنا الاجتماعية، والانسانية غير ان النهاية التي تصل اليها «حرم معالي الوزير» قد تعطي املا بشيء من التغيير لكنه كما يبدو تغيير مؤقت..



لذلك وجدنا المخرج في نهاية المسرحية يترك البطلة سميرة خوري ان تقول كلمة ذات دلالة حادة بعد ان علمت باستقالة زوجها «التعديل الوزاري.. جاي عالطريق» وكأنما تقول ان الامور، تعود دائما كما كانت.. وان التغيير حالة مؤقتة فيما يتعلق باداء الممثلين.. كان مازن عجاوي وعبدالكريم القواسمي مميزين ورائعين.. وكانت قدرتهما على الامساك بناصية العمل تؤكد كونهما ممثلين كبيرين، مثلما تثبت ان مازن عجاوي.. نجم كوميدي بكل ما لهذه الكلمة من دلالات..

اما سميرة خوري فقد ادت دورها بصورة تثبت ايضا امكاناتها كممثلة كقديرة وتكشف عن فهمها لمساحة الدور.. بعيدا عن الافتعال!!

كما كان الممثل الذي قام بدور «القنصل» مقنعا وهو يؤدي دورا في مساحة جيدة من كوميديا الموقف..

المخرج وكما واضح لم يبذل جهودا كبيرة في مجال الاخراج وصولا الى جماليات تعمق النص.. او تساهم في خلق حالة تعبيرية معادلة للحوار.. لكن هذا لا يمنع من الاعتراف ان العمل لطيف ومريح وهو جهد كبير وبداية طيبة.■

«غاضب» ويفتح النار على «حرامية» المسارح

غسان المشيني: احذروا السماسرة حتى لا تتحول المسارح الى «بسطات»

الفنان غسان المشيني الممثل والمخرج المعروف مخرج مسرحية «كباريه» نقل للبلاد معلومة تتضمن غضبه على ظاهرة غريبة على مجتمعنا. انها ظاهرة لصوص المسرح وقد اعد لائحة اتهامه بناء على عدة حوادث اكدت ما يجري وقال في ذلك:

تفاجأت بعد احد العروض واثناء مروري باحد المطاعم بصديق قديم ارتعب حين رآني بل واصابته صدمة عنيفة جراء رؤيته وجهي، وعندما سألته عن السبب محاولا تهدئته قال: منذ يومين جئت من الناصرة وركبت احد التاكسيات وسألت سائق التاكسي عن غسان المشيني فابلغني بانك قد مت وانك في عالم الغيب، وقال لي بانه اذا كنت ارغب بمسرح اخر فانه يعرف كل مسارح الاردن.

تعجبت لما يحدث واستذكرت البلدان التي تحوي اماكن «للمساج» بانواعه، وهذا النوع من السمسرة. وقد اخبرني احد الفنانين العاملين في احد المسارح بان اقوم بالاتفاق مع مجموعة من سائقي التكسيات واعطيهم عمولة على كل «رأس» يحضرونه الى المسرح ولكني استهجنت ذلك ورفضته بشدة وعنف وثار غضبي وقلت: «والله لو فرغ المسرح من الناس فلن اجعل السائقين يتحكمون بالفنانين».انها دعوة الى جميع المسارح التي تتعاطى هذا النوع من السمسرة، دعوة للكف والابتعاد واستخدام الضمير لاننا بعد عام على الاكثر سوف نصبح ملكا لسماسرة لا يرحمون بل يبحثون عن القبض للطخ بارزاق الاخرين، واقولها وامري الى الله.. اذا لم نفعل فسوف تتحول المسارح الى «بسطات».■

«محكمة»

لا تزال الدعوى التي رفعها منتج مسرحية «حرم معالي الوزير» على البطلة السابقة لمسرحيته.. والتي يطالب فيها بالعطل والضرر.. الذي سببه ترك الممثلة للمسرحية كما يطالب بالشرط الجزائي البالغ عشرة الاف دينار.. منظورة الان امام المحكمة.. بعد ان استنفد الطرفان الوسائل السلمية للاصلاح.. الدعوى لا تزال جارية بينما الممثلة تبدي عدم اهتمام بالموضوع.

«شتيم وضرب»

تصر فنانة تقوم باحد ادوار مسرحية «عروسة السلام» على رفع قضية على احد زملائها «الكوميديين» تتهمه فيها بشتمها.. ومحاولة ضربها بالكرسي امام زميلتها الفنانة المذكورة.. زارت المحكمة بهذا الشأن.. ويبقى ان يدخل «زميلها» الفنان ذات المحكمة..

وليد توفيق

المطرب وليد توفيق الذي كان مفترضا ان يكون نجم «مهرجان الازرق» لم يشترك في هذا المهرجان.. لان مجموعة من اصدقائه هنا في عمان.. اقنعوه بان هذا المهرجان لا يليق باسمه كنجم معروف.. لذلك لجأ المطرب الوسيم.. الى التهرب من ادارة المهرجان.. تارة بحجة انه نائم وتارة بحجة انه غير موجود.. وهذا ما جعل ادارة المهرجان تخضع للامر الواقع.. وتقوم بفسخ «عقدها معه».. على اي حالة قيمة العقد وحبة مسك حصل عليها «وليد» من الحفلات التي اقامها خلال وجوده في عمان!!

«الكبدة.. هي السبب»

فيما يبدو انه اعتراف من «يسرا» بالسبب الحقيقي لاجهاضها تقول: الكبدة النيئة هي السبب.. فقد اضطرني اكلها الى تناول كمية كبيرة من الادوية على مدار عدة ايام.. الى حد انني كنت اتناول (٩) ملايين وحدة مضاد حيوي في اليوم، بالاضافة الى انني كنت اقف امام الكاميرا واثناء ذلك اصبت بانفعالات عصبية تسببت في عملية اجهاض، فقدت معها جنيني وحزنت جدا لفقده.. وحرمت بعدها اكل «الكبدة» النيئة.■

سمير سياج وانتاج جديد



المطرب الاردني الشاب الذي لم يتجاوز بعد السادسة والعشرين من عمره.. والذي يقول عنه الخبراء في مجال الغناء بانه صوت جديد، سيكون له حضور لا بأس به في الساحة الغنائية المحلية.. سمير طرح مؤخرا البومه الاول، الذي يحتوي على مجموعة من الاغاني للحنين وكتاب كلمات من الاردن وباقي الدول العربية.. سمير قال للبلاد: انه يتوقع لهذا الالبوم النجاح، لانه اشتغل عليه جيدا.. نحن بدورنا نتمنى لمطربنا الشاب النجاح!■

فنانة.. مثل «كومبارس»!!

لعل ان ادارة التلفزيون [illegible]

[illegible]

والى فهم حقيقي والى امتلاك فعلي بالشخصية [illegible].. وهذه كلها عوامل بعيدة كل البعد عن تناولها!!

مثلما لم يكلف المخرج نفسه عناء [illegible] للفنان.. او ترفع من المستوى [illegible] بالكومبارس. [illegible]

[illegible]

«نرمين وبدير»

فتاة الاعلانات الجميلة «نرمين الفقير» ذات الجمال الهادئ قررت الانتقال من الاعلان الى الفن وعلى طريقة زميلاتها اللواتي سبقنها في هذا المضمار. هذا القرار جاء على اثر اعجاب الكوميدي «احمد بدير» بشخصيتها وجمالها. هذا الاعجاب الذي جعله يسند اليها دور البطولة في مسرحيته الجديدة «دستور يا اسيادنا».

«نرمين» نفت الاشاعات التي تحدثت عن زواج سري بينها وبين ثري عربي وقالت عندما اتزوج سأختار شابا مكافحا. ابني معه بيتي ومستقبلي!■

وما زال البحث جاريا عن «البطل»

السيناريو الحقيقي لشريط الفيديو الذي شرّد (٣٣) شخصا وقتل فتاة

عجوز في الستين من عمره صوّر لقطات اباحية مع عشيقته وهددها بالشريط

زوجته نسخت الشريط ووزعته على الجيران وقاض شرعي تورط بمساومة الزوج لبيعه الشريط

شقيق (ع) احضرها من الزرقاء وقتلها بـ(٨) رصاصات بعد ان شاهدها تزني في الفيديو

هي بالتأكيد قصة غريبة ونادرة وبشعة، وبعيدة كل البعد عن القيم والعادات والتقاليد.. وهي كذلك جريمة بشعة تقشعر لها الابدان، وتتنافى مع المشاعر الانسانية.. تلك هي القضية التي تفجرت في مدينة جنوبي عمان، وكشفت عن انحطاط اخلاقي مارسه عجوز في الستين من عمره مع فتاة في الرابعة والثلاثين، حيث وصلت الدرجة الى تصوير شريط فيديو مدته (٥٠) دقيقة وعلى مدار اربعة ايام، يحتوي على ممارسة الفاحشة بين العجوز والفتاة.

وكان العجوز والذي يكنى بابو نبيل هو الذي وضع كاميرا الفيديو دون ان تدري عشيقته (ع) بالامر، وذلك بهدف تهديدها والضغط عليها، لكي تبقى تمارس الجنس معه وقتما يشاء!!

وكان ابو نبيل يعتقد ان الامر لن ينكشف لكن الخلافات دبت بينه وبين زوجته التي كانت تطمع بنقوده، حيث كانت تلح عليه ان يبيع منزله ويعطيها النقود، وكان لتلك الخلافات الاثر الاكبر في كشف حقيقة ما كان يجري، لكن تلك الحقيقة ادت الى ارتكاب احدهم جريمة قتل بحق شقيقته «العشيقة» التي ظهرت في الشريط!!

القضية متشعبة جدا، وتتشابك فيها خيوط عديدة، وهي لم تنته بعد، حيث ان القضاء ما زال يحقق فيها، سيما وان ابو نبيل ما زال مختفيا بعد ان خرج من منزله بتاريخ ٢/٥/٩٥، والبحث عنه لا يزال جاريا عنه من قبل الاجهزة الامنية [illegible] اختفاء هذا الرجل سيبقى لغزا عائلته المكونة من ستة اولاد وبنت، كلهم متزوجين ولديهم ابناء، حيث يبلغ عددهم الاجمالي (٣٣) شخصا، مشردين في الشوارع، بعد ان قام عمهم بأخذ عطوة من اهل الفتاة دون ان يشاورهم، وكان من شروط العطوة ان يخرج هؤلاء من المدينة التي يسكنون فيها، وان لا يدخلوها الا عندما يتم القبض على والدهم وتنتهي القضية من المحكمة!!

والغريب في ذلك، ان ابناء ابو نبيل، لا يحادثون ابيهم منذ (١٥) عاما، وهو التاريخ الذي هجر فيه والدهم والدتهم، وتزوج عليها امرأة ثانية، فمنذ ذلك التاريخ والقطيعة موجودة بين الاولاد ووالدهم، حتى ان بينهم وبينه عدة قضايا في المحكمة بخصوص المنزل المسجل باسم الاب، بينما قام الاولاد ببنائه من عرق جبينهم، في الوقت الذي يطالب فيه بالمنزل ويريد بيعه وصرف نقوده على زوجته الجديدة!!

البداية الشائعات

اما تفاصيل قضية الشرف وجريمة القتل، فتبدأ منذ شهر نيسان الماضي، عندما بدأ بعض سكان المدينة يرددون اشاعات مفادها ان ابو نبيل له علاقات مع عدة فتيات وانه يستغل صالون السيدات الذي يمتلكه وتعمل فيه زوجته (أ) في اقامة علاقات غرامية غير شرعية مع عدة فتيات يترددن على الصالون!!

هذه الاشاعات اثرت على ابناء ذلك الرجل، ورغم انهم كانوا لا يحادثونه وعلاقتهم به كانت سيئة بسبب تصرفاته معهم وزواجه من ثانية بعد هجره لوالدتهم، الا انهم ذهبوا اليه للاستفسار عما يسمعون، فاخبرهم انه كلام فارغ وعار عن الصحة، ولكن بتاريخ ٢/٥/٩٥ خرج الرجل من منزله ولم يعد، فبدأ اولاده يبحثون عنه ولم يتركوا مكانا الا وذهبوا اليه حتى انهم وصلوا الى مدينة العقبة، ولكن دون جدوى، فعادوا ادراجهم بعد ان فقدوا الامل في العثور عليه لمعرفة الحقيقة!!

وتشير المعلومات التي حصلت عليها "البلاد" ان زوجة ابو نبيل (أ)، جاءت الى منزله بعد غيابه باسبوعين، واحضرت شاحنة، وطلبت من اولاده ان تأخذ عفش المنزل لكنهم تصدوا لها ورفضوا اعطاءها العفش الذي تقدر قيمته بـ(١٠) الاف دينار، فحاولت الحصول على مذكرة من الجهات الامنية لاخذ العفش بالقوة، ولكن لم يسمح لها بذلك بسبب غياب صاحب العفش، فعادت مرة ثانية لاخذ العفش، وتصادمت مع ام نبيل ووقعت بينهما مشاجرة، وعندما جاء رجال الامن ادعت (أ) بان اولاد زوجها تهجموا عليها وضربوها، وتم على اثر ذلك توقيف اثنين من ابناء زوجها في سجن الجويدة، ورفضت اسقاط حقها عنهما الا اذا سمح لها بأخذ عفش المنزل، فاضطر ابناء زوجها الى اعطائها العفش مقابل تنازلها عن القضية، وتم ذلك وخرج الاثنان من السجن بعد ان كانا قد توقفا فيه لمدة اسبوع!!

شريط الفيديو

بعد هذه الحادثة بفترة قصيرة، ذهب شقيق (ع) التي قتلت فيما بعد، الى منزل ابو نبيل، وسأل اولاده ما اذا كان هنالك شريط فيديو يجمع ابو نبيل مع شقيقته (ع)، فاخبروه بانه لا علم لديهم، الا انهم سمعوا بعض الاشاعات عن ذلك الامر، والشخص الوحيد الذي يملك المعلومات الحقيقية هي زوجته (أ) فطلب منهم ان يعطوه عنوان اهل (أ)، فاخبروه بانهم يسكنون في الهاشمي الشمالي، وزودوه بالعنوان الكامل، وعندما ذهب الى هناك، تفاجأ بانها قد رحلت!!

وفي تلك الفترة كانت الاشاعات قد انتشرت بين اهالي مدينة سحاب، بانه يوجد شريط فيديو اباحي، لابي نبيل و(ع) وهما يمارسان الجنس سرا، وتبين فيما بعد ان (أ) قامت بنسخ الشريط ووزعته على بعض الجيران!!

وكان القلق يساور ابناء ابو نبيل خاصة عندما جاء (س) شقيق (ع) وطلب منهم ان يعطوه الشريط ويستروا على شقيقته، واخبروه انهم لا يعلمون شيئا عن الشريط واكدوا له بانه اذا كانت قصة الشريط حقيقية فهم يهدرون دم والدهم، لكنهم عندما سمعوا بعد ذلك ان (ع) قد تزوجت اطمأنت قلوبهم، واعتقدوا ان قصة شريط الفيديو ليست سوى اشاعة، غير انه تبين بعد ذلك العكس، وتبين ان (ع) قد صارحت زوجها بالحقيقة قبل ان تتزوجه وطلبت منه ان يتستر عليها وتم ذلك!!

تهديد

وفي تلك الفترة ظهرت (أ) من جديد، وشوهدت اكثر من مرة من قبل ابناء زوجها، وكان احد ابناء زوجها قد شاهد شريط الفيديو عند المدعي العام وتبين له ان مدة الشريط (٥٠) دقيقة مسجل على مدار اربعة ايام، وان (ع) لم تكن تعلم بوجود كاميرا الفيديو عندما كانت تمارس الفاحشة مع ابو نبيل والدليل ان عينيها لم تنظرا الى الكاميرا طوال مدة الشريط، بينما عينا ابو نبيل كانت تنظر الى الكاميرا، وكان ابو نبيل قد قال لها «اذا بتتزوجي وبتروحي الى القمر، فسوف احضرك من هناك»!!

بعد ان شاهد الابن شريط الفيديو، ذهب الى قاض شرعي يسكن في نفس الحي ويدعى (ن)، واخبره بالقصة وطلب منه حمايتهم، لكن القاضي كذّب حكاية شريط الفيديو!!

جريمة القتل

وبعد ان تزوجت (ع) وفي الوقت الذي كان فيه ابو نبيل قد تمكن من الهرب، لم تجد (أ) امامها سوى توزيع نسخ من الشريط على الناس من اجل فضح زوجها وعشيقته اما الدافع فهو عدم تمكن زوجها من تسجيل منزله باسمها، وكانت لاحدى النسخ قد وصلت الى اهل (ع) وعندما شاهد (س) الشريط فقد اعصابه، وطلب من احد اشقائه ان يذهب الى منزل شقيقتهما (ع) في الزرقاء ويطلب منها الحضور ، وعندما حضرت في يوم ٩٥/٧/٢٥ كان (س) ينتظرها في الشارع بوسط المدينة، واطلق عليها (٨) رصاصات، خمس منها جاءت في الرأس، وثلاث في الكتف واليدين، فوقعت على الارض قتيلة، وبصق عليها ثم سلّم نفسه للشرطة!!

وجاء في اعترافات (س) للاجهزة الامنية، بانه عندما استيقظ في صباح ٩٥/٧/٢٥ وعندما فتح باب المنزل شاهد شريط الفيديو امام الباب، وعندما شاهده ثارت اعصابه حيث شاهد (ع) عارية وتمارس الجنس، لذلك قرر قتلها وغسل العار، لكن اهالي مدينة سحاب يقولون ان خال (ع) هو الذي شاهد الشريط، وذهب الى اشقائها واخبرهم بالامر، وعندما شاهد (س) شريط الفيديو قام بقتل شقيقته المذنبة!!

الجلاء والجاهة

وفي السادسة والنصف من مساء ذلك اليوم، ذهبت دورية من رجال الامن الى منزل ابو نبيل، وطلبت من اولاده وعائلاتهم مغادرة المدينة ، لمدة (٣) ايام بسبب ثورة الدم، فامتثلوا لاوامر الشرطة، ولكنهم منذ ذلك اليوم وحتى الان ما زالوا ممنوعين من العودة الى منزلهم!!

فقد قام احد اعمامهم بارسال جاهة الى اهل (ع) واخذ منهم عطوة امنية رغم ان اولاد ابو نبيل غير مذنبين، اما الشيخ الذي ذهب مع الجاهة فكان من اقارب (ع)، وتم الاتفاق على عدم السماح لاولاد ابو نبيل وعائلاتهم والذين يبلغ عددهم (٣٣) شخصا، بدخول المدينة، حتى يتم العثور على والدهم الهارب!!

القاضي الشرعي

اما قصة تورط القاضي الشرعي، فكانت (أ) قد ارسلت نسخة من شريط الفيديو الى ذلك القاضي، وطلبت منه مساومة زوجها على بيع الشريط له بمبلغ (٥٠) الف دينار، وعندما ذهب ابو نبيل لاستعادة الشريط من القاضي طلب منه المبلغ، فاخبره بانه سوف يحاول بيع منزله لتأمين النقود مقابل الشريط. حيث حدث ذلك قبل هروبه الاخير!!

شريط الكاسيت

وعندما فشل ابو نبيل في العثور على من يشتري منزله، رغم انه طلب ثمنا للمنزل مبلغ (٣٠) الفا في الوقت الذي يساوي ثمنه اكثر من (٧٥) الف دينار، حمل ابو نبيل مسجل كاسيت صغيرا، ووضعه في جيبه وذهب الى القاضي الشرعي، واخبره انه لم يستطع بيع المنزل، وطلب منه التقليل من المبلغ، ودارت بينهما مساومة حتى وصل المبلغ المطلوب الى (٢٠) الف دينار، وكان ابو نبيل قد سجل كل كلمة دارت في الحديث بواسطة مسجل - كاسيت حيث تم فيما بعد العثور على الكاسيت في منزل (أ) وهو موجود الان لدى الجهات الامنية، وعندما عاد حاول مرة اخرى بيع منزله ولكن لم ينجح في الوقت الذي هدده فيه القاضي بانه يستطيع ان يفضحه بالشريط، ويعمل عليه اقامة جبرية في الطفيلة، ويخرب بيته، وامام تلك التهديدات وبسبب عدم تمكنه من تدبير المبلغ لم يجد ابو نبيل امامه سوى الهرب، حيث تمكن من ذلك ولا احد يعرف طريقه حتى الان!

اعتراف

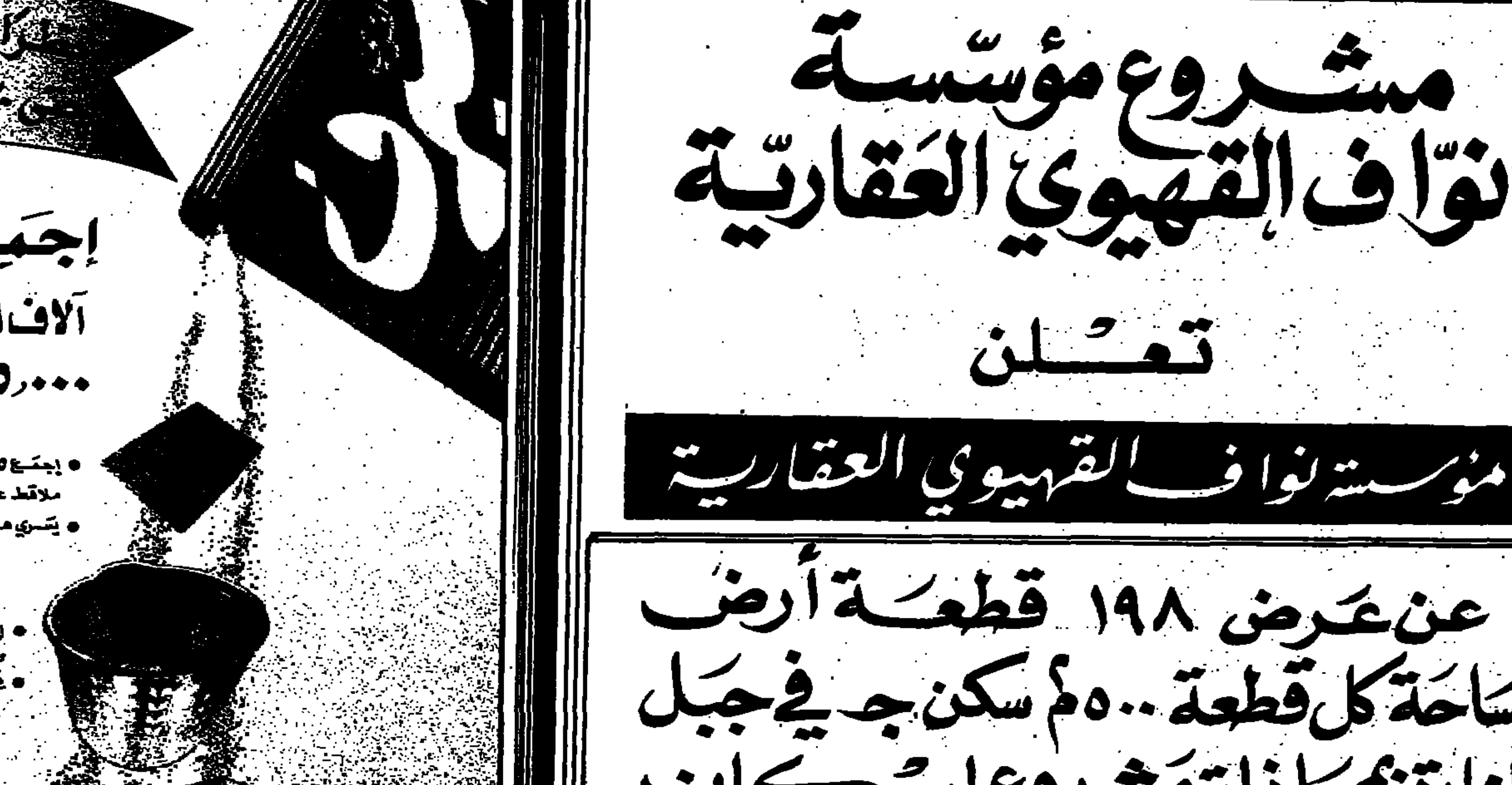
وفي تلك الفترة كانت (أ) قد اختفت هي الاخرى، حيث انها كانت تمكث في منزل شقيقتها بحي النزهة، في الوقت الذي كانت فيه اجهزة البحث الجنائي والامن الوقائي تقوم بالبحث عنها، وبعد عدة ايام، اتصلت هي بجهاز المخابرات واخبرتهم بقصة شريط الفيديو وبان اهل (ع) يهددونها وطلبت من المخابرات مساعدتها، وعند ذلك تم التنسيق بين جهازي المخابرات والامن الوقائي بهدف القاء القبض عليها، حيث تم الاتصال بها واخبرتهم بانها ستنتظرهم بقرب المخبز وستكون برفقة والدتها وطفلة صغيرة، وبالفعل تم القبض عليها هناك، واعترفت بانها قامت بنسخ وتوزيع الشريط لكي تفضح زوجها، وانها اعطت نسخة من الشريط للقاضي الشرعي (ن)!!

تشرد

القضية حتى الان لم تنته، فالبحث ما زال جاريا عن ابو نبيل، اما اولاده واطفالهم ونساؤهم، فما زالوا مشردين في الشوارع، فهم كل يوم في منزل، مرة في منزل خالهم، ومرة في منزل عمهم، ومرة عند احد المعارف، رغم انهم ليسوا طرفا في القضية، ولا ذنب لهم سوى انهم ابناء ابو نبيل الهارب. والغريب في الامر انهم قاطعوا والدهم منذ (١٥) سنة ويطالبون باعدامه ولا يهمهم ماذا يحصل له لانه مذنب ولانه جلب لهم العار، لكنهم بنفس الوقت يريدون العودة الى منزلهم . فما ذنبهم في كل ما حدث!! فاثنان منهم كانا يعملان في المدينة الصناعية، والان فقدا عملهما بسبب عدم السماح لهما بدخول المدينة، . اما الابن الثالث فقد حرم من تقديم الامتحانات لنفس السبب وبالتالي خسر السنة الدراسية، وهم يعيشون الان في تشرد وبظروف صعبة، ولا بد من انصافهم!

ويذكر انه بعد مقتل (ع) باحد عشر يوما تعرض منزل ابو نبيل الى الاعتداء، حيث تم تكسير زجاج النوافذ وشبك الحماية، وكتب على المنزل عبارة: «تحذير.. تحذير تحذير.. الدار ليست للبيع وليست للايجار»!!■





النكات الشعبية تغرق الاسواق

اضحك وفرفش

الصعايدة قلعوا عين مسعد القص بسبب نكاته

«واحد صعيدي مسكته الكهرباء قال مش انا»
«واحد صعيدي خزق مايوه صاحبه علشان يغرق»
«واحد فتح علبة سردين طلع له مصري بدّور على شغل»

عزيزي القارئ نوينا «التزهزه»

كتب هشام عورتاني

مع الاعتذار سلفا للاخوة المصريين فنحن لم نقم بتأليف تلك النكات ضدهم.. بل جاءتنا عبر الحدود باشرطة كاسيت لاشخاص كوميديين لعلكم تعرفونهم جيداً.. فمن منكم لا يعرف مسعد القص الذي قام الصعايدة بفقء عينه اليمنى لان هذا الكوميدي الشعبي استفز الصعايدة بنكاته الملقاة حولهم بالقدر نفسه الذي اضحكهم، ومجدي مختار ونبيل فهمي وحمادة سلطان وغيرهم كثير.. كثير!!

والحقيقة فان النكات وبمختلف اشكالها هي احدى الوسائل للتنفيس عما يخامرنا من كبت واحباطات يومية وقد يمكن القول ان للمجتمعات التي تشهد ازمات نفسية واجتماعية واقتصادية وسياسية هي التي تشيع فيها روح النكتة.. وطالما الحديث عن النكتة فان مصر ترتبط فورا بالاذهان حيث عرف عنها انها بلاد الفن والضحك والكوميديا.. ولكن ما بالنا في الاردن شعب عابس تكاد اكثر النكات اضحاكا لا تضحكنا.. هل حقيقة اننا شعب دمه مش خفيف؟ هل نحن جديون زيادة عن اللزوم.. لذلك قد يمكن القول ان الفن الكوميدي لدينا ما زال يحبو لانه يعكس السمعة الجادة لشعب يجب ان يكون متزنا دائما وكأنه يوجد تعارض بين الاتزان والمرح.. وتدل نتائج بحوث العلوم النفسية الاجتماعية ان النكتة تستخدم احيانا كسلاح موجه ضد الاعداء فقد تجد نكاتا سياسية موجهة لاشاعة الفوضى والبلبلة او لتكريس حالة معينة.. وقد تستخدم لشق الصفوف!! ولكن عمان مليئة باشرطة كاسيت الكوميديا الشعبية المصرية التي يوصف اصحابها بانهم حشاشون.

مسعد القص

مسعد القص هو بحد ذاته نكتة وهو كوميدي مصري ينصت له الاخوة المصريون و(يفرطون) من الضحك على نكاته الملقاة على الصعايدة ومن كثرة استفزازه للصعايدة قاموا بفقء عينه اليمنى، ورغم ذلك لم يعلن توبته عن التنكيت.. وقد حرص المبدعون في فن القاء النكت على ادخال التجديدات ومواكبة المستجدات التي طرأت على تكنولوجيا الاضحاك فمسعد القص قام بادخال الموسيقى على الشريط الذي يسجل به حفلاته حتى انك ترقص احيانا مع امتزاج هذا الرقص للتواصل بالضحك للتواصل، والذين يستمعون لنكاته ينقلبون على ظهورهم من شدة الضحك مع انني شخصيا لم انقلب على ظهري.

«ديك شم شمة ارتين فصاح كوكايين»

اما طريقة القائه للنكتة هي نكتة بحد ذاتها لذلك فانني اعتقد ان كتابة النكات او ذكرها في هذا التحقيق قد لا تكون كافية عزيزي لان تقلبك على ظهرك من شدة الضحك. فما رأيك بالشخص الذي فتح علبة سردين فوجد بداخلها مصري يبحث عن شغل؟ ولكن في هذه النكتة يوجد تعبير عن حالة البطالة التي يعاني منها الانسان المصري وكأن الكوميدي القص حاول ان يبرز تلك المشكلة وحاول ايضا ان يعالجها بالضحك. اما النكات التي تعبر عن تخلف الفلاح المصري الذي يعيش في الارياف او الصعيدي فهي من الكثرة بحيث يصعب حصرها في كتاب فهناك واحد صعيدي قرر ان يقتحم طائرة بمسدس وبدل ان يدخل غرفة القيادة قادته سرعته وارتباكه الى دخول الحمام فوجد شخصا بداخله فقال له واضعا المسدس على راسه نزلها في قبرص، وعن المخمورين فحدث ولا حرج فاحدهم قال لصديقه يا اخي من ساعة وانا بحاول اولع عود الكبريت ولكن مافيش فايدة.. اه صحيح مش رايح يولع لانو ولع قبل شوي!! عودة الى الصعايدة واحد منهم اشترى قطعة ثلج فقال لصاحبه نفسي اعرف بتنقط من وين؟ وصعيدي اخر ركب القطار من المنصورة فسمع الراديو الذي يحمله صديقه يقول هنا القاهرة فراح نازل!

اما ظاهرة الحماوات فهي منتشرة وبشكل كبير وفي كل المجتمعات لذلك فقد كثرت حولها النكات، ففي مصر واحد من ايامهم ماتت حماته برفصة حمار فحضر اكثر من ٥٠٠٠ شخص فاعتقد زوج ابنة الحماة انهم حضروا لتقديم التعازي فقال له صديقه جميع هؤلاء حضروا للتعزية فرد عليه.. كلا فقد جاءوا لشراء الحمار! ولكن الصعايدة يحتلون الصدارة في النكات فاحدهم كان يشاهد مباراة في كرة القدم وكان يسمع الحكم يقول بين الفينة والاخرى اوفسايد. اوفسايد.. فالتفت الصعيدي الى صديقه قائلا يا اخي ده اوفسايد يلعب في جميع الاندية!!

وعن شم المخدرات والحشيش انتشرت النكات الشعبية فقد شم احد الديوك شمة وبدلا من ان يصيح كوكو كوكو.. صاح كوكايين!! واحد صعيدي تزوج وبعد اربعة شهور ونصف انجبت زوجته طفلا فقال لها ساقطعك حتة حتة ازاي حصل ده.. قالت له بسيطة انت من كم شهر متجوزني فقال لها منذ اربع شهور ونصف.. فقالت له ايضا وانا من كم شهر لتجوزتك؟ فقال لها منذ (٤) شهور ونصف فقالت له شفت ازاي كلامي صحيح.. قال لها صح كنت انا حاظلمك.. وعن الصعايدة ايضا فواحد منهم ذهب الى محل ليشتري تلفزيون فقالت له السكرتيرة كم بوصة بدك اياه؟ فقال لها بوصة واحدة وحجرين ومعسل.. وعن الخنافس واحد ذهب لشراء قصب مص وبعد ان اشترى عود قصب قال لصاحب المحل مش تمصولي (يقصد القصب) ومدرس دخل على الصف فقال لاحد التلاميذ لنفرض ان والدك ذهب الى خياط وقام بتفصيل بدلة ولنفرض ان ثمن البدلة (٣٠) دينارا وما تم دفعه كدفعة اولى (١٠) دنانير كم يتبقى على مدار شهرين من الاقساط فقال له التلميذ اربعة دنانير ونصف.. فقال له المدرس انت يا واد ما تعرفش حساب فقال له التلميذ لا انت اللي ما تعرفش ابوي.. وواحد صعيدي ذهب الى محلات بيع الاجهزة التلفزيونية فقال للموظفة مفيش تلفزيون احمر! وقصة اثنين من الصعايدة قام واحد منهما بخزق (المايوه) علشان ما يغرق صاحبه.. واحد اصلع كتب على صلعته حافظوا على نظافة مدينتكم.. مع الاعتذار للصلعان في عمان.. وواحد صعيدي مسكته الكهرباء فقال مش انا.. واحد صعيدي اخر اراد ان يرعب زوجته فسكب على وجهها مية نار.. وواحد صعيدي اخر وجد كمبيالات في الشارع فراح دافعها.. وصعيدي اخر قال لصديقه اسنانك مش مسوسة ليه؟ فقال له اصلا انا ما بوكل عليها، فقال له امال بتوكل ازاي فقال بوكل على قفاي.

والسكرانين لم يسلموا من النكات فاحدهم ذهب للدكتور بعد ان شعر بالمرض وبعد ان قام بفحصه قال له الدكتور انت لازم تبطل شرب على طول وتروح تحلل بول.. فقال له كلكم كده يا دكاترة بتحرموا الخمرة وبتحللوا البول.. ولخر احب ان يثبت للناس انه مفتح - يعني ملحلح - فجلس طوال الليل مفتح عينه... وسكران اخر راح يسال عن صديقه فقالت له زوجته صديقه هو اصلوا مش موجود.. فقال لها معلش لما يبقى مش موجود ابقي اجي.. اثنان مساطيل في الشارع واحد منهم يقول الثاني شايف الجدع ده طويل ازاي؟ قال له تصدق كل هالطول وابوه متوفي!! واحد اصلع جالس مع واحد مش اصلع الاصلع بيقول للعادي يا اخي هالصلعة عاملة الي مشكلة.. قال له العادي او صديقه يا اخي البس باروكة فقال له الاصلع: يا اخي هاي موضة قديمة.. فقال له يا اخي البس برنيطة (او طربوش) فقال له يا اخي في هالعمر فقال له صاحبه طيب اقرشها موكيت!! واحد صعيدي وقف في شارع صحراوي وهو متعر من ثيابه فمر من جانبه بالصدفة احد الاشخاص قائلا له ليه انت عامل في نفسك كده؟ فقال له ما في حد يعدي من هنا.. قال له طيب ليه لابس كرافة فقال له مش يمكن حد يعدي.. واحد صعيدي قال لصاحبه اسكت موش محمد لتجوز.. قال له يستاهل ما هو كان مفتري.. وواحد اخر سأل واحد بتشتغل ايه؟ قال له دكتور اطفال.. فرد عليه بالقول لو كملت برضه يكون احسن!

عزيزي القارئ تعرف ان جميع تلك النكات قد تكون لم تضحكك بالشكل الذي تتمناه ولكننا رغم ذلك نقول قهه قهه.. بايخه والا ايه رايك!!

كتب ضاحكة

مبتكرو الضحك لم يتركوا وسيلة الا واتبعوها في سبيل اضحاك الناس، هذا الفن الذي لا يتقنه الا قلة من الناس، وتشير المراجع التاريخية ان الفكاهة هي تعبير عن الحزن فقد وجدوا على قبور المصريين مشاهد مضحكة وصوروا لحفلات سكر وعربدة.

وللضحك تأثير على النطق القومي.. فالشعب المرح ينظر الى الحياة نظرة تقدمية وينظر الى الكون نظرة واسعة.. بينما الشخص المرح من الناس لا يكون متعصبا بالعادة او ضيق الافق بل قد لا تجده حقودا ويقول المثل اضحك للدنيا بتضحك لك.

اشرطة النكات تملا المحلات

ومن اغرب ما روي في سلسلة كتب الضحك اعراب لجملة وهي «مددت الحكومة ضريبة الزلازل» (مددت) التاء للتانيث واجمل شيء في الانثى هو ان تتمدد.. (ومدد) فعل ماضي لاناقص ولا زائد ولكن على قدر الفراش والمثل يقول «على قد بساطك مد رجليك» والحكومة تمدد في هذه الجملة رجليها الى ابعد من البساط بحيث انها تطوق بها رقاب المكلفين.

وكان السلاطين في عهد الدولة العثمانية يأخذون ضريبة اسمها مال الاعناق، الحكومة فاعل او فاعلة غير تاركة ومحلها من الاعراب الضم لانها تضم كل اموال المكلفين وتضعها في خزانتها الى ان تتضم للشلة التي اسمها مجلس الوزراء وتضم هذا المال الى قائمة المصروفات. وعلى ذكر الضم فان الحكومة لم تضم حتى الان الا الاشخاص الذين يحبون الاكل الشهي الضخم كأكلة الكبة مثلا التي تجعل زلزالا في البطون.

والضم هنا ظاهر في اخر كلمة لانها مرفوعة بضمة في اخرها لا بكلمة الشعب كما قد يتوهم بعض الناس خطأ.

(ضريبة) مفعول به ومحلها من الاعراب (النصب) لان هذه الضريبة قد وضعت في الاصل للتعويض عن نكبة الزلازل، وقد زال الزلزال وزالت النكبة ولم يبق منها الا النصب الذي تراه على الضريبة وعلامة النصب ظاهرة ظهور الشمس في رابعة النهار في اخر الكلمة ولا يمكن ان ينكرها احد وكان بعض علماء النحو يريد ان يرفعها عن الشعب ولكن علماء البرلمان قرروا غير ذلك فبقيت مفتوحة كالشرك والنصب ظاهر فيها

اقوال ضاحكة

لماذا يسمون اللغة لغة الام؟
لان الاب قليلا ما يجد فرصة للكلام.

من هو المسؤول هنا؟
لذا كنت تعني الشخص الذي يقع عليه اللوم دائما فانا المسؤول

«البلاد» تفتح ملف العاب الاطفال

●سلاحف النينجا في المرتبة الاولى.

تحقيق - مائد الاسمر

الاطفال زينة الحياة الدنيا واكبادنا التي تمشي على الارض، نعمل ونتعب من اجل اسعادهم وتوفير كل ما يلزم لهم من مأكل ومشرب وملبس واحتياجات ضرورية اصبحت اساسية وليست كمالية في عصرنا الحاضر الا وهي الالعاب..

ان شراء الالعاب للاطفال اصبح جزءا لا يتجزأ شهريا من دخل الاسر سواء الفقيرة او الغنية فكل اب وام قدر استطاعتهما يحاولان توفير بعض الالعاب سواء الترفيهية منها او التعليمية لاطفالهما وفي تحقيقنا هذا سنتناول ونستطلع اراء عدد من الاباء والامهات واصحاب محلات الالعاب وايضا الاطفال حول اسعار الالعاب ونوعياتها.

التقينا بداية بالسيد اسعد حسين الذي قال بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها فانني اشتري الالعاب لاولادي الخمسة فقط في الاعياد لان اسعارها غالية جدا ولا اقدر ان اوفرها لهم في كل شهر. وداشما لحرص ان اشتري لهم الالعاب التي فيها مهارة وذكاء كالعاب «الليجو» والفك والتركيب وتجميع الاشكال والارقام او الاحرف ففيها فائدة كبيرة وتنمي لديهم المهارات العقلية.

السيد قاسم سعدون قال لدي سبعة اطفال وهذا العدد كما ترى يحتاج الى ميزانية كبيرة لتوفير ما يلزمه من العاب وبلا مؤاخذة معاشي يكفي فقط للمستلزمات الحياتية اليومية كالاكل والشرب اما الالعاب فاشتريها لهم في الاعياد فقط ومن محلات «البالة» فهناك العاب للاطفال جيدة جدا ولا تؤذيهم كالعاب الفرو والمحشوة بالاسفنج والقماش وحتى لو فكرت ان اشتري لهم العابا جديدة فاسعارها غالية جدا ولا تتناسب مع وضعي المعيشي.

وفي اثناء تجوالنا شاهدنا سيدة معها طفل صغير تبدو عليها معالم الثراء فسألناها عن نوعية الالعاب التي ستشتريها لطفلها فاجابت انا دائما اختار لاطفالي الالعاب الجديدة والتي تنزل حديثا للاسواق، وبالنسبة لطفلي عمره خمس سنوات دائما يفضل الالعاب التي يشاهدها في الرسوم المتحركة كسلاحف النينجا او توم وجيري او ميكي ماوس، ولا يهمني كم سعر اللعبة او الالعاب التي ساشتريها له ولاخوته الاكبر منه سنا، فسعادة اطفالي لا تقدر بمال وحالتنا ميسورة فلماذا نبخل عليهم، واحرص دائما انا ووالدهم على شراء الالعاب الاجنبية والمستوردة لهم فهي اجمل واقوى وفيها عناصر امان في صناعتها بالنسبة للاطفال حتى لا تؤذيهم اما الالعاب المصنوعة محليا فهي ذات حواف حادة وتقتصر على الالعاب البلاستيكية التي تنتجها مصانع البلاستيك والميلامين.

التقينا بالطفلة سارة عبداللطيف (٧) سنوات وسألناها عما تفضله من الالعاب فاجابت احب الالعاب التي على شكل عرائس ودمى وايضا التي على شكل ادوات مطبخ او ادوات زينة ودائما اهلي يحرصون على شراء الالعاب التربوية لي في بداية كل عام دراسي لتجميع الاحرف والارقام او الصور وبصفتي وحيدة اهلي فوالداي لا يقصران معي بشيء.

ثم سألنا البائع نعمان توفيق عن مهنة بيع الالعاب وما يواجهه من مواقف ومشاكل فقال اعمل في هذه المهنة منذ (٩) سنوات وبحكم ذلك اصبحت خبيرا في نوعية الالعاب التي يفضلها الاطفال او التي ستؤخذ على شكل هدايا، فدائما اعرض الالعاب التي تلفت انتباه الاطفال على واجهة المحل وامامه كالدراجات والعاب النينجا والتي على شكل ابطال الافلام الكرتونية التي يحبها الاطفال، واجد اقبالا كبيرا من قبل الاطفال حاليا على جميع العاب سلاحف النينجا فهي تحتل المرتبة الاولى من بين اكثر الالعاب بيعا لدى جميع محلات بيع الالعاب ثم تاتي «باربي» في المرتبة الثانية وكذلك الدراجات والعربات والالعاب التي على شكل سيارات.

العاب للاغنياء فقط

البائعون: ضريبة المبيعات ساهمت في اغلاق محلاتنا
الاهل: الاسعار خيالية والمستورد افضل من المحلي

وبالنسبة لاسعار الالعاب فهي غالية نوعا ما حيث ضريبة المبيعات ادت الى ارتفاع اسعارها وجعل مبيعاتها تقل كثيرا عن السابق، واصبح بيعنا مقتصرا على الاعياد والمناسبات السنوية وكهدايا.

والتقينا بالبائع لطفي محمد الذي تحدث قائلا: بيع الالعاب في الوقت الحاضر ليس جيدا بعد غلاء اسعارها سواء المحلي منها او المستورد، وبعد فرض ضريبة المبيعات قل دخلنا الى النصف بل ان كثيرا من المحلات تعرضت للخسارة والبيع من قبل اصحابها، ونتعرض كثيرا للمشاكل من قبل بعض الاطفال او الاهل حيث يشترون اللعبة ثم يذهبون الى المنزل وفي اليوم التالي يرجعونها بحجة ان الطفل لا يريد هذه اللعبة ويريدون استبدالها فنرفض ذلك اذا كانت اللعبة تبدو انها مستعملة اما اذا كانت غير مستعملة فنضطر الى استبدالها بواحدة اخرى.

وبالنسبة للالعاب المحلية فهي سيئة الصنع ولا تحتمل الاستعمال الكثير وليس فيها اي لمسات جمالية او اشياء زخرفية تلفت انتباه الاطفال وايضا فهي تكون بلاستيكية وذات حواف حادة في بعض الاحيان مما يؤدي الى ايذاء الاطفال.

وعلى قارعة الطريق شاهدت طفلا يضع امامه صندوقا يحتوي على باكيتات السجائر والعلك وما شابه ذلك فسألته عن الالعاب وعن عمره فاجاب اسمي رامي كمال وعمري (٨) سنوات والالعاب التي تتحدثون عنها ليست لي فانا اعيش في عائلة مكونة من (٩) افراد كلنا نعمل من كبيرنا الى صغيرنا من اجل تامين لقمة العيش والملبس والمسكن الذي يسترنا ولا نعرف عن الالعاب واللعب شيئا، فقط اشاهدها في يد اقراني فاحسدهم على ما هم فيه من راحة ويتمتعون باللعب ويعيشون طفولتهم بينما انا اقف من الصباح حتى المساء من اجل بيع ما تراه امامي من سجائر ولاعات وعلك واذا عدت وبيعي قليل فالاقي التوبيخ من اهلي واحيانا اتعرض للضرب، فالذي مثلي لا طفولة له والحق على المجتمع.

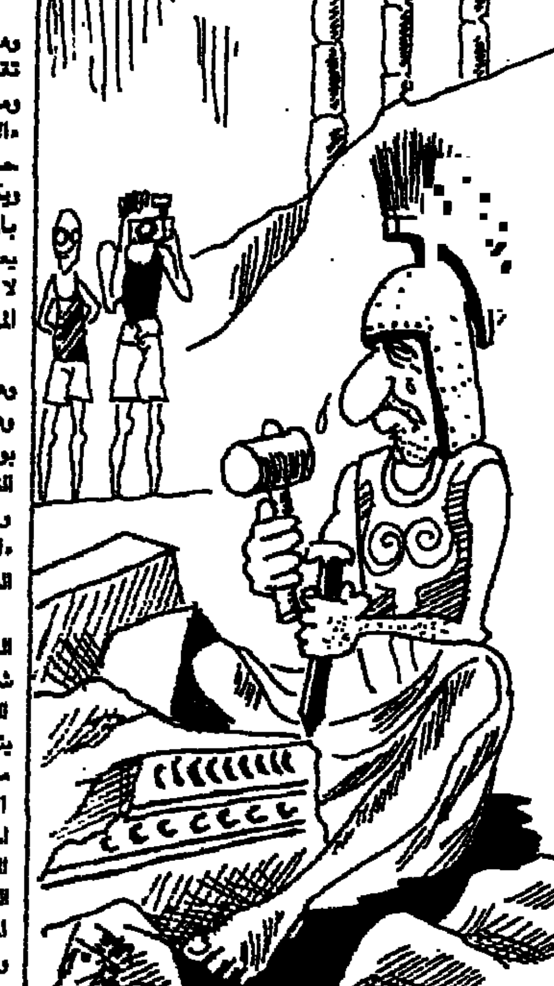
سألنا السيدة مني توفيق عن الالعاب فاجابت اشتري كل عيد لطفلي لعبة صناعة محلية او من محلات «البالة» فانا لا استطيع ان اشتري له لعبة مستوردة وجديدة فهي غالية الثمن ودخلنا لا يسمح بذلك ويجب على وزارة الصناعة والتجارة مراقبة اسعار الالعاب فهناك محلات تبيع باسعار لا يتصورها عقل والبائعون يتحكمون بالاسعار كيفما يشاءون ويجشع.

بعد هذه الجولة السريعة نلاحظ ان الالعاب غالية جدا بالنسبة لدخل عامة الشعب للتدني وكثير من الاهل لا يستطيعون توفير الالعاب لاطفالهم، ونلاحظ ان الحكومة لا تحرك ساكنا معتبرة الالعاب سلعة كمالية يشتريها فقط الذي يستطيع اما الاطفال الفقراء فلا يليق بهم اللعب وانما مصيرهم التشرد في الشوارع والجلوس على الطرقات واللعب بالحجارة والرمال بين السيارات هو ما يستحقونه وما هي تدرس رفع ضريبة المبيعات الى (١٠٪) على كل السلع ضاربة بعرض الحائط مشاعر الاطفال ودموعهم وهم ينظرون الى الالعاب في واجهات المحلات والحسرة تقطع قلوبهم ويصيحون اين رعاية الطفولة؟!

«دقيق حجر» يعترف: مهنتنا شاقة ومخاطرها كبيرة وتسبب لنا الربو

اهم نقشاتي «الكورنيش والدرج وطبزي والسمسم»

مهنة البناء.. وقص الحجر والزخرفة عليه من كتابة ونقوشات عرفت منذ قديم الزمان.. وبالرغم من ان هذه المهنة شاقة ومتعبة للغاية.. الا انها تعبر عن فن قائم بذاته.. رسومات من نقش الحجارة اصبحت مع مرور الزمان اثارا تاريخية يتوافد عليها السياح بازدحام ويلتقطون بجانبها اجمل الصور التذكارية.

"البلاد" شاركت بعض العمال الجلوس في «براكية» متواضعة يجتمعون فيها يوميا ويقومون بنقش الزخرفة على الحجارة، حيث يعملون لصالح دائرة الاثار ويعملون بترميم مسرح «الاوديوم» في المدرج الروماني وهذا المسرح خاص بالطبقة الحاكمة ايام العصر الروماني!!

للمواطن جبر الهمشري الذي عمل اكثر من (٢٥) عاما في مهنة نقش الحجارة قال: لقد تعلمت مهنة (دقيق الحجر) منذ السبعينات.. وهي لا تختلف عن الفن والنحت الذي كان يصنعه القدماء!!

واضاف: يكون وزن الحجر الواحد طنا او نصف طن على الاقل، وتكون بداية العمل في تقسيم الحجر الواحد الى عدة احجام حسب الطلب، ثم ابدأ انا بالنقش عليه بنوع الزخرفة المطلوبة.. واخيرا ياتي دور «عامل البناء» الذي يضع الحجر على المدماك بواسطة الطين!!

وتابع: هناك عدة نقشات استخدمها انا وزملائي للدق على الحجر.. اهمها نقشة «الكورنيش» وتعتبر اصعب نقشة وبحاجة الى دقة متناهية واطلق عليها هذا الاسم - اي النقشة - لانه يوجد فيها «كرنشة» وهي زخرفة معقدة وتتطلب جهدا ودقة بالعمل.. وتحتاج لان يكون «دقيق الحجر» الذي ينقش تلك الزخرفة صاحب نظر سليم ستة على ستة!!

وهناك نقشة «الدرج» وهي عبارة عن حجارة تقطع على شكل ادراج ومصممة لدرجات مسرح «الاوديوم»، وهناك نقشات حديثة كنقشة (طبزي) ويكون فيها شكل الحجر بارزا من الخارج مما يعطي منظرا جميلا وهي لا تتطلب الجهد او الكلفة المالية الباهظة!

اما النقشة الاخيرة وهي نقشة «السمسم» وهو حجر ناعم ويدق بواسطة ثقوب بالشوكة التي تستخدم للدق.. واطلق عليها اسم «السمسم» كونها تشبه السمسم!!

واضاف السيد الهمشري.. ان هذه المهنة شاقة جدا وتسبب بعض الحوادث فكثيرا ما يتطاير الفتات المتصاعد من الحجارة، ويسبب الاذى لعيني. واحيانا اضرب يدي بواسطة الشاكوش خطأ اثناء العمل! كذلك فان الغبار المنبعث من دق الحجارة وتقطيعها يسبب «الربو» على المدى البعيد!!

شقيق المغدور ووالده نصبا الكمين وصديق القاتل وقع في الفخ

القاتل يمثل جريمة البقعة المروعة

المغدور قتل بثلاث رصاصات في الرأس وزوجته ماتت حرقا بعد شهرين

كتب - نائل صلاح

بعد مرور ثمانية اشهر على ارتكاب الجريمة البشعة التي وقعت في منطقة البقعة وراح ضحيتها شاب في الثلاثين من عمره اثر تعرضه للاصابة بثلاث عيارات نارية قاتلة، تمكنت الاجهزة الامنية من الكشف عن هوية القاتل والقبض عليه، وذلك بمساعدة اهل المغدور الذين كانوا يبحثون عن القاتل منذ وقوع الجريمة وحتى يوم الكشف عن هويته!!

وتشير معلوماتنا الى انه بتاريخ ١٩٩٤/١٢/٣ كان المغدور انور الغزاوي والذي يمتلك صالونا للحلاقة، ذاهبا بحدود الساعة التاسعة الى احد اصدقائه والذي يسكن في منطقة بعيدة من وسط المدينة باتجاه المقبرة، وعند وصوله الى المقبرة، اصابته رصاصتان في الرأس من الخلف ورصاصة ثالثة في ساعده الايمن، فوقع ارضا وفارق الحياة على الفور!!

ولم يتم القبض على القاتل، كما لم يتم تحديد هويته في ذلك التاريخ، وبقي القاتل مجهولا، حتى تم الكشف عنه قبل ايام قليلة، وبعد مرور (٨) شهور على ارتكابه الجريمة!!

البلاد والتي كانت قد تابعت الجريمة منذ وقوعها، ذهبت الى منزل والد المغدور، وتحدثت معه ومع شقيق المغدور (منير) عن الكيفية التي تم بها القبض على القاتل، وعن الكمين الذي نصباه لصديق القاتل في منزلهما!

يقول والد المغدور احمد محمد الغزاوي: كنت في ذلك الوقت مقيما في السعودية انا وابني منير، حيث نعمل هناك وفي يوم وقوع الجريمة جاءنا هاتف يقول ان «انور» وهو اكبر ابنائي، قد اصيب بطلقات نارية في رأسه غدرا من الخلف، ولم يعرف من هو القاتل، فحضرنا فورا الى الاردن، وقمنا بدفن جثة ابننا وبدأنا في رحلة البحث عن القاتل، وكنا نشك بـ(٥٠) شخصا، ولكن شكنا لم يكن في محله!!

واشار الاب الى ان الجريمة وقعت بجانب المقبرة خارج البقعة، فقد كان انور ذاهبا الى شريك له في الغنم، وذلك لاحضار مبلغ (٣٠٠) دينار وفي طريق عودته تعرض للاصابة بالعيارات النارية!!

واضاف: لقد تحلينا بالصبر، وكنا نبحث بهدوء ويوم الاحد قبل الماضي جاء رجل يدعى احمد الى ابني منير واخبره انه يريد مقابلتي لامر هام ولمدة (١٠) دقائق فقط، وجاء ابني منير وابلغني بالامر فطلبت منه ان ينقل ترحيبي لذلك الرجل ودعوته للحضور الينا!!

قاطع منير والده، وقال لنا: لقد كنت اشك في هذا الشخص، وكنت متوقعا انه سيأتي الينا، وان لديه معلومات مهمة بخصوص مقتل شقيقي انور!

وتابع الاب: جاء احمد الى بيتي، وجلسنا في احدى الغرف، وقال لي: يا ابو انور اعتبر جريمة ابنك عندي، واريدك ان تعاهدني بالله ان لا يذاع السر لاي انسان، وطلب مني ان احلف له على القرآن، ففعلت ما يريد، وقلت له هل لديك استعداد ان تحلف يمينا في المحكمة ضد القاتل، فقال نعم فقلت له: وماذا تريد ان تكشف لنا عن المجرم؟ اذا تريد المنزل فسوف اعطيه له. فقال انا لا اريد بيوتا ولكنني اريد نقودا، فقلت له كم تريد، قال اريد (٢٠٠٠) دينار، وفي تلك الاثناء غمزت ابني لكي يحضر لنا الغرفة البعيدة عن الشارع لنجلس بها وان يحضر مسجل كاسيت لكي اسجل الحديث، وبالفعل غيرنا الغرفة، وجلست معه واعدت الحديث معه لكي اضمن تسجيله على الكاسيت، فقلت له هل انت متأكد يا احمد انك تعرف القاتل، قال نعم متأكد وسوف اشهد ضده في المحكمة وطلب مبلغ الـ(٢٠٠٠) دينار، على ان يخبرنا باسم القاتل بعد (٢٠) يوما، وطلب المبلغ فورا، فاخبرته انه لا يوجد معي نقود الآن، وان نقودي موجودة في السعودية، لكنها ستصل بعد (٣) ايام، وحددت معه موعدا ان يأتي الى منزلي يوم الثلاثاء ليأخذ النقود!!

واضاف: عندما ذهب فكرت ورأيت انه يجب ابلاغ الجهات الامنية، فتقابلت مع مدير الامن الوقائي في شرطة العاصمة وشرحت له كل شيء، واعطيته نسخة من الشريط ليتأكد من كلامي، واخذ جميع اقوالي، وابدى روح المساعدة، واخبرته ان المدعو احمد سيأتي يوم الثلاثاء القادم الى منزلي بحدود الساعة العاشرة ليلا، وذلك ليأخذ النقود، وانني بحاجة الى رجلي امن لكي يشاهدا باعينهما ويسمعا الحديث، فقام الرائد بالاتصال بمدير الامن الوقائي في السلط واخبره بالقصة، وحددت موعدا لملاقاة رجلي الامن قرب مشحمة الخرايشة في البقعة!

واضاف: بالفعل، تقابلت معهما واخبرتهما ان يبتعدا عني (١٠٠) متر لكي يعرف عنوان منزلي، وبالفعل جاءا الساعة التاسعة والنصف واجلستهما في الغرفة الثانية القريبة للغرفة التي سنجلس فيها مع احمد، وعندما اشارت عقارب الساعة الى العاشرة جاء احمد، وجلسنا معه وبعد ان تناولنا الشاي والقهوة، اعدت له الحديث السابق فقال لي يا ابو انور انا اعرف القاتل كما اعرفك فقلت له لان فلوسك التي ستأخذها حلال، وسوف اعد عليك النقود، وبدأت العد بالنقود حتى وصلت الى (٤٠٠) دينار، وفي تلك اللحظة دفع رجلا الامن باب الغرفة واشهروا السلاح على احمد، والقيا القبض عليه وذهبا به الى شرطة السلط!!

وفي مركز شرطة السلط اعترف احمد عن القاتل وتم القبض عليه، وهو يدعى (منتصر) وعلمنا ايضا ان انور كان يحمل مبلغ (٣٥٠) دينارا عندما تعرض للقتل!!

واشار الاب الى انهم علموا ان القاتل منتصر كان قبل ان يقبض عليه قد باع جميع عفش منزله استعدادا للسفر، وان احمد كذلك كان سيسافر فيبدو ان احمد ومنتصر كانا متفقين على ابتزاز والد المغدور واخذ مبلغ (٢٠٠٠) دينار منه ومن ثم السفر الى الخارج، والدليل ان احمد اخبر والد وائل بانه سيخبره عن القاتل بعد ان يأخذ النقود بـ(٢٠) يوما وليس في نفس اليوم!!

منير - شقيق المغدور - قال ان شقيقه انور كان بطلا للكراتيه وهو يحمل حزاما اسود (٣) دان، وانه في يوم الجريمة، كانت حماة القاتل تساعد زوجة انور في تنظيف البيت الجديد الذي كان ينوي الرحيل اليه، وعلمت الحماة ان انور سيذهب الى صديقه في تلك الليلة، وقد اخبرت منتصر - عن حسن نية - ان انور سيذهب الى ذلك المكان ليلا، ويبدو ان القاتل قد تتبع خطوات انور حتى نال منه غدرا!!

وتشير المعلومات الى انه قبل مقتل انور بشهرين تعرض الصالون الذي يمتلكه الى اصابته بـ(٧) رصاصات صاحبها ما زال مجهولا وبعد مقتله بشهرين اثنين، وبينما كانت زوجته تسكب الكاز في الصوبة اثناء اشتعالها وبسبب عدم تركيزها الناتج عن حزنها على فراق زوجها، ادى ذلك الى اشتعال النيران بها، حيث احترق جسدها، وتم نقلها الى المستشفى، لكنها مكثت هناك اسبوعا واحدا ثم فارقت الحياة، تاركة وراءها ثلاثة اطفال هم عمار (٤) سنوات وحنين (سنتين) وسماح (٦) اشهر حيث فقدوا الاب والام!!

ويناشد اهل المغدور القضاء العادل بايقاع عقوبة الاعدام على القاتل، مشيرين الى انهم لن يقبلوا بالعطوة او الصلح ويشكرون الاجهزة الامنية التي ساعدتهم في القاء القبض على القاتل وابدت اهتماما واسعا بالقضية!!

وتجدر الاشارة الى ان المسدس الذي قتل به انور كان القاتل قد اشتراه من صديقه احمد، وبعد الجريمة تناوب بيع المسدس من شخص الى اخر حتى بلغ عدد الذين اشتروا المسدس (٣٥) شخصا!!■



صندوق المعونة الوطنية

استعد لمساعدة عائلة محتاجة ولكنه (لحس وعوده وطنش!!)

كانت البلاد قد نشرت في الاعداد الماضية قصة عائلة تسكن في الصحراء بخيمة حيث لا تتوفر لتلك العائلة ابسط وسائل العيش من مسكن ومأكل ومشرب. وبعد نشر القضية في البلاد اتصل صندوق المعونة الوطنية مشكورا لمساعدة تلك الاسرة، وطلب احد المسؤولين في صندوق المعونة من مندوب جريدة البلاد ان يخبر افراد الاسرة ان الصندوق ينتظر اي مراجع منهم لصرف مخصص شهري لهم، وبالفعل فقد اجرينا اتصالا مع الاسرة البائسة وطلبنا منهم مراجعة صندوق المعونة.

احد افراد الاسرة وهو شاب معاق فقد قدمه في حادثة شعر بالسعادة لان جهة تعتبر حكومية قامت بتبني قضيتهم واخبر والدته المسكينة انه اخيرا جاء الفرج، وبالفعل فقد ذهب الى الصندوق او صندوق المعونة في جبل الحسين قائلا لهم انا امثل تلك الاسرة التي كتبت عنها البلاد وقد جئت بناء على طلبكم.. فوجئ الشاب المذكور بقول ذلك المسؤول انه لا علم لهم بهذا الخبر وهو غير صحيح.. وقد خرج يائسا محبطا.

نقول لصندوق المعونة انه لا داعي لايهام الناس بمساعدتهم وتحميلهم نفقات القدوم الى الصندوق حتى لو كانت تلك النفقات بسيطة فمبلغ الثلاثة دنانير التي دفعها الشاب المذكور منطلقا من مسكنه في الاتوستراد الى جبل الحسين لمراجعتكم هو واسرته اولى بها كونهم بحاجة الى رغيف الخبز.. ندرك ان الصندوق يهتم بمشاكل الناس ولكن على عينك يا تاجر كما يقول المثل، كونه يريد ان يثبت للصحيفة انه يوجد تجاوب من الصندوق تجاه قضايا الناس. ونعلم ايضا ان ميزانية الصندوق او رصيده يبلغ (٢٠) مليون دينار هي اصلا مخصصة لمساعدة المواطنين بايجاد مشاريع منتجة لهم او تقدم بشكل معونات وهبات شهرية. نحن نستغرب فهذا المبلغ كبير جدا والاغرب من ذلك انه لا يوجد له اي اثر في واقع حياة الناس!! فاين هي المساعدات التي تقدم؟ والسؤال الاهم لمن تقدم؟ هل تقدم الى مواطنين محتاجين؟ لم توزع بشكل بعيد عن العدالة؟ نعطي رغيف الخبز في هذه الظروف الاولوية القصوى، وتعطي عمل مشروع لعائلة مسكينة مات رب الاسرة فيها الاولوية القصوى ايضا.. ولو اردنا اجراء مقارنة بسيطة بين صندوق المعونة وصندوق الزكاة نخرج بنتائج محزنة جدا.. فصندوق الزكاة مخصصاته السنوية اقل ولكنه رغم ذلك يؤدي دورا فاعلا في مساعدة المحتاجين ويكاد ينفق مثل هذا المبلغ سنويا على العائلات المحتاجة وهي كلمة حق تقال فالصندوق دأب على الاتصال بالبلاد بعد نشر اي قضية انسانية وبعد متابعتنا للحالة نتأكد انه قام بتقديم المساعدة!

هذه مجرد تساؤلات نطرحها على صندوق المعونة وعلى الجهات المشرفة على نشاطاته.. آملين ان يجري تفعيله ومراقبة ادائه في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها الاردن من بطالة وفقر■

عشيرة النسعة:

سامحك الله يا خليل!!

نشرت "البلاد" في الاسبوع الماضي.. وفي صفحة اميركا.. قصة المواطن خليل النسعة التي ذكر فيها انه بحاجة للعلاج والمساعدة وان اسرته تخلت عنه حضر وبعد النشر شقيقه نضال النسعة وهو يعمل موظفا في سلطة المياه فذكر انه وبتكليف من اسرته يود التوضيح ان ما ذكره شقيقه غير صحيح حول انه مريض وبحاجة للمساعدة وان اسرته تخلت عنه والحقيقة وعلى لسانه فاسرته لم تتخل عنه يوما وقد وقفت الى جانبه طوال حياته وقبل سفره الى اميركا.. وتؤكد اسرته انه اذا كان فعلا بحاجة للعلاج فانها مستعدة لعلاجه■

طرق جديدة للنصب والاحتيال

سماسرة التصريف يحتالون على الوافدين بطريقة «الصفر الدولي» وبائعو العملة المعدنية والاثريات يزوّرونها قبل بيعها للسياح

كتب - موفق كمال

في وسط البلد تمارس العديد من حالات النصب والاحتيال ضد مواطنين سذج وبكل سهولة.. وذلك لاندفاع هؤلاء المواطنين نحو العملة.. سواء كان يهدف تجميعها من اجل الهواية او من اجل تصريفها لامور تجارية..

فالمندفعون نحو الهواية بتجميع العملة القديمة وبعض الانتيكات والاثريات يواجهون الاحتيال باساليب متعددة.. اما بقية المواطنين الذين يلجأون للسوق السوداء من اجل تحويل مبلغ من عملة غير اردنية الى اردنية او العكس.. يكونون لقمة سهلة في فك السماسرة الذين يحتالون عليهم بعدة طرق واساليب.

رجال الامانة والاجهزة الامنية يحاولون باستمرار ملاحقة تلك الفئات ومكافحتها لكن يفلت العديد منهم ويواصلون استخدام دهائهم للنصب على الناس!!

- البلاد حاولت بداية اجراء لقاءات مع عدد من بائعي العملة المعدنية والذين يقفون على بوابة المدرج الروماني.. هؤلاء الباعة رفضوا ذكر اسمائهم خوفا من ملاحقة رجال الامانة لهم. لكنهم اعترفوا عن مصادر هذه العملة.. حيث قال احدهم ان هذه العملة تبدو اثرية وقديمة.. ولكن الحقيقة هي حديثة جدا.. ونحن نشتريها بالوزن ونبيع كل قطعة معدنية بمبلغ زهيد لا يتجاوز خمسة قروش.. اما الفخاريات فهناك خدعة ابتكرها احد الصانعين وهو شخص يبيعنا تلك الفخاريات كونه يعمل في مصنع فخار والخدعة التي يستخدمها في تصنيع تلك الفخاريات والتي تبدو اثرية امام السياح خصيصا بانه يخلط الرماد الذي تخلفه النار ويضعه مع الطين التي يصنع بها الفخار.. وتكون النتيجة عبارة عن قطعة اثرية.. تباع بمبلغ زهيد للسياح وللمواطنين الاردنيين الذين يعشقون تجميع مثل تلك العملات والقطع الاثرية!!

بائع اخر للعملة يقول: نحن نشتري هذه العملة من هواة جمع العملة ونبيعها لهواة اخرين.. فاحيانا يحضر الينا احد الهواة ويريد ان يبيعنا ما جمعه من عملة قديمة متنوعة.. وعندما نشتريها منه نقف في هذا المكان كونه اكثر تجمعا للناس والسياح.. فيحضر الينا الهواة لشراء العملة.. ويحضر الينا السياح ونبيعهم العملات الخاصة ببلدانهم والتي تكون قد فقدت!!

واضاف: انا لا ابيع الا العملة القديمة فقط اما بالنسبة للانتيكات والفخاريات الاثرية.. فانا لا احب التعامل بها لانني اشعر بان بيعها للناس فيه نوع من الاحتيال.. فلو كانت تلك الاثريات حقيقية لكانت في احد المتاحف التابعة لدائرة الاثار.. ويكون سعرها لا يقدر بثمن.. وان تباع على البسطات!!

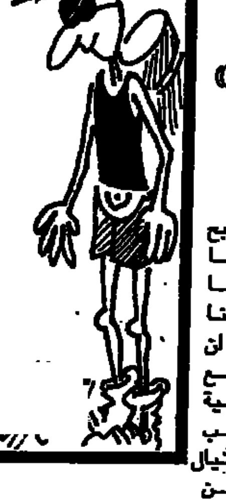
وهناك قضية ثانية والتي تعتبر اكثر خطورة.. وهي الاحتيال على الناس عند التحويل من عملة الى عملة اخرى.. ولذلك اجرت البلاد عدة لقاءات مع موظفين يعملون في مؤسسات للصرافة ابدوا استياءهم من وجود السماسرة لتصريف العملة بالسوق السوداء واشتكوا من عدة مشاكل خاصة بهم وكانت بداية لقاءاتنا مع السيد محمد غنام موظف في احدى مؤسسات الصرافة قال: ان العاملين بالسوق السوداء (السماسرة) لا شك انهم يخلقون سمعة سيئة عن الصرافين بشكل عام.. فلهم الاعيب كثيرة اهمها التلاعب بالارقام وخصوصا الصفر ففي احدى المرات ذهب مواطن سعودي يرغب بتحويل (١٠) الاف ريال الى دنانير اردنية من السوق السوداء.. طبعا طريقة الاحتيال كانت كالتالي.. السمسار ابلغ المواطن السعودي ان سعر الريال (١٨,٩٠) بينما كان سعر الريال في ذلك الوقت (١٨,٨٦).. ولكن الخدعة التي احتال بها السمسار على المواطن السعودي هي بانه قام بتحويل الصفر من اليمين الى الشمال.. فاصبح سعر الريال (١٨,٠٩) وبدلا من ان يكون المبلغ (١٨,٩٠) دينارا اصبح (١٨٠٩) دنانير.. وهنا وقعت الكارثة عندما عرف المواطن السعودي بانه احتيل عليه من قبل السمسار.. وكان ذلك بعد ان راجع مؤسستنا كي يتأكد من قيمة المبلغ!!

وتابع: هناك اسلوب احتيالي اخر يتبعه السماسرة ويشترك بتنفيذه اثنان من السماسرة فعندما يقدم عليهما الزبون لتصريف مبلغ ضخم.. يقول احدهما له لا امتلك كل المبلغ.. ويعطيه جزءا بسيطا منه.. ثم يقول له سنذهب حتى احضر لك باقي المبلغ المطلوب وسيبقى صديقي معك بانتظاري.. فيذهب السمسار ولا يرجع.. ويبقى الزبون بقلق وتوتر.. حينها يستغل السمسار الثاني الفرصة.. ويقول للزبون «اعطيني (١٠٠) دينار وسوف احضر لك صديقي حتى يعطيك باقي المبلغ.. حينها يضطر الزبون لدفع المبلغ بعدها يذهب السمسار الاخر ويحضر المبلغ المطلوب من صديقه وهنا يكون الزبون ضحية الابتزاز!!

واضاف: لقد كان عدد السماسرة بالسوق السوداء مرتفع جدا.. ولكن عندما تم ترخيص مؤسسات الصرافة.. انخفض عددهم كذلك لكثرة احتيالهم على المواطنين.. انخفض تعامل الناس معهم بالاضافة الى ملاحقة الاجهزة الامنية لهم كونهم محتالين ومن ارباب السوابق.. ونتمنى ان ينتهي وجودهم الى الابد.

وتابع: بخصوص الشيكل الاسرائيلي فما زال عرضه قليلا بالسوق كذلك فالطلب عليه قليل وقد ارسلنا الى البنك المركزي حتى يمنحنا تصريحا للتعامل بالشيكل الاسرائيلي لكن لغاية الان لم نحصل على الترخيص!!

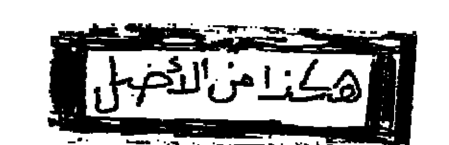
السيد محمود الاسمر موظف في شركة صرافة قال: موضوع السمسار الذي يعمل بالسوق السوداء اصبحت تشكل ازعاجا للزبون ولاصحاب محلات الصرافة.. والخدعة التي يستخدمها السمسار غالبا للاحتيال على الاخرين هي «الصفر» وقد اطلق عليه السماسرة فيما بينهم «الصفر الدولي» وطبيعة الزبون الذي يتعامل مع السمسار ساذج للغاية، فعندما يأتي الزبون الى السمسار يحصل على سعر مرتفع جدا اعلى من السعر الذي تعلن عنه شركات الصرافة والبنوك فيندفع بكل سذاجة للتعامل مع السمسار طمعا بمبلغ اضخم والغريب في الامر ان السمسار يدخل الى احدى المؤسسات من اجل تصريف المبلغ وعندما يقع الزبون بالفخ يعتقد بان السمسار الذي احتال عليه يعمل لدى المؤسسة التي صرف منها المبلغ وهنا تقع مشكلة كبرى بين الزبون والمؤسسة المصرفية كذلك فان احد الاشخاص ويدعى (م.ر) من الذين احتيل عليهم اصبح زبونا دائما لدينا بعد ان وقع ضحية نصب واحتيال من احد السماسرة!!



واضاف: بالنسبة للشيكل الاسرائيلي فانا شخصيا ارفض التعامل به.. لان عملية السلام لا زالت مرفوضة نفسيا ولا استطيع ان اتقبلها.. واذا تعاملت مع الشيكل فاكون قد دعمت اقتصادهم.. بالاضافة الى مشكلة اخرى تواجه مؤسسات الصرافة وهي منافسة البنوك لنا!!

السيد تيسير العقايلة صاحب مؤسسة صرافة قال: ان السماسرة الذين يعملون بالسوق السوداء لتصريف العملة.. شكلهم غير حضاري.. وشغلهم النصب والاحتيال.. وهم لا يتعاملون الا مع الناس الغرباء.. كالسياح والمغتربين.. كذلك فالسمسار بعد ان يحتال على الزبون يختفي فترة يومين على الاقل حتى تنتهي المشكلة.. فمؤخرا تم الاحتيال على مواطن خليجي بمبلغ (٢٥) الف دينار والطريقة كانت (الصفر الدولي).

وتابع: ان السماسرة يقفون على ابواب الشركات والمؤسسات المصرفية في وسط البلد.. وهناك يصيدون فريستهم وغالبا ما تلاحقهم الاجهزة الامنية لكثرة الشكاوى عليهم ولكن الاجراءات التي تؤخذ بحقهم ليست رادعة تماما لهم.. فبالرغم من التعهد الذي يؤخذ عليهم وكفالة مالية قدرها (٥٠٠) دينار الا ان السمسار يعود لمزاولة عمله بطرق احتيال مسيئا لسمعة البلد.. خاصة عندما يحتال على مواطن غير اردني..!!وتابع: بخصوص الشيكل الاسرائيلي فلم يعارض البنك المركزي ابدا التعامل به.. وانا شخصيا اذا عرض علي شراء مبلغ نقدي من الشيكلات فانا على استعداد ان اشتريه.. فطالما اصبح هناك سلام فلا مانع.



الجريمة التي اغلقت مجمع رغدان ساعتين ونصفاً!!

سداداً لثأر قديم

قتله بخمس رصاصات امام خمسة الاف مواطن

المغدور كان يحمل كيساً من العنب وعلبة سجائر ويقف بجانب سرفيس ماركا

القاتل تقدم من المغدور واطلق عليه رصاصة في الرأس وتبعها بأربع رصاصات قاتلة

بين الثامنة والنصف والتاسعة والنصف مساء الثلاثاء الماضي، شهد مجمع رغدان، وبالتحديد موقف سرفيس ماركا الجنوبية جريمة بشعة كان من شانها بث الرعب والخوف في قلوب الناس الذين كانوا متواجدين في المجمع واولئك الذين كانوا يقفون في طابور ماركا الجنوبية استعداداً لصعود السرفيس الذي يقلهم الى منازلهم!!

كان الوضع هادئا جداً، وطبيعيا، وكانت الحركة كثيفة كالعادة، حيث كان المجمع يحتوي على اكثر من (٥) الاف مواطن اما المغدور فكان يتقدم الواقفين في طابور سرفيس ماركا الجنوبية وكان يحمل كيسا مليئا بالعنب وعلبة سجائر، ولم يكن يعتقد انه لم يكتب له ان ياكل من العنب او ان يدخن سيجارة واحدة من علبة السجائر التي يحملها.. وفجأة برز القاتل من بين الناس وفي البداية لم ينتبه له احد، حيث سار بخطوات ثابتة حتى وصل الى مواجهة المغدور، واخرج مسدسه واطلق الرصاص باتجاه المغدور حتى ارداه قتيلا!!

وعلمت البلاد من مصادر امنية ان الدافع الرئيسي لارتكاب الجريمة هو سداد الثأر، فقبل ثلاث سنوات تقريبا نشبت خلافات بين المغدور (نايف) ووالد القاتل (مجدي) وكانت الخلافات بسبب قطعة ارض، حيث قام على اثرها «نايف» باطلاق النار على والد مجدي، وجاءت الرصاصة في معدته، حيث ادخل الى المستشفى وقدمت له العلاجات اللازمة وعندما استقرت حالته الصحية بعد ان نزعوا من معدته الرصاصة، وافق اهله على المصالحة وتم الصلح بينهم، واعتقد الجميع ان المشكلة قد انتهت وان الخلافات قد وجدت طريقا الى الحل، وسارت الامور بعد ذلك بشكل طبيعي، ولم يكن احد يعلم ما تخبئه الاقدار، فبعد مرور شهرين على حادثة محاولة القتل، اصيب والد مجدي بجلطة ادت الى وفاته، الامر الذي جعل ابنه يقلّب الدفاتر القديمة، ولم يجد امامه سوى الانتقام من نايف معتقدا ان اصابة والده بالجلطة جاءت نتيجة اصابته بالعيار الناري الذي اطلقه عليه نايف، رغم ان تقارير الاطباء افادت بان وفاة والد مجدي كانت بسبب مرض مزمن، وانه لا علاقة للرصاصة بالوفاة!!

احد شهود العيان قال انه سمع القاتل يقول للمغدور: «خذها مني يا نايف» واطلق عليه رصاصة في الراس، فوقع ارضا، ثم شهر المسدس عليه مرة ثانية، واطلق عدة رصاصات اصابت مناطق مختلفة من جسده!

واشار الشاهد الى ان احدى الرصاصات جاءت بقدم طفل عراقي عمره (١٢) عاما لكن الاصابة لم تكن بالغة، اما احدى السيدات فقد اغمي عليها عندما سمعت صوت الرصاص وشاهدت دماء المغدور وهي تنزف، فحاول احد الرجال افاقتها والتهدئة من روعها في الوقت الذي اغمي فيه على امرأة ثانية وزوجها، ووقعت حالات اغماء متعددة تركزت على النساء!!

شاهد عيان اخر يدعى عبدالرحيم رضوان ويعمل في كافتيريا داخل المجمع قال: بينما كنت في عملي كالمعتاد، سمعت صوت اطلاق (٥) عيارات نارية الامر الذي لفت انتباهي واثار فضولي فنظرت الى مصدر الصوت وشاهدت شابا ممددا على الارض والدماء تسيل منه وكان القاتل بجانب الجثة، حيث ابرز هويته للشرطة وقال لهم ارجو ان لا يلحقني احد، وسوف اسلم نفسي!!

واضاف الشاهد: انه سمع القاتل يقول «لقد اخذت بثأر والدي»!!

واشار الى انه بعد وقوع الجريمة، دب الفزع والخوف داخل المجمع واخذ الناس يهربون من حول الموقف، حيث كان يوجد في المجمع اكثر من (٥) الاف شخص، تمكنوا من الهرب، وعندما جاء رجال الشرطة وضعوا حاجزا على الجثة واغلقوا مجمع رغدان ومنعوا الناس من المرور، كذلك منعوا سيارات السرفيس من دخول المجمع وجاء رجال البحث الجنائي والمختبر الجنائي، والمدعي العام والطبيب الشرعي، وبقي المجمع مغلقا حتى تم اخذ الجثة حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا!!

اما الشاهد رشيد القريوتي فقال انه في حوالي الساعة التاسعة من مساء الثلاثاء الماضي بينما كان ذاهبا الى منزله ومارا من امام موقف سرفيس جبل الحسين، سمع صوت عيارات نارية، ثم شاهد شخصا يضع يديه على بطنه ثم يفارق الحياة، وسمع صوت القاتل يقول هذا ثأر مقتل والدي!!

وتشير معلومات البلاد الى ان المغدور نايف كان قبل ثلاث سنوات قد اطلق عيارا ناريا على والد القاتل مجدي ودخل على اثر ذلك السجن حيث حوكم بتهمة الشروع بالقتل، لكنه خرج بعد ذلك من السجن بعد ان شمله العفو، ونظرا لان والد مجدي قد مات بالجلطة اراد ابنه ان ينتقم له من نايف، وعندما صادفه في مجمع رغدان، اطلق عليه النار حتى ارداه قتيلا، وذلك بواسطة مسدس برشوت نمرة (٩) وقام بعد ذلك بتسليم نفسه للاجهزة الامنية!!

وعلمت البلاد كذلك، ان التحقيقات ما زالت جارية بهدف كشف جميع الملابسات وتقديم القاتل للمحاكمة!!■

شاهد عيان

شاهد عيان

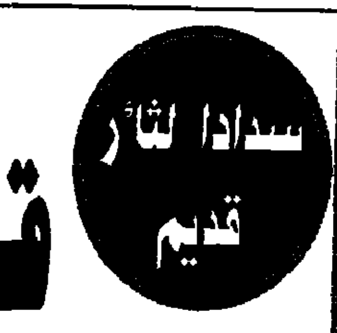
مكان وقوع الجريمة

رصاصة طائشة اصابت طفلا عراقيا وحالات اغماء بين صفوف النساء!!



كلمة ونص

محمود الرواشدة



امام وزير الاعلام

لان الحسين للملك والانسان في القلوب والعقول مكانة راسخة، تلجأ بعض مكاتب «الاستيراد والتصدير» وبعض مكاتب «الدعاية والاعلان».. والتي لا يحتاج تاسيسها، الا لمكتب وسكرتيرة، الى استغلال هذه الحقيقة لتحقيق مردود مالي تغطي به عجزها عن ممارسة عملها الحقيقي، هذا العجز الناجم عن الجهل، وانعدام الكفاءة وغياب رأسمال حقيقي.

لقد اتيح لي، وفي فترة قصيرة ان اطلع على عشرات الرسائل، التي تقوم بتوجيهها بعض هذه المكاتب الى الوزارات والدوائر الحكومية، والشركات والتي تطلب فيها من المسؤولين الاشتراك في كتاب تصدره.. يتناول حياة «الحسين» او «انجازات في عهد الحسين».. او ما شئت من العناوين، بشرط ان يقترن بها اسم «الحسين».. وبعد انجاز هذه الكتب يتم تسويقها وبيعها الى هذه الدوائر بصورة اقرب الى الالزام والتخجيل.. وبعدها انظر الى هذه الكتب وركاكتها، وما تحتويه من اخطاء املائية وتاريخية لا تتناسب في مطلق الاحوال، مع الحد الادنى لابديات الكتابة والتأليف.

ولعل من حقنا بعد ذلك ان نتساءل.. ما علاقة مكاتب الاستيراد والتصدير بانتاج الثقافة؟ وهل بالامكان اعادة النظر في شروط منح تصاريح لانشاء مكاتب استيراد وتصدير، خصوصا وان بعضها تحولت الى اماكن للنصب والاحتيال!!

انني اضع هذا الامر امام الوزير المثقف خالد الكركي، بصفته وزيرا للاعلام ولما يمكن ان تقوم به وزارته من خلال دائرة المطبوعات والنشر في عدم اجازة اي كتاب يحمل اسم الحسين.. الا اذا توفر على المستوى اللائق ولكي تغلق الباب بالتالي في وجه الادعياء.. والعاطلين عن العمل!!

[illegible]

«الصحة» طلبت من المحكمة الاستعجال بالقضية

تطورات جديدة في قصة الخطأ الطبي الذي اصاب «خديجة»!!

كتب - احمد الهروط

على الرغم من مخاطبة وزارة الصحة لمحكمة صلح جزاء مادبا بمنح قضية الممرضات والطفلة خديجة صفة الاستعجال لمعرفة ما ستؤول اليه نتائج هذه القضية الا ان الستار ما زال يحجب الرؤية عن معرفة مصير الممرضات اللواتي اوقفن عن العمل نتيجة خطأ طبي كتبت عنه البلاد في عدد سابق.

البلاد وفي متابعة منها اطلعت على المرافعة الخطية لدى محكمة جزاء مادبا والتي تقدم بها المحاميان زيد الشوابكة وبسام الشوابكة والتي كانت تشير الى ان الممرضات (هـ) و(ن) و(ف) ليس لهن علاقة بهذه الشكوى عقب اجماع شهادات شهود الدفاع والحق العام والتي افادت بان الممرضات لم يمارسن اي فعل ايذاء بحق المشتكي.

فيما اكدت المرافعة انه حسب ما ورد في تقارير الخبرة الطبية ان السبب في فقدان الطفلة ليديها يعود لاستعمال او محاولة استعمال تغذية وريدية من المرجح انها قد تسببت في التهاب الشعيرات اللمفاوية مع احتقان بالشعيرات الامر الذي نتج عنه ورم في ظهر اليد حيث ادى ذلك الضغط على الدورة الدموية للشعيرات الشريانية والوريدية مما ادى الى نقص حاد في كمية الاكسجين المغذية للجزء المصاب حيث نتج عن ذلك تلف وموت في الانسجة «غرغرينة».

في ذات الوقت اكدت التقارير الطبية ما مفاده انه لو كان هناك ضغط بفعل البلاستر كما اشيع لفقدت اليد بعد ساعتين من وضع البلاستر في الوقت الذي ادخلت فيه الطفلة الى المستشفى يوم ٤/١١ بينما افادت تقارير الاطباء في ذات المستشفى وبتاريخ ٤/١٣ ان الطفلة في تحسن بسيط ويبدو جليا ان لا علاقة للبلاستر بذلك بل ان تركيز السائل الوريدي جلوكوز اخذ يتدفق خارج الاوعية الدموية حيث اوصل الحالة الى ما هي عليه الان، يقابل ذلك خلو دفتر اوامر الطبيب اليومي من اية ملاحظات بخصوص يد الطفلة وذلك بتاريخ ٤/١٩ مما يشير الى الاهمال الطبي الواضح من قبل الاطباء وعدم المتابعة لان عدم الكتابة بالكاد انه يعني ان اليد سليمة بينما الامور كانت تسير في منحى اخر وكل يغني على ليلاه!!

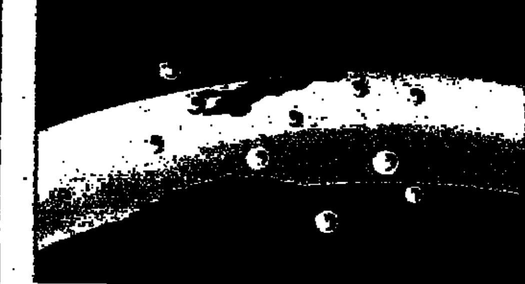
في النهاية نتساءل متى سيغلق ملف هذه القضية ومن سيتحمل النتائج؟■







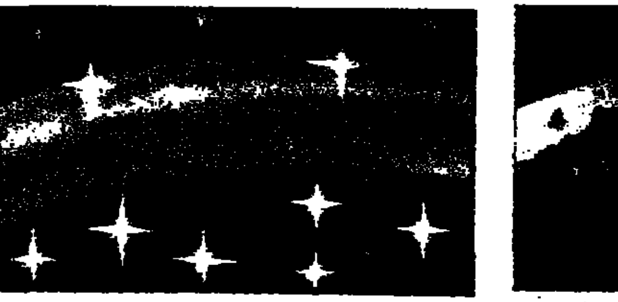




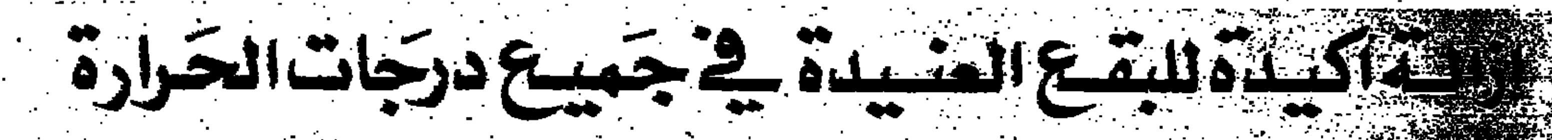
١- يحتوي على نظام انزيم مزدوج المفعول يتغلغل في القماش بعمق.



٢- يزيل اكثر البقع الدهنية صعوبة.



٣- يحتوي على مادة الـ TAED لازالة البقع المستعصية دون الحاجة لاستعمال مبيض.



لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال:



الشركة الصناعية التجارية الزراعية المساهمة المحدودة
هاتف ٦١٩٨٢٣ فاكس ٦١٩٨٢٧ تلكس ٤١٤٣٤ ص.ب ٦٠٦٦ عمان / الأردن



شركة نابلس لصناعة التنك

صناعة وطباعة كافة
انواع واحجام العبوات
المعدنية باحدث الماكنات
والالات المستوردة خصيصا
لهذه الغاية

شركة نابلس لصناعة التنك

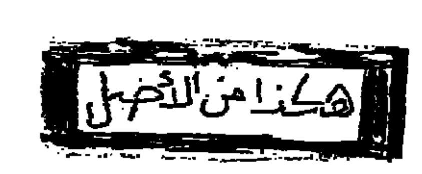
المدينة الصناعية / سحاب
هاتف: ٧٢٣٢٦٥ - ٧٢٣٨٣٠ فاكس: ٧٢٣٨٣١











هكذا من الأصل

البلاد
Wednesday 6/9/1995

شقيق المغدور ووالده نصبا الكمين وصديق القاتل وقع في الفخ

أنور قُتل بثلاث رصاصات وزوجته ماتت حرقاً بعد شهرين

القاتل يمثل جريمة البقعة المروعة

السيناريو الحقيقي لشريط الفيديو الذي شرد (٢٣) شخصاً وقتل فتاة

عجوز صور لقطات اباحية مع عشيقته وهددها بالشريط

طويل القامة وله قرون ولا يلبس سوى ما يستر عورته

جني يعذب امرأة اصابت ابنه بجراح خطيرة

في بيت لحم

جولة مع النكات الشعبية

قتله بخمس رصاصات امام خمسة آلاف مواطن في مجمع رغدان

انجز ما عجز عنه اعلام الحكومة!!

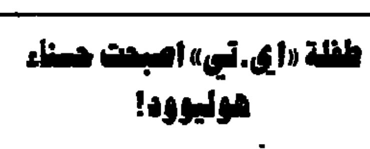
«هاشمي.. هاشمي» تغزو جنيف والعبداللات نجم ٩٥

بعدما فشل الاعلام الاردني الرسمي في تسويق صورة الاردن بفضل السياسات الاعلامية التي لخذت من الاعلام السوري قبل عشر سنوات نموذجا لتسويقه، بدأ الفنان الاردني عمر العبداللات عدة رحلات فنية في العالم يعطي خلالها صورة جديدة للاردن وعن الاردن، حتى ان اغنية «هاشمي هاشمي» رددها مئات الحضور الذين تدافعوا لحضور حفلتي نجمنا العبداللات في جنيف في الاسبوع الماضي.

العبداللات الذي لحتضنه تلفزيون وراديو العرب (A.R.T) بعدما لم يعرف التلفزيون الاردني طريقا لاستثماره، سيكون المطرب الاردني الاول الذي يشارك في مهرجان القاهرة الدولي للاغنية العربية ويتوقع له المراقبون ان يحصد العديد من الجوائز وخصوصا اغنياته الجديدة التي انتجها راديو وتلفزيون العرب والتي زادت كلفتها عن الخمسين الف دولار تقريبا، ونلك نظرا لتلحينها وكتابتها من قبل كبار الملحنين والشعراء العرب من امثال الملحن علاء مجيد والشاعر عادل محسن، وسالم الخالدي كاتب اغنية «رهيب» التي نالت اقبالا جماهيريا منقطع النظير.

العبداللات الذي تولى الشريف حسين بن غازي ادارة اعماله سيطير خلال الاسابيع القادمة الى العديد من دول العالم مثل اميركا وقطر والامارات العربية وبعض الدول الاوروبية لاحياء حفلات اردنية يعطي فيها صورة اخرى عن الاردن غير تلك التي يحملها العالم عنه بفضل اعلامه «الوطني».

الجدير ذكره ان العبداللات الذي حصدت اغنياته الجديدة المراكز الاولى في محطات التلفزيون العربية وخصوصا الفضائية منها سيكون احد نجوم ٩٥ حيث سيشارك في برنامج نجوم ٩٥ الذي سيخرجه المخرج الاردني حسيب يوسف في القاهرة الشهر القادم■



طفلة «اي.تي» اصبحت حسناء هوليوود!





درويباريمور الطفلة التي ظهرت في فيلم «اي.تي» في نهاية السبعينات كبرت الان واصبحت شابة حسناء جسدها موشوم من الخلف وتظهر في هذه اللقطة وهي تصوب اصبعها باتجاه الكاميرا ومن يراها لا يصدق انها تلك الطفلة التي شدت انتباه ملايين المشاهدين عبر انحاء العالم عندما لعبت دور صديقة المخلوق الفضائي «اي.تي» في رائعة المخرج الشهير ستيفن سبيلبرغ عام ١٩٧٨ عندما كان عمرها في ذلك الحين خمسة اعوام■

اصطحب طفلين في رحلته الى اوروبا

مايكل يفعلها ثانية



مايكل مع الولدين اثناء مغادرته الى فرنسا

[illegible] المغني مايكل جاكسون فجأة الى اوروبا مع طفلين [illegible] اصداء فضيحة لعتدائه على طفل قبل عامين لم تخمد بعد، وتطارده اخبار الفضيحة [illegible]، وقد وصل المغني المشهور الى [illegible] باريس برفقة الطفلين ايدي كاسيلو (١١) عاما واخيه فرانك (١٤) عاما بدون زوجته ليزا ماري التي تركها في البيت.

وصرح [illegible] العلم الذي حقق في قضية اغتصابه لاحد الاطفال قبل عامين، ان مايكل يحاول تجنب مناقشة الموضوع اثناء المقابلة التي اجريت له في التلفزيون عندما ظهر وهو يرتدي قناعا واثناء [illegible] اختفى الطفلان وجهيهما وتكرر الامر اثناء الوصول الى باريس واسرع الطفلان الى سيارة [illegible] لنقلهما الى فندق [illegible] الفرنسي وبعد يومين [illegible] مع مايكل في محل للالعاب [illegible] مايكل اشقاء كاسيلو منذ طفولتهم وسبق له [illegible] في اجازات عديدة الى اوروبا واميركا [illegible]

[illegible] ان السفر مع مايكل [illegible] ومغامرة [illegible]!!

[illegible] الطفلين [illegible] ان مايكل صديق [illegible] طويل وانا اثق به لذا وافقت على سفر ولدي [illegible] مايكل مع الولدين الى سويسرا وشاهدا [illegible] الذي كلفه خمسة ملايين دولار وبعد [illegible] الى اميركا [illegible] عديدة وحاول المدعي [illegible] لعتدائه السابق من جديد رغم [illegible] اليها

[illegible] ان اقوال مايكل على شاشة التلفزيون [illegible] الطفل الذي اتهم جاكسون بالاعتداء عليه رسم [illegible] فعله به مايكل وشرح ذلك باسطر كتبها [illegible] ارسله للشرطة قبل قيام الشرطة بتصوير [illegible] مايكل في شهر كانون الاول عام ١٩٩٢

وقال جاكسون في المقابلة ان المحققين قلبوا منزله راسا على عقب ولم يجدوا اية صور عارية له مع الاطفال كما لم يجدوا ايضا ادلة ثبوتية

بعض المصادر اوضحت ان الشرطة عثرت على كتاب يحتوي على صور لاطفال عراة وهم في عمر (١٠-١٢) عاما واكمل قائلا: ان مايكل كذب على الجمهور الاميركي وذهب مع طفلين مرة اخرى ليشعل نار فضيحته السابقة

جوسيلا والدة زوجته ليزا ماري مذعورة من تصرفه الاخير قائلة: يبدو انه لن يترك تلك الافعال الشائنة واتمنى ان تحصل ليزا قبل فوات الاوان

وصرحت ليزا ماري مؤخرا ان زواجها من مايكل مسالة مجنونة كانت تعرف نهايتها ولكنها راهنت على قدرتها بتغييره واصلاحه ولم توفق بذلك

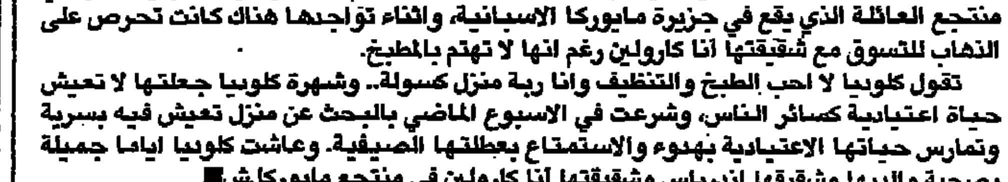




ديانا روس تطلق اغنيتها الجديدة «خذني عاليا»

رغم بلوغ المغنية الاميركية ديانا روس الحادية والخمسين من عمرها الا انها لا تزال تتمتع بالحيوية والنشاط، وصورت النجمة المغنية فيلما موسيقيا في جزيرة كابتينا، وظهرت على شاطئ فلوريدا الغربي حيث اطلقت اغنيتها الجديدة «خذني عاليا» وظهرت المغنية السوبر وهي ترتدي زي سباحة وتلعب بالماء كالاطفال ويشاركها احد اصدقاء العائلة اثناء جولتها على الشاطئ المذكور وستقدم ديانا مجموعة من الاغاني الجديدة خلال الايام المقبلة■

كلوديا مع عائلتها في منتجع مايوركا



تعتبر عارضة الازياء كلوديا شيفر واحدة من اكثر نساء العالم اناقة، وتعيش كلوديا حاليا في منتجع العائلة الذي يقع في جزيرة مايوركا الاسبانية، واثناء تواجدها هناك كانت تحرص على الذهاب للتسوق مع شقيقتها آنا كارولين رغم انها لا تهتم بالمطبخ.

تقول كلوديا لا احب الطبخ والتنظيف وانا ربة منزل كسولة.. وشهرة كلوديا جعلتها لا تعيش حياة اعتيادية كسائر الناس، وشرعت في الاسبوع الماضي بالبحث عن منزل تعيش فيه بسرية وتمارس حياتها الاعتيادية بهدوء والاستمتاع بعطلتها الصيفية. وعاشت كلوديا اياما جميلة بصحبة والديها وشقيقها اندرياس وشقيقتها آنا كارولين في منتجع مايوركا ش■



الأسعار : فلسطين ٢.٥ شيكل ، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٦ دراهم، تونس دينار واحد.

Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2S. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 S. ISRAEL 2.5 CHAQEL

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 837172 . Fax: : 837175